



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة طيبة

# القيّم الجامعية

المقرر الجديد

## ملخص وأسئلة

٢٠١٨-١٤٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الملخص

- الملخص يشمل كل اجزاء الكتاب المقرر الجديد ، مضاف له الأسئلة التفاعلية وأسئلة اختبارات الأعوام السابقة مع **الأجوبة** بكل صفحات الملخص.
- الملخص متوفر **فقط** في **مركز الطالب** **ولانطلق بيعه**
- متوفر لدينا الملخصات وبنك الأسئلة (الأسئلة التفاعلية وأسئلة اختبارات الأعوام السابقة) لجميع مواد المستوى **السادس تخصصات ( دراسات اسلامية - لغة عربية- تفسير وعلوم القرآن - إدارة أعمال )**
- قناة التلجرام للأسئلة التفاعلية والنهائية : <https://t.me/mrkzaltalb>

## الفصل الأول : تقوى الله في السر والعلن

التقوى هي المغزى الكبير في عبادة الله ، لأنها تعنى أن الإنسان يسعى لمعرفة الله وإيلاء حق الشكر له سبحانه وتعالى . ومن عظيم صور الشكر أن يأتى الإنسان بأوامر الله وينتهي عن معصيته . وخشية الله في السر والعلن هي مفتاح التقوى . فالذي لا يخشى الله في سره وعلنه لا يستطيع أن يصل إلى التقوى أبداً .

### أولاً : كيف يخشى الإنسان ربه في السر والعلن

كان الناس في زمن النبي ﷺ يتسابقون سرّاً إلى خشية الله سبحانه وتعالى ، ومنهم من يتسابقون في السر والعلن . تتعدد صور الخشية ونماذجها عندهم ، فكان كل واحد منهم - كما قيل - قرأنا يتحرك و يمشي بين الناس ، وهذا أحد أعظم دلائل الإعجاز وهو أن الإنسان يمكن أن يجسد القرآن في الحياة بقدر ما يملك من الشفافية والموضوعية والمصادقية والنزاهة والأمين والإخلاص والتوحيد والعلم .

**المفاهيم والسلوكيات التي تساعد الناس وبخاصة الشباب إلى الوصول إلى خشية الله في السر والعلن من أهمها :**

### أولاً: العلم بالله علم اليقين:

الناس في علمهم بالله أصناف عدة :

من يعلمه بالوراثة ← من يعلمه بالتعليم ← من تعلمه بالمعايشة ← من يعلمه من أوجه عدة

- وكلما زادت مساحات المعرفة بالله ، كلما اقترب الإنسان أكثر من معرفة الله والعلم به .
- وليس في كثير مما يقدم للناس في مختلف القنوات المعرفية الشيء المفروض الذي يمكن الناس من العلم بالله .
- ولو عرف الناس ربهم لبكوا كثيراً ، ولضحكوا قليلاً .
- فالله هو الرحمن الرحيم ، وسيبكي كل من له قلب من عظمة رحمة الله ، ويتأسف أسفاً شديداً على أنه لم يدرك هذه الرحمة ويتمتع فيها وسيبكي آخرون لأنهم بدعوا يدركون أن ذنوبهم أكبر من البحار والجبال ، والله يتولاهم برحمة
- إن العلم بالله هو مرشد للإنسان ليصل إلى تقوى الله ، فإن الذين لا يعرفون الله لن يتمكنوا من تقواه ، أما الذين يعرفونه ولا يتقونه فإن معضلتهم أكبر وأعظم
- والإنسان ليس بمعذور إن لم يكن ممن وصل إلى المعرفة التي تمكنه من العلم بالله . إذ عليه أن يسعى بذاته لتحصيل تلك المعرفة ، ويجتهد فيها ، ويتحرى المواقف والصبر ، ويعمل فكره وقلبه في تدبر ملكوت الله وآياته ويتأمل في خلقه ومخلوقاته حتى يعلم ويفهم .

### ثانياً: محبة الله :

- الناس يحب بعضهم بعضاً لأسباب عدة ، ويحب الناس مناشطهم أو أماكن عملهم عندما يشعرون فيها بوجودهم ، وعندما يشعرون بأنهم محبوبون فيها وبإعمال الفكر سيلحظ العاقل إن كل هذا الحب الذي يحسبه أو يتمتع به إنما هو من خالقه فإن الله الذي أعطاه الحب يمكن أن يسترده منه .

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة

(١) من السلوكيات الدالة على خشية الله :			
ا. كثره الضحك	ب. كثره الاصغاء الي الاخرين	ج. العلم بأن الناس يصيبون ويخطنون	د. العلم بالله علم اليقين
(٢) تعني أن الإنسان يسعى لمعرفة الله وإيلاء حق الشكر له سبحانه وتعالى تعريف			
ا. المعرفة	ب. التقوى	ج. الخشية	د. ليس مما سبق
(٣) خشية الله في السر والعلن هي مفتاح			
ا. النجاح	ب. التقوى	ج. الحياه	د. ليس مما سبق
الإجابات		(١) د	(٢) ب
		(٣) ب	

- إن بعض الناس يحبون من أجل المصلحة ، ويحبون أعداءهم من أجل كسب مودتهم ، ويحبون الطغاة من أجل التقرب منهم ودرء فتنهم ، لكن الله الذي خلق و وهب ، وأعطى هو آخر ما يدور في أذهانهم .
- حتى عندما يحصل هؤلاء على مبتغاهم لا يذكرون الله و أنه هو الذي يعطي ويمنع ، بل إن بعضهم يزداد بعدا وانصرافا عن فهم حقيقة حب الله
- إن حب الله لا يعني عدم حب غيره ، ولكن حب الله لا يجوز أن يجاري ، ولا يجوز أن يكون كحب مخلوقاته كلها .
- بل إن أي حب يسبق حب الله ليس بحب بل ضرب من الوهم .
- إن حب الله يجسد معاني العبودية والألوهية ويوقر أسماء الله وصفاته ، ويجسد ربوبية الخالق جل علاه ، ويبعد عن الرذيلة والخطيئة ، ويرفع من قدر الإنسان بين سائر المخلوقات .
- ولذلك فإن الحب الموهوم يتلاشى عند الناس بمجرد حصول المحب على لذته الأولى ، بينما يدوم الحب الذي لله وعلى منهج الله أبد الأبد .

### ثالثاً : محبة خلق الله :

- الأنبياء والمرسلون هم أولى الناس قاطبة بالحب بعد الخالق سبحانه وتعالى . ويكون حب الأنبياء باتباع أوامرهم واجتناب نواهيهم التي هي أصلا من عند الله .
- **وحب الأنبياء له شروط من أهمها:** عدم التفريق بين أحد منهم ، لأن هذا التفريق من أسباب الصراع بين البشر . إذ إن معظم أسباب الصراع هي الفرقة والانقسام ذلك أن منهج الله في الخلق أنه خلقهم وكرمهم حتى يتعارفوا ، وذلك قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (سورة الحجرات: ١٣) . إن هذا التعارف هو سبب للبقاء ، وسبب للحياة ، إذ إن عدم التعارف يعني التلاشي والاندثار . ولذلك نهى الله سبحانه وتعالى أن يكون هناك تمييز بين الناس في أي جانب من الجوانب إلا بالتقوى .
- وهذه واحدة من أعظم قضايا الدين التي يغفل عنه الغافلون بما في ذلك الأمم التي منحها الله فرصة التقدم والتطور ، إذ يتم اليوم قتل الأبرياء في أماكن عديدة من الأرض ، وهذا يجسد عاملا خطيرا في العهود والمواثيق الدولية التي يتم التعامل بها حسب الظروف، وليس حسبما يتم التعاقد عليه والاتفاق .
- **ويدخل بجنب ذلك :** القتل الذي يتم بفعل التيارات الدينية المتشددة ، أو القتل الذي يتم بسبب سوء استخدام المركبات من سيارات ونحوه ، والقتل الذي يتم بسبب عدم وفرة مقومات الحياة من مأكلا ومشرب .
- ويندرج تحت إطار الكراهية للإنسان كافة أشكال الظلم والجور ونحو ذلك مما يمتثل به المشهد المعاصر .
- كما تدرج تحت ذلك أشكال أخرى من العداوة والكراهية وهي التي تتم بدوافع الطلاق ، أو الحسد ، أو المباهاة ، والتشدد مع الناس والرعية وإرهاق المواطنين بشتى أساليب الإرهاب .
- وبدون هذا النوع من الحب سيكون من الصعوبة بمكان أن يستشعر الإنسان خشية الله في سره وعلنه .
- لأن هذه الخشية معقودة بحب الناس وحب مخلوقات الله ، ذلك أن الإنسان نفسه هو أحد هذه المخلوقات فلا يحق له أصلا أن يكره باقي المخلوقات وقال ﷺ : "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى فيه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" وقال : " المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . "

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة )

(١) خلق الله سبحانه وتعالى عباده علي هيئات عدة حتي :			
ا. يتعارفوا	ب. يسعوا معا الي البناء والاعمار	ج. لتحقيق الاستخلاف لهم علي الارض	د. جميع ما سبق
(٢) جعل الله خاصية التميز الوحيدة بين خلقه في :			
ا. الشكل	ب. النوع	ج. الاعمال	د. التقوي
(٣) أي حب يسبق حب الله يعتبر			
ا. محبة	ب. ضرب من الوهم	ج. منفعة خاصة	د. ليس مما سبق
الإجابات		د (١)	د (٢) ب (٣)



## وجوب خشية الله

كما قال الفقهاء في الخشية إنها واجبة لعدد من الأمور هي:

١. قوة الإيمان لئلا يغشى الناس المعاصي .
٢. النظر في شدة الله وبطشه وانتقامه وقهره للعباد المعتدين .
٣. استحضار معاني صفات الله سبحانه وتعالى الذي له صفة السمع ، وخاصة البصر ، وخاصة العلم فلا يجوز معصية من يسمعك ويراك ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .
٤. قوة المراقبة لله تعالى .

## وقف تاملية في خشية الله

- الموضوع هذا هو من أعظم مواضع الاعتقاد في الله سبحانه وتعالى .
  - إن ترسيخ العقيدة في الله هي مسألة تربوية جوهرية يؤثم من يتركها أو يتخلى عنها عمدا ، ويؤجر من أولاها حقها .
  - **ومن أعظم معوقات تطبيق حدود الخشية لله في السر والعلن** الاعتماد على القول دون العمل . فقضايا الخشية لله هي قضايا عملية، ولا يكون لها وقع إلا بالعمل والتطبيق قد يمنعهم عن ذلك الاعتقاد العملي نقص المهارات أو نقص بعض المدركات ، أو الخوف من الغير، أو الخشية من الإخفاق والزلل .
  - من أعظم موانع الاعتقاد العملي بخشية الله :
    - نقص المهارات او نقص بعض المدركات.
    - او الخوف من الغير.
    - او الخشية من الاخفاق والزلل .
    - او التعرض للنقد والاستهجان .
    - او الدخول في دومات لا تنتهي مع المرئيين والمنافقين والحساد والشامتين والطامعين وأمثالهم.
- ومن أهم سبل تحقق خشية الله في السر والعلن ما يأتي:

## أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اموام سابقة )

(١) من أعظم معوقات تطبيق قيمة خشية الله في السر والعلن :			
(أ) الاعتماد على القول والعمل	(ب) الاعتماد على القول دون العمل	(ج) الاعتماد على الايمان بالقلب والعمل	(د) جميع ما سبق
(٢) قال الفقهاء في الخشية إنها واجبة لعدد من الأمور منها			
١. سلامة ورسوخ الاعتقاد	ب. قوه المراقبة لله تعالى	ج. محبة الله وخلقه	د. العلم بالله علم اليقين
(٣) حكم خشية الله في السر والعلن ؟			
١. واجبه	ب. مندوبة	ج. جائزة	د. مباحة
<b>الإجابات</b>			
(١) ب	(٢) ب	(٣) د	

• فهناك جمهور من الناس يحتاجون إلى تصحيح معتقداتهم حول الخلق وحول أنفسهم .

سلامة الاعتقاد .

• ذلك أن بعض الناس من السهولة بمكان أن يتم تغيير اعتقاداتهم من الغير ، وكان أولئك هم أصحاب العلم والفكر دون غيرهم .

رسوخ الاعتقاد

• بجميع أشكاله ومستوياته ، وفي جميع المواقف ، مهما اختلفت ظروف الزمان والمكان

أن يكون الاعتقاد الراسخ مصدرا للسلوك القويم

• بشأن أهمية رسوخ الاعتقاد الصحيح ، وأن يكون بالحكمة والموعظة الحسنة .

أن يتم تنوير الآخرين

• على تحقيق اليقين في معتقداتهم بالطرق الصحيحة المناسبة لمستويات نموهم ومدركاتهم

تشجيع الشباب والناشئة

• عوضا عن التنافس على الرياء والنفاق والكذب .

أن يتسابق الناس على تحقيق خشية الله في السر والعلن

• وخاصة الشباب في الجامعات وفي المدارس والمعاهد لأن الخشية في السر والعلن تحتاج من أجل رسوخها في قلب الفرد إلى بيئة مساندة محققة لها

تحسين البيئة المحيطة بشرائح الناس

• شبابهم وكبارهم وناشئتهم حدوث النتائج وفق ما يرغبون أن يرونها أو وفق ما يظنون أنه لابد أن يقع . فإن النتائج الإيجابية تتطلب زمنا ، وحيزا ويقينا بالخالق جل في علاه .

ألا يستعجل الناس

• والاستعاذة باللسان والقلب مسلكا في الحياة اليومية في سبيل مرضاة الله .

أن يكون الاستغفار ، والتوبة والمشيئة

### المعوقات التي عادة ما تمنع أو تحجب هذه الخشية أو لا ترقى بها إلى حيث تكون سعادتهم:

- 1- أن يعلم الفرد أن الناس يصيبون و يخطنون وأن خير الخطائين التوابون الإصرار على الرأي الخاطئ هو أكبر عوامل إفساد الفكر وأكبر عوامل إحباط العمل .
- 2- كثرة الإصغاء إلى الآخرين ، والسعي للاقتداء بهم أو تقليدهم لاسيما إذا لم يكونوا من أولئك القوم الذين هم معروفون برجاحة الرأي ، وخير الملاءم الذين يقولون الحق ولو على أنفسهم .
- 3- الكبرياء والحسد للغير أو على الغير ممن أتاهم الله شيئا من الحكمة وفصل الخطاب ، واليقين ، والذكر الحسن ، والسؤدد ، ورجاء الناس فيهم .
- 4- الكذب بجميع أشكاله لأن المؤمن الراسخ الاعتقاد لا يكذب أبدا ، ذلك أن هذه السلوكيات من أشد ما يكون سببا في إقصاء النفس والقلب والعقل عن اليقين والخشية لله في السر والعلن .

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + (اختبارات اعوام سابقة)

(1)	الكبرياء والحسد علي الغير ممن أتاهم الله شيئا من الحكمة وفصل الخطاب واليقين والذكر الحسن من أهم المعوقات التي تحول نحو		
ا. تقوي الله في السرو العلن	تقدير العلم وأهله	الامانه	ا + ب معا
(2)	من أهم سبل تحقيق خشية الله في السر والعلن		
ا. سلامة الاعتقاد	ب. رسوخ الاعتقاد	ج. كل ما سبق	د. ليس مما سبق
(3)	ومن أهم سبل تحقق خشية الله في السر والعلن		
ا. الا يستعجل الناس	ب. الاستغفار والتوبة	ج . سلامة الاعتقاد	د. جميع ما سبق
الإجابات	ا (1)	ج (2)	د (3)

- ٥- تجنب مواطن الشبهات ، فضلا عن تجنب مواطن الفساد بأنواعها لأنها تؤثر سلبا على مقدره الفرد على الخشية .
- ٦- الابتعاد عن كثرة الضحك لأنه يميمت القلوب ، وإذا ماتت القلوب عجزت عن خشية الله في السر أو العلن .
- ٧- استمراء الخطأ أو الرذيلة أو غير ذلك من المفاصد القولية أو العملية .
- ٨- اللامبالاة بجميع أشكالها ومستوياتها ، فإن الذي لا يبالي بما يحدث وبما يكون فسيكون صعبا عليه أن يحصل على خشية الله في السر والعلن.
- ٩- الإهمال ، والتعطيل ، والتسويف ، والتغاضي عن الصحيح في مختلف شؤون الفرد الخاصة والعامة . ويندرج تحت هذا الإهمال في أداء الحقوق والواجبات بأنواعها في المؤسسات المدنية أو غيرها أو في مؤسسات التربية ، ، وفوق ذلك في أداء المناسك الدينية من صلاة وصوم وزكاة وحج ونحوه ، أو الإهمال في المسائل الشخصية من نظافة وطهارة وعلاج وصلة الرحم.
- إن خشية الله في السر والعلن تقتضي عددا من السلوكيات المهمة من أبرزها:**
- ١- الاعتزاز بالقيم الإسلامية النبيلة جميعها دون استثناء .
  - ٢- الاعتزاز بالدين الإسلامي القويم ، وبأهميته للبشرية كلها لو كانوا يعلمون ، فلو أراد الله لجعل الناس كلهم مؤمنين .
  - ٣- إدراك أهمية الصبر على الأذى ، وإن الفرج يأتي مع الصبر من حيث لا يحتسب الإنسان ، لأنه بيد الله ، وهو مسألة تخص ذات الله يهبها لمن يشاء .
  - ٤- التفاؤل عوضا عن التشاؤم مهما قست الظروف فإن الله سبحانه يقلب القلوب ويعرف ما تخفي الصدور .
  - ٥- الاعتزاز بالوطن وخاصة الوطن الإسلامي ، والدفاع عنه .
  - ٦- إغاثة الملهوف أو المنكوب أو المجرور أو الغريق .
  - ٧- العناية بالمظهر اللائق في مختلف المحافل وعدم التنازل عن ذلك لأي سبب من الأسباب .
  - ٨- إدراك أن هناك مؤمنين آخرين في مواقع شتى من الأرض من غير جلدتنا يعرفون الحق وبه يعدلون .
  - ٩- التمكن من المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة للحياة القويمة ، وهذا التمكن ليس خيارا بل هو واجب .

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة )

(١)	سلامة الاعتقاد ورسوخه وجعله مصدرا للسلوك القويم بجميع أشكاله ومستوياته سبيل لتحقيق:			
(أ)	تعظيم لقدر النبي	(ب) العظة والتواضع	(ج) الوسطية في الاسلام	(د) خشية الله في السر والعلن
(٢)	من السلوكيات المهمة لخشية الله في السر والعلن			
(أ)	التفاؤل مهما قست الظروف	(ب) ادراك اهمية الصبر على الأذى	(ج) الاعتزاز بالوطن والدفاع عنه	(د) جميع ما سبق
(٣)	الكبرياء والحسد علي الغير ممن اتاهم الله الحكمة وفصل الخطاب ، من أهم المعوقات التي تحول نحو :			
(أ)	تقوي الله سرا وعلانية	(ب) تقدير العلم وأهله	(ج) الأمانة	(د) أ ، ب
	الإجابات	(١) د	(٢) د	(٣) ١

## الفصل الثاني : تعظيم قدر النبي ﷺ

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (سورة الأحزاب : ٢١) .

**دللت الآية** على أن سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة تتوقف على حب الله وحب رسول الله ﷺ و التآسي به .  
الخوف من ان هناك فئة عظيمة من الناس تناست هذه القيمة العظيمة وهي تقدير النبي ﷺ بسبب الغفلة ، أو الكبرياء ، أو التقصير .

وحب الرسول ﷺ لا يكون إلا من خلال اتباع هديه وسنته

كان الصحابة من شدة حبهم لنبيه لا يفارقونه أبدا إلا في أوقات الحاجة.

**ولقد جاء في بيان فضل رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ ما يلي :**

- **أن طاعة رسول الله ﷺ ومبايعته هي عين طاعة الله ومبايعته**

- **ومنها أن الإيمان بالله تعالى مقترن بالإيمان برسول الله ﷺ وأنه ﷺ ، هو الرحمة للعالمين جميعا .**

- ويذكر العلماء أن محبة الله ومحبة الرسول لا تكون بمجرد الطاعة بل تكون بالطاعة والعاطفة الجياشة معا .

- **قال عمرو بن العاص :** لولده عبد الله وهو في سكرات الموت : " أنه كان يبغض رسول الله ﷺ عندما بعث بغضا شديدا

ولو كان بإمكانه أن يضره ل فعل ، وبعد أن قذف الله في قلبه الإيمان لم يبق أحد على وجه الأرض أحب إليه من رسول الله ﷺ ، وحلف انه ما ملأت عينه من وجهه حياء منه، وأنه لو سئل أن يصف رسول الله لما استطاع إجلالا وتوقيرا " .

- **عدي بن حاتم** الذي كان النبي ﷺ يذني مجلسه ويتسم في وجهه ، يسأل من يصفه له فيما بعد ، وقال : ما شبعنا عينا من وجه النبي ﷺ قط .

- **أما جرير بن عبد الله البجلي** الذي كان النبي ﷺ يحبه ويذنيه، كان يقول : إن الساعات التي رأيت فيها النبي لهي أحب إلي من عمري ، ولو ددت أن تزدد ، وأول ما رأيت منه خاتم النبوة ، ولو سئلت أن أصف وجهه لما استطعت أن أصفه .

- **الحسن بن علي سبط رسول الله ﷺ** كان يقول لخاله هند بن أبي هالة : صف لي رسول الله ﷺ لأنهم من شدة احترامهم لم يكونوا ينظرون إليه .

### المصطفى ﷺ والشباب

قال رسول الله ﷺ : "نصرت بالشباب" وقال : " استوصوا بالشباب خيرا فإنهم أرق أفئدة ، وقد بعثني الله بالحنيفية السمحاء فأيدني الشباب وخالفني الشيوخ " .

وقد كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه أول من أسلم من الصبيان وكان حينها صبيا حدثا لم يبلغ الشباب بعد . وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه مهتما جداً بشريحة الشباب خلال السنوات التي تلت إسلامه

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	قال صلي الله عليه وسلم " نصرت ب .....	ب. الاقوياء	ج. الشباب	د. كل ما سبق
(٢)	حب النبي صلي الله عليه وسلم يكون من خلال	ب. اتباع سنته	ج. أ + ب	د. ليس مما سبق
(٣)	من علامات جفاء محبة النبي	ب. اتباع هديه وسنته	ج. ما تقدم صحيح	د. ما تقدم خطأ
الإجابات	(١) ج	(٢) ج	(٣) د	



أبو ذر  
الغفاري

عبد الله بن  
مسعود

عبد الرحمن  
بن عوف

سعد بن أبي  
وقاص

وظلحة بن  
عبيد الله

أبو عبيدة بن  
الجراح

وقال ﷺ : " ما نحل والد ولدا أفضل من أدب حسن " وقال ﷺ : " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع ، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع "

هذا عدا ما ورد في القرآن الكريم من آيات عظيمة موجّهة للشباب بالدرجة الأولى : ﴿ يَا بَنِيَّ إِنِّي كُنْتُ مَثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ (سورة لقمان : )

### ومن علامات حب الشباب لرسول الله ﷺ :

❑ الشوق إلى لقائه فقد قال ﷺ : " من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رأني بأهله وماله "

❑ محبة أصحابه وأهل بيته ، وإجلال المحبين للسنة وللعاملين بها ، والدفاع عنها .

❑ ومن قصص البطولة في شباب بدر ما رواه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال . بين ما أنا واقف في الصف

يوم بدر ، فنظرت عن يميني وعن شمالي ، فإذا أنا بغلامين من الأنصار - حديثه أسنانهما ، تمنيت أن أكون بين

أضلعهما - فغمزني أحدهما فقال: يا عم هل تعرف أبا جهل ؟ قلت : نعم ، ما حاجتك إليه يا ابن أخي ؟ قال : أخبرت أنه

يسب رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ، لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الأعجل ، منا ، فتعجبت لذلك ،

فغمزني الآخر ، فقال لي مثلها ، فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس ، قلت: ألا إن هذا صاحبكما الذي

سألتماني ، فابتدراه بسيفيهما ، فضرباه حتى قتلاه ، ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد

منهما أنا قتلته فقال ، «؟ هل مسحتما سيفيكما» : قالوا : لا ، فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله "

❑ اتباع هديه في الأقوال والمعاملات .

### الرسول في عيون غير المسلمين

وقد أوضحت كارين ارسترونج : في كتابها (محمد نبي لزماننا عام ٢٠٠٦ م) أن حياة النبي ﷺ جسدت المثالية

الإسلامية قديما وحديثا ، وأن سيرته ﷺ كشفت ما غمض من تدبير الله لشؤون العالم "

م . ج . لوبلا : قال " الإنجيل قادمي إلى الإسلام " وأوضح كيف أن الكتب الدينية (التوراة والإنجيل ) رغم أنها محرقة ،

تؤكد نبوة محمد ﷺ وأن هناك عبثا كبيرا تم في تلك الكتب من أجل استبعاد نبوة محمد "

وبين عبد الأحد داود : أن رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ قد ذكر بكثير من التفاصيل في العهد القديم وفي العهد الجديد ،

وأنه سوف يأتي لكل الأمم "

الفيلسوف الإنجليزي جورج برنارد شو: (إذا حكمنا على العظمة بما كان للعظيم من أثر في الناس ، قلنا : إن محمدا

رسول المسلمين أعظم عظماء التاريخ، فقد كبح جماح التعصب والخرافات، وأقام فوق اليهودية والمسيحية ودين بلاده

القديم ديننا واضحا قويا استطاع أن يبقى إلى يومنا هذا قوة ذات خطر عظيم )

أما مرجان : اكد مرجان في كتابه أن محمد ﷺ نبي الحب في جميع البلدان فاختاره الله وجعل رسالته شاملة لجميع الناس

يقول أحد الكتاب مستندا إلى ابن رجب الحنبلي إن محبة الرسول ﷺ إما أن تكون فرضا ، وإما أن تكون فضلا ، ويقتضي

الغرض هنا قبول ما جاء به محمد بن عبد الله ﷺ من عند الله ، ويقتضي الفضل أن يحدث التأسي به ﷺ .

### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اعوام سابقة )

١	إن محمدا رسول المسلمين أعظم عظماء التاريخ قول	ا. روبرت فيسك	ب. برنارد شو	ج. جيمانيل سورس	د. مرجان
٢	من أوائل الشباب في الاسلام	ا. عبد الرحمن بن عوف	ب. النضر بن الحارث	ج. الوليد بن المغيرة	د. الاسود بن يغوث الزهري
٣	يقول أحد الكتاب مستندا إلى .... إن محبة الرسول صلي الله عليه وسلم إما أن تكون فرضا ، وإما أن تكون فضلا	ا. ابن رجب الحنبلي	ب. ابن القيم	ج. ابن تيمية	د. ابن رشد
	الإجابات	١ (ب	٢ (ج	٣ (د	١ (د



ومعظم الذين يجادلون في الغرب أو الشرق بشأن النبي محمد ﷺ عبر استخدامهم للطرق الرهبانية والقراءات الخاطئة، فالمقارنات بين الكتاب المقدس المزعوم والقرآن كشفت الأخطاء والتناقضات المدسوسة .

**ويقول مرجان :** " إن رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ كان ولا زال حتى الوقت الحاضر أروع مثل وقذوة في الحب لله وللناس ، فعلى لسانه دوما كلمة شهيرة: " لا تخافوا .. إن ربكم رؤوف رحيم " وليس معنى ألا نخاف من الله أن يتم التمادي في الإثم والمعصية، وإنما المعنى أن الله أحسن على عباده من الأم على مولودها "

**. وقد كتب داود في كتابه "** محمد ﷺ كما ورد في كتاب اليهود و النصارى " أن رسول الله ﷺ هو خير البشر وهو المصطفى ، وعلى يديه ﷺ تتم الهداية للبشرية والخروج من الظلم والأزمات .

### أفضلية رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ

خصائص رسول الله صلي الله عليه وسلم :

أن خلق الله الوجود والكون إلى يوم الزوال والفناء بعدد من الخصائص على النحو الآتي:

**الأول:** أنه سيد ولد آدم . فقد قال ﷺ : " أنا سيد ولد آدم ولا فخر " ، ولم يقصد بذلك أن يفخر على الناس ، وإنما أراد أن يزيد الناس يقينا بأن من اختاره الله لرسالته الخاتمة.

**الثاني:** أنه بيده لواء الحمد يوم القيامة فقد قال ﷺ: " وبيدي لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر "

**الثالث:** أنه ﷺ له الأفضلية حتى على آدم عليه السلام ذاته . فقد قال : " آدم فمن دونه تحت لوائي يوم القيامة ولا فخر " الرابع: أنه ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

**الخامس:** أنه أول شافع وأول مشفع . قوله ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، وأول من يشنق عنه الأرض ، وأول شافع ، وأول مشفع "

**السادس:** أنه ﷺ أجل دعوته المستجابة إلى يوم القيامة من أجل أن يشفع بها في أمته ، بينما تعجل جميع الأنبياء تحقيق دعواتهم المستجابة في الدنيا .

**السابع:** أن الله سبحانه وتعالى أقسم بحياته فقال : ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (سورة الحجر: ٧٢) وهو دليل على شرف منزلته وقيمة حياته وعزتها .

**الثامن:** أن الله سبحانه وتعالى وقره في مخاطباته وندائه، فناده بأحب أسمائه وأفضل أوصافه ولم يناديه باسمه مباشرة كما فعل مع غيره من الأنبياء والمرسلين .

**التاسع:** أن من معجزات رسول الله ﷺ القرآن وهي باقية إلى يوم القيامة بينما اندثرت جميع معجزات الأنبياء .

**العاشر:** أنه ﷺ سلم عليه الحجر، وحن إليه الجذع .

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + (اختبارات اعوام سابقة)

(١) أفضلية رسول الله بسبب			
ا. انه سيد ولد آدم	ب. بيده لواء الحمد يوم القيامة	ج. أول شافع وأول مشفع	د. كل ما سبق
(١) أول شافع وأول مشفع هو			
ا. سيدنا إبراهيم	ب. سيدنا موسى	ج. سيدنا عيسى	د. سيدنا محمد
(٢) من معجزات رسول الله صلي الله عليه وسلم .... وهي باقية إلى يوم القيامة			
ا. انشقاق القمر	ب. كرمه	ج. القرآن الكريم	د. تواضعه
الإجابات		د (١)	د (٢) ج (٣)

**الحادي عشر:** أنه ﷺ تفجر الماء من بين أصابعه ، وهذا أبلغ من المعجزات المماثلة كتفجير الينابيع من الأحجار .  
**الثاني عشر:** أنه ﷺ رد العين بعد أن سألت على الخد فالتأمت وعاد البصر إليها بعد فقده منها، وهذا تجاوز إبراء عيسى عليه السلام الأكمه مع بقاء العين في مقرها .

**الثالث عشر:** أنه ﷺ أحيأ أمواتا من الكفر بخاصية الإيمان أكثر عددا ممن أحيأهم عيسى حياة الأبدان .

**الرابع عشر:** أن الله سبحانه وتعالى يكتب لكل نبي من الأنبياء من الأجر عدد أعمال أمته وأحوالها وأقوالها وأمة محمد ﷺ ، من يوم بعثه إلى يوم القيامة مما تقترب به إلى الله من قول وعمل مما دل عليه ﷺ إلا وله عليه الصلاة والسلام أجر من عمل به إلى يوم القيامة مضافا إليه معارفه وأعماله .

**الخامس عشر:** أن الله سبحانه وتعالى أرسل كل نبي إلى قومه خاصة وأرسل النبي ﷺ إلى الجن والإنس .

**السادس عشر:** أن الله سبحانه كلم موسى عليه السلام بالطور والوادي المقدس، وكلم نبينا ﷺ عند سدرة المنتهي .

**السابع عشر:** أنه ﷺ قال : " نحن الآخرون من أهل الدنيا ، والأولون يوم القيامة ، المقضي لهم قبل الخلائق ، ونحن أول من يدخل الجنة " .

**الثامن عشر:** أنه ﷺ أول من ينشق عنه القبر بعد نفخ الصور .

**التاسع عشر:** أنه ﷺ أخبر أنه يرغب إليه الخلق كلهم يوم القيامة ، حتى إبراهيم عليه السلام .

**العشرون:** أنه ﷺ له الوسيلة وهي أعلى منزلة في الجنة .

**الحادي والعشرون:** أنه ﷺ يدخل من أمته إلى الجنة سبعون ألفا بغير حساب ، ولم يرد إثبات لغيره ﷺ في ذلك .

**الثاني والعشرون:** أنه ﷺ أعطي الكوثر في الجنة ، والحوض في الموقف .

**الثالث والعشرون:** أنه أحلت له الغنائم ولم تحل لأحد قبله وقد جاء في حديث أبي ذر قال : " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ، كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة ، وبعثت إلى كل أحمر وأسود ، وأحلت لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وجعلت لي الأرض طيبة طهورا ومسجدا ، فأني ما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ، ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر ، وأعطيت الشفاعة " .

**الرابع والعشرون:** أنه ﷺ أثنى عليه ربه تبارك وتعالى فقال : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (سورة القلم: ٤)

**ويقول الألباني في ذلك:** إن استعظام العظام للشيء يدل على إيغاله في العظمة ، فما الظن باستعظام أعظم العظام ؟

**الخامس والعشرون:** أن الله سبحانه وتعالى كلم نبيه محمد بن عبد الله بأنواع الوحي وهي ثلاثة الرؤيا الصادقة ، والكلام من غير واسطة ، والكلام من خلال جبريل عليه السلام .

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة

١) أول من ينشق عنه القبر هو			
ا. ابراهيم عليه السلام	ب. ادم عليه السلام	ج. محمد صلي الله عليه وسلم	د. جميع ما سبق
٢) يدل قوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (سورة القلم: ٤)			
ا. ثناء الله علي النبي	ب. عظم الاخلاق	ج. ثناء الناس علي النبي	د. اعطي الكوثر
٣) من افضلية النبي صلي الله عليه وسلم			
ا. أعطي الكوثر في الجنة	ب. أثنى عليه ربه تبارك وتعالى	ج. كلام الله له	د. جميع ما سبق
الإجابات		١) ج	٢) ا
		٣) ا	٤) ج

**السادس والعشرون:** أن كتابه القرآن الكريم مشتمل على ما اشتملت عليه التوراة والإنجيل والزيور وفصل بالمفصل .

**السابع والعشرون :** أن أمته ﷺ أقل عملا ممن قبلهم ، وأكثر أجرا ..

**الثامن والعشرون :** أن الله عرض عليه ﷺ مفاتيح كنوز الأرض وخيره بين أن يكون ملكا أو نبيا عبدا، فاستشار جبريل ، فأشار إليه أن تواضع، فقال له : نبيا عبدا ، أجوع يوما وأشبع يوما، فإذا جعت دعوت الله، وإذا شبعت شكرت الله

**التاسع والعشرون :** أن الله سبحانه وتعالى أرسله ﷺ رحمة للعالمين ، فأمهل عصاة أمته ولم يعاجلهم إبقاء عليهم بخلاف من تقدمه من الأنبياء فإنهم لما كذبوا عجلت لهم نتائج تكذيبهم .

**الثلاثون :** أن الله أنزل أمة محمد منزلة الحكم العدل ومنزلة الشهادة على الناس ، وأنها الأمة الوسط لتشهد على الناس، وأنها أمة معصومة لا تجتمع على ضلالة أبدا في فرع ولا أصل وأن الله تعالى ستر على من لم يتقبل عمله من هذه الأمة .

**الحادي والثلاثون :** أنه ﷺ بعث بجوامع الكلم واختصر له الحديث اختصارا ، وفاق العرب في خصائصه وبلاغته .

**الثاني والثلاثون :** أن الله سبحانه وتعالى حفظ لنبيه ﷺ كتابه وهو القرآن .

**الثالث والثلاثون:** أن الله سبحانه كما فضله على أنبيائه ورسله من البشر فكذلك فضله على أهل السماء وملائكته . ولقد عدد كثير من العلماء ما يزيد عن مائة خاصية تشمل تفضيل محمد ﷺ على غيره .

### المستهزئين بالنبي ﷺ يصيبهم عذاب الله

كل الذين أرادوا الكيد لرسول الله أو كذبوا عليه أو حاولوا تشويه صورته أصابهم عذاب أليم مثل : أبو لهب ، ومرضه يوم بدر بمرض القدشة مات منه شر ميتة حتى أنهم لم يقدروا على تغسيله فصبوا عليه الماء من بعيد لثبات رائحته . **ومن المستهزئين:**



### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اموام سابقة

(١)	أمته أقل عملا ممن قبلهم وأكثرنا أجرا	أ. سيدنا إبراهيم	ب. سيدنا موسى	ج. سيدنا عيسى	د. سيدنا محمد
(٢)	من المستهزئين الاولين بالنبي صلى الله عليه وسلم	أ. أبو لهب	ب. الوليد بن المغيرة	ج. أبو جهل	د. كل ما سبق
	الإجابات	(١) د	(٢) ج		



## ومما يستفاد من ذلك ما يلي:

- (أ) أن الاستهزاء بالله وآياته ورسوله هو كفر بواح يوجب العذاب مع التخليد في النار .  
 (ب) أن الصبر على الأذى محقق لنصرة الله بإذنه للصابرين ، ومحقق للعزة بعد مهانة أو ذلة .  
 (ج) أن الابتلاء يكون على قدر الإيمان .  
 (د) أن المؤمنين المبتلين يمكنهم أن يروا عقاب الله في المستهزئين في الدنيا قبل الآخرة .  
 (هـ) أن الآيات والمعجزات ليست شرطا في تحقيق الإيمان عند البعض، فبعض الناس لو رأوا كل آية ما آمنوا وما اتعظوا .

## النبي ﷺ قدوة للعالمين

الإقتداء برسول الله ﷺ أوجب من غيره .

### أن أهمية القدوة تكون :

- بحسن الإقتداء
- وبعث العزة في النفوس
- وضرب المثل للأجيال
- وتحسين العمل
- التدليل على مواقع العظمة
- وإمكان تطبيقها
- والإعجاب المؤدي للإتباع .

### لكن الإقتداء في حد ذاته يقع عند الناس على درجات:

- ⇐ فمن الناس من يشعر بالانبهار من القدوة انبهارا شكليا، فلا يستفيدون من الأسوة الحسنة في الأعمال والممارسات .
- ⇐ ومن الناس من يعمل على تشويه أصحاب القدوة حسدا من عند أنفسهم .
- ⇐ ومنهم من يقتدي بالقدوة الحسنة قولاً وعملاً ، ويسعى للوصول إلى مراتب عليا في عملية الإقتداء .
- ⇐ وبعض الناس من المسلمين في هذا الزمان اتخذوا الأجانب من غير المسلمين قدوة لهم ولم يحصلوا على فرص مناسبة وقسط أوفر من التربية والثقافة والتنشئة لإدراك أهل القدوة من المسلمين وعلى رأسهم رسول الله محمد ﷺ
- ⇐ هناك حاجة ماسة إلى إعادة كتابة سيرة المصطفى ﷺ باعتباره أعظم قدوة للأمة بل وللعالم أجمع بطريقة تساعد الشباب على فهمها .
- ⇐ وحب رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ لا يستعاض عنه بصلوات أو بغيرها حتى وإن حسنت ، بل يكون ذلك بالاستئناس بسنته وتعلمها وتطبيقها وجعلها ترجمة عملية لجميع معاني الإيمان بالله تعالى وتوحيده وعبادته . فقد قال ﷺ : " لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين "

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

<b>(١) أهمية القدوة في حياة الناس تكون ب</b>			
١. حسن الإقتداء	ب. بعث العزة في النفوس	ج. ضرب المثل للأجيال	د. كل ما سبق
<b>(٢) إن الاستهزاء بالله وآياته ورسوله هو</b>			
١. مكروه	ب. حرام	ج. كفر بواح	د. غير جائز
<b>(٣) من درجات الإقتداء عند الناس</b>			
١. الشعور بالانبهار	ب. تشويه اصحاب القدوة	ج. الإقتداء قولاً وعملاً	د. جميع ما سبق
(١) د	(٢) ج	(٣) د	(٣) د
<b>الإجابات</b>			

## صفة النبي ﷺ

قال الحسن بن علي بن ابي طالب في وصف النبي ﷺ : " كان النبي ﷺ فخماً مفخماً ، يتلألاً وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر ، اطول من المربوع ، وأقصر من المشدّب ، عظيم الهامة ، رجل الشعر ، إن انفردت عقيبته انفردت ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنه ذا وفره ، أزهر اللون ، واوسع الجبين ، أزج الحواجب ، سوابغ في غير قرن ، بينهما عرق يدره الغضب ، فنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كثر اللحية سهل الخدين ضليع الفم أشنب مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخّم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين والقدمين سائل الأطراف خمصان الأخصمين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال تقلعا ويخطو تكفؤا ويمشي هونا ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صلب وإذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام قلت: صف لي منطقه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة، لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتح الكلام ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، فصل، لا فضول، ولا تقصير، دمت، ليس بالجافي ولا المهين، يعظم النعمة وإن دقت، لا يذم فيها شيئا، لا يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا، ولا ما كان لها، وإذا تعوطني الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، فيضرب بباطن راحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غص طرفه، جل ضحكه التيسم، ويفتر عن مثل حب الغمام، قال: فكتمتها الحسين زمانا، ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسألته عما سألته، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله، ومجلسه، ومخرجه، وشكله، فلم يدع منه شيئا، قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله فقال: كان دخوله لنفسه مآذون له في ذلك المكان، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ نفسه ثلاثة أجزاء، جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامة بالخاصة، ولا يدخر عنهم شيئا، فكان من سيرته في جزء الأمة إثارة أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشأغل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم، والأمة عن مسألة عنه، وإخبارهم بالذي ينبغي لهم فيقول: " ليلبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه يثبت الله قدميه يوم القيامة "، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون روادا ولا يفترقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة، قال: فسألته عن مخرجه، كيف كان يصنع فيه؟ فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا مما يعينهم ويؤلفهم، ولا يفرقهم، أو قال: لا يفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، يتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة" فسألته عن مجلسه فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، لا يوطن الأماكن، وينهى عن إبطانها، وإذا جلس إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلساته بنصيبه، لا يحسب جلسه أن أحدا أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سألته حاجة لم يرد إلا بها، أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطة وخلقه، فصار لهم أبا، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تنتهي فلتاته، معادلين يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذوي الحاجة، ويحفظون الغريب

فخماً مفخماً :	أنه كان عظيماً معظماً في الصدور والعيون، ولم يكن خلقه في جسمه ضخماً .
يتلألاً وجهه :	يستنير ويشرق ، وهو مأخوذ من اللؤلؤ .
المشدّب :	الطويل البائن .
رجل الشعر :	أي أنه ليس بسبط ولا مسترخ .
العقيفة :	الضفيرة . والمراد اشعر الرأي الذي على ناصيته لأنه يعمق أي يقطع ويحلق .
وقّره :	تركه حتى يكون وفرة ، والوفرة : الشعر النازل عن شحمة الأذن إذا لم يكن المنكبين .
أزج الحواجب :	الزجاج : تقوس في الحاجب مع طول في أطرافه وسبوغ .



أقنى العرنين :	أي طويل الأنف مع دقة أنزبته ومع حذب في وسطه . وهو وصف مدح يقال : رجل أقنى وامرأة قنواء . والعرنين هنا : هو الأنف كله .
الضلع :	العظيم .
الشنب :	ماء ورقة في الثغر : وكتب فوقها في الأصل الرمز : "خ" .
القلج :	تباعدا ما بين الشايا والرباعيات .
المسرية :	الشعر المستدق النابت وسط الصدر إلى البطن .
بادن متماسك :	أي ممتلىء البدن غير مسترخ ولا رهيل .
الكراديس :	رؤوس العظام .
المتجرد :	أمتعري .
اللبة :	النحر .
ششن الكفين :	واسع الراحتين قويهما .
السائر والسائل :	الطويل السابغ ممتدها .
الأخص من القدم :	لا يلصق بالأرض في الوطء من باطنها
المسيح :	الأملس ، أي ليس فيهما شقاق ولا وسخ ولا تكسر فالماء ينبو عنهما .
زال قلعا :	أي أنه كان يرفع رجليه من الأرض رفعا بقوة لا كمن يمشي احتيالا ويقارب خطاه .
يخطو تكفوفا :	أي أنه يمشي في مشييه ويمشي في رفق غير مختال .
الذريع :	السرير .
الصبب :	الانحدار .
يسوق أصحابه :	يقدمهم أمامه .
الدمث :	السهل .
الجافي :	المتكبر .
الذواق :	المأكول والمشروب .
أشاح :	الإشاحة : الإعراض عن الشيء كأنه يحذره ويتقيه .
يفتر :	ضحك . وفي الأصل : " افتر " وما أثبتته من مصادر التخريج .
حب الغمام :	البرد .
أدلة :	جمع دليل : أي بما قد علموه في دلون عليه الناس .

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة

(١) كان النبي فحما فحما يتللا وجهه تلالو القمر ليلة البدر من وصف			
ا. الحسن بن علي	ب. الحسين بن علي	ج. علي بن أبي طالب	د. ليس مما سبق
(٢) معني حب الغمام			
ا. فصول السنة	ب. البرد	ج. الحر	د. جميع ما سبق
<b>الإجابات</b>			
(١) ا			
(٢) ب			
(٣) د			

## الترويح والدعابة عند المصطفى ﷺ

- فقد كان شغافا إلى درجة مداعبة زوجته على المأى كما يداعبها في الخلوة . فقد تودد إلى إحدى نساته أمام نساء المهاجرات من غير أن يخفي ما في قلبه عندما اشتاق إلى أناملها التي فارقت رأسه فاحتج مازحا إنك لست تكلمين بعينيك ، تكلمي واعلمي عملك .
  - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : زارتنا سودة يوما، فجلس رسول الله بيني وبينها ، فأنتيت بحريرة ، فقلت لها . كلي ، فأبت ، فقلت : لتأكلين وإلا لطخت وجهك، فضحك رسول الله ورفع رجله من حجرها، وقال : الطخي وجهها ، فأخذت شيئا من القصعة فلطخت به وجهها، ورسول الله ﷺ يضحك .
  - وفي ذات يوم مازحت سودة رضي الله عنها وقالت له : صليت خلفك البارحة فركعت بي حتى أمسكت بأنفي مخافة أن يقطر الدم ، وضحك النبي ﷺ "
  - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : إن كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغيرٍ : يا أبا عمير ما فعل النغير .
  - وفقه هذا الحديث أن النبي ﷺ كان يمازحه - وفيه أنه كنى غلاما صغيرا ، وفيه انه لا باس أن يعطى الصبي الطير ليلعب به .
  - حتى إن أصحابه رضوان الله عليهم يمازحونه ﷺ فقد جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى خيمة رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وكانت من جلد صغيرة لا تتسع إلا للقليل . فسلم عليه فرد السلام على عوف وقال : " ادخل يا عوف " فقال عوف : أكلي أدخل يا رسول الله ؟ موحياً بصغر الخيمة ، قال مبتسما: " كلك " فدخل .
  - ولأن الكذب ولو في المزاح مرفوض في الإسلام فقد قال ﷺ : " أنا زعيم بيتي في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا "
- ⇐ ولذلك فإن المزاح من الأمور المستحبة لكن في حدود الضوابط، **فقد قال الإمام النووي** " المزاح المنهي عنه هو الذي فيه إفراط ويداوم عليه، فإنه يورث قسوة القلب، ويشغل عن ذكر الله تعالى، ويؤول في كثير من الأوقات إلى الإيذاء ، ويورث الأحقاد، ويسقط المهابة والوقار .
- ⇐ وقال رجل لسفيان بن عيينه " المزاح هجنة (مستنكر) فقال : بل هو سنة ولكن لم يحسنه ويضعه في موضعه "
- ⇐ كما سابق الرسول ﷺ على الإبل أن أنس بن مالك رضي الله عنه كانت لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ناقة تسمى العضباء لا تسبق ، فجاء أعرابي على قعود فسبقها، فاشتد ذلك على المسلمين، وقالوا: سبقت العضباء . فقال رسول الله ﷺ إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه"
- ⇐ وهذه المسابقات على الخيل والإبل مما شاع وكثرت ممارسته في عهده ﷺ وبين الصحابة رضوان الله عليهم فيروي ابن أبي شيبه أن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسابقون على الخيل والركاب وعلى أقدامهم"
- ⇐ وإلى جانب ذلك كانت هناك لعبة المصارعة التي كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه متألقا فيها . وقد روي أن النبي صارع أبا الأسود الجمحي وغيره .

## أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اعوام سابقة

(١)	العبارة (الخاطئة) فيما يلي هي :
١. رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة للعالمين	ب. رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
٢. من القائل " المزاح المنهي عنه هو الذي فيه إفراط ويداوم عليه، فإنه يورث قسوة القلب، ويشغل عن ذكر الله تعالى	ج. رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعرف عنه الترويح والدعابة
٣. المزاح في حدود الضوابط من الامور .....	د. رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الشباب
١. المستحبة	د. ابن حجر
ب. المكروهة	ج. ابن القيم
ج (١)	د. الواجبة
الإجابات	١ (٣)
	١ (٢)

- ومن أهم الرياضات التي كانت قائمة في عهد الرسول ﷺ رياضة الرمي . فقد روى مسلمة رضي الله عنه : " أن رسول خرج على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق، فقال : ارموا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان رامياً، وأنا مع بني فلان – لأحد الفريقين – فأمسكوا بأيديهم ، فقال : ما لهم ؟ قالوا : وكيف نرمي وأنت مع بني فلان ؟ قال : ارموا وأنا معكم كلكم.
- وورد عن الرسول ﷺ أنه قال : "كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو ولهو أو سهو إلا من أربع خصال : مشي الرجل بين الغرضين ، وتأديبه فرسه وملاعبته أهله ، وتعلم السباحة
- ولقد ألف جلال الدين السيوطي وهو من علماء القرن التاسع الهجري كتاباً في فضل السباحة، جمع فيه الآثار التي وردت في فضل السباحة والحث عليها
- كما كانت رياضة رفع الأثقال قائمة في عهد النبي ﷺ ولقد رأى رسول الله ﷺ شباباً يرفعون حجراً ليروا الأشد منهم ، فلم ينكر عليهم .
- وكانت المسابقة بالأقدام أمراً معتاداً بين الصحابة رضي الله عنهم
- والصحة موضوع مهم في الإسلام ، وقد ورد أن رسول الله قال : " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ"

### ومن أهم الجوانب التي تدعو إلى تعظيم قدر النبي ﷺ وتوقيره أنه ﷺ:

- ١- لم تكشف له عورة قط.
- ٢- أن دعوته مستجابة.
- ٣- أنه ﷺ أبغض كل أنواع الأوثان حتى قبل بعثته
- ٤- كونه ﷺ الصادق حتى قبل بعثته
- ٥- اعتراف الكذب السماوية والرهبان بكماله ﷺ
- ٦- وفائه بالعهد والمواثيق بجميع تفاصيلها ووفائه العام.
- ٧- أنه لا ينطق إلا حقا ، وأنه لا ينطق عن الهوى.
- ٨- أنه ﷺ أكرم الناس.
- ٩- أنه ﷺ أحلم الناس بالعباد وبمخلوقات الله.
- ١٠- أنه ﷺ إمام العافين عن الناس على ظلمهم وتجبرهم وتكبرهم وغطرستهم وصلفهم وجورهم.
- ١١- أنه كان عليه الصلاة والسلام أشجع الناس.
- ١٢- أنه ﷺ كان أصبر الناس ، بل إمام الصابرين المحتسبين رغم الدعم الرباني الخاص.
- ١٣- أنه ﷺ كان أعدل الناس.
- ١٤- أنه ﷺ كان أزهد الناس.

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة)

١) الرسول (ص) لم تكشف له عوره وكان وفياً بالعهد والمواثيق كما كان (ص) علم الناس بالعباد ومخلوقات الله هذه الجوانب تدعونا الي			
١. الحرية	ب. خشية الله في السر والعلن	ج. الانتماء للوطن	د. تعظيم قدر النبي (ص)
٢) من أهم الجوانب التي تدعو الي تعظيم قدر النبي وتوقيره أنه			
١. لم تكشف له عوره	ب. دعوته مستجابة	ج. كونه الصادق	د. كل ما سبق
٣) من أهم الرياضات التي كانت قائمة في عهد الرسول ﷺ			
١. الرمي	ب. المصارعة	ج. السباحة	د. الجري
الإجابات		١) د	٢) د
		٣) د	١) د

- ١٥- أنه ﷺ كان أشد الناس حياء.
- ١٦- أنه ﷺ كان أعظم الناس عشرة.
- ١٧- أنه ﷺ كان أكثر الخلق خشية لله.
- ١٨- أنه ﷺ كان إمام التواضع لله وللناس.
- ١٩- أنه ﷺ كان أفصح الناس لسانا.
- ٢٠- أنه ﷺ كان أرحم عباد الله قاطبة.
- ٢١- أنه ﷺ كان أكثر الناس صلة لرحمه.

### ومن هذا المنطلق فإن من حقوق النبي على الناس :

- ١- الإيمان به ﷺ
- ٢- محبته ﷺ وطاعته.
- ٣- متابعته ﷺ والافتداء به.
- ٤- توقيره ﷺ وتعظيم شأنه.
- ٥- تعظيم آل بيت النبي ﷺ وأصحابه وآثاره.
- ٦- الصلاة عليه ﷺ في مختلف المواطن وفق الصيغ المحمودة.

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + (اختبارات اعوام سابقة)

(١) من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم كل ما يلي ما عدا :			
١. الإيمان به صلى الله عليه وسلم	ب. محبته وطاعته صلى الله عليه وسلم	ج. عبادته صلى الله عليه وسلم	د. الصلاة عليه
(٢) نعبّر عن محبتنا للنبي عن طريق :			
١)الافتداء	ب) متابعته	ج)أب	د)ليس مما سبق
(٣) من علامات جفاء محبة النبي (صلى الله عليه وسلم)			
١. كثرة الصلاة والسلام عليه	ب. اتباع هديه وسنته	ج. ما تقدم صحيح	د. ما تقدم خطأ
الإجابات	(١) ج	(٢) ج	(٣) د



## الفصل الثالث : الأمانة أعظم قيم الإنسانية

قالوا عن الأمين أنه العظيم ، وقالوا عن الأمين أنه الأسمى ، وقالوا عن الأمين أنه الأنفع والأجدي ، وقالوا عن الأمين أنه الأقدَر ، وقالوا كثيرا من سمات العلى عن الأمين ، ولم يقل أحد قط ولو كلمة واحدة بسوء عن الأمين ، وعن الأمانة.

### تعريف الأمانة:

الأمانة لفظ مشتق من الأمن، وهي ضد الخيانة ، والأمانة درجات **وأعظمها الصدق** ، فإن المؤمن الحق لا يكذب ، وكل الخائنين كذابون ، ولا يوجد كاذب إلا ويخون . والأمانة والصدق متكاملان .

**وقد رأى الفقهاء أن الأمانة في الاصطلاح الشرعي تشتمل على عناصر ثلاثة هي :**

١- عفة الأمين عما ليس لديه حق في أخذه من الآخرين.

٢- تأدية الأمين ما يجب عليه من حقوق لأصحابها.

٣- اهتمام الأمين بحفظ ما استؤمن عليه من حقوق وعدم التفريط بها.

◀ وقد وردت الأمانة في **واحد وثلاثين** موضعا في القرآن الكريم ، **عشر آيات** منها مدنية، **وواحد وعشرون** منها مكية . وذلك في **سبعة عشرة** سورة من سور القرآن **ست** منها سور مدنية، **وأحد عشر** سورة مكية .

◀ في عالم اليوم تضررت العلاقات الاجتماعية والمعاملات الإنسانية أيما ضرر بفعل الخيانة وتضييع الأمانة.

### أسباب تضييع الأمانة :

١- **الجهل بما هيتهها ومعالمها وحقوقها :** وإن الجاهل لا يغدر في الأمانة لأن الأصل فيها أن الإنسان يدركها بالفطرة

٢- **الغرائز غير الموجهة :** فكل إنسان لديه غريزة حب التملك الإقليلا منهم .

٣- **الكفر والفسوق والعصيان :** إذ أن هناك غالبية من الناس تستطيع أن تعرف الإيمان ، وتعرف الحق ولكنهم يتمردون على الحق ولقد عرف كفار قريش صدق نبوة رسول الله ﷺ وعرف اليهود وغيرهم ذلك لكنهم أنكروه خوفا من ضياع قيمتهم ، فخافوا من الناس ولم يخافوا من الله ، وهذا دأب الخائن .

٤- **الأهواء والشهوات :** حيث إن بعض الناس لديهم أساليبهم وتعبيراتهم وتفسيراتهم للأحداث ، التي تقتفر إلى الشفافية والموضوعية والصدق فالشهوات تغلب فطرتهم ، وتسوخ لهم الفهم الذي يرغبون ، وهذا من أعظم أسباب ضياع الأمانة

٥- **تكرار ممارسات الخيانة .** هناك بعض الأفراد قد يقعون في أخطاء تتعارض مع الأمانة لكنهم يعودون إلى الحق ويستغفرون، وهناك من يستمر في الخيانة حتى تصبح الخيانة سجية له وفي عالم اليوم يلعب الإعلام المخادع دورا بالغا في تجسيد معاني جديدة للخيانة.

٦- **المؤثرات البيئية :** ويدخل تحت هذا البند الأصدقاء والزملاء ، وظروف الحياة المعيشية الصعبة أو الميسورة ، والظروف السياسية الطارئة ، والتغيرات في الدخل أو التنظيمات الجديدة للحياة الاقتصادية ، أو الإرهاق الذي تسببه الأنظمة القائمة على المواطنين، أو كثرة أعباء الحياة ومتطلباتها ، أو الظروف الأسرية الطارئة أو القاهرة، أو استغلال احتياجات الناس وظروفهم ، أو التشدد في المعاملات والطلبات وكل الأطراف المعنية تؤثم على كل ما يتسبب فيها.

### أسئلة (اختبارات تصيرية + اختبارات اعوام سابقة )

(١) من أسباب تضييع الأمانة بين الناس :			
(أ) الجهل بما هيتهها وحقوقها	(ب) الغرائز غير الموجهة	(ج) الكفر والفسوق والعصيان	(د) جميع ما سبق
(٢) قالوا عن الأمين أنه .....			
(أ) العظيم	(ب) الأسمى	(ج) الأجدى	(د) كل ما سبق
(٣) الأمانة والصدق .....			
(أ) مترادفان	(ب) متكاملان	(ج) متعارضتان	(د) كل ما سبق
<b>الإجابات</b>		(٢) د	(٣) ب



فقد ورد عن رسول الله ﷺ قوله : " أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن ، وعلموا من السنة " ثم قال ينابم " الرجل ، فتقبض الأمانة من قلبه ، فيظل أثرها مثل أثر الوكت ، ثم ينابم النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيبقي أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجاك فنفظ ، فتراه منتبرا وليس فيه شيء " ثم أخذ رسول الله ﷺ حصي فدحرجه على رجا له ثم قال : " فيصبح الناس يتبايعون ، فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة ، حتى يقال " إن في بني فلان رجلا أمينا ، حتى يقال للرجل : ما أجلده ما أظرفه ما أعقله ، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان "

والناظر اليوم يرى العديد من القوانين والأنظمة الوضعية تقوم على الأهواء التي من شأنها أن تضيع الأمانة وتعلي من شأن الخيانة

وقد ورد عن رسول الله ﷺ قوله: " إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة ، قيل : كيف إضاعتها يا رسول الله ، قال : إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة "

شاملا لكل زمان ومكان ، فحين يسند الأمر في البشرية جمعاء إلى غير أهله فإن على البشرية أن تنتظر الساعة .

## الأمانة بالقدوة

- أن الاقتداء بالغير هو سلوك طبيعي فطري يحتاج إلى الضبط حتى يحسن الشباب اختيار نماذج القدوة ، والسبب في ذلك أن هناك نماذج سيئة للقدوة يعاصرونها في كل وقت وحين.
- **والرسول ﷺ هو كو قدوة للبشرية كلها** ، وهو صاحب أرفع درجة في تجسيد معاني الأمانة في أقواله وتصرفاته قبل بعثته وبعدها ، وقد شهد له بذلك جميع الخلائق.
- وقد كان يعرف في قريش بالأمين ، حيث كان قد حكم في رفع الحجر الأسود عند بناء الكعبة .
- هو من توضع عنده الودائع في قريش حتى بعد بعثته عليه الصلاة والسلام ، ولذلك خلف من بعده علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وذلك ليقوم برد الأمانات إلى أهلها.
- وقد سأل هرقل ملك الروم أبا سفيان قبل إسلامه عن خلق محمد ﷺ فأجابته بأنه " يأمر بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة "
- وقالت عنه خديجة رضي الله عنها حين نزل عليه الوحي " فو الله إنك لتؤدي الأمانة وتصل الرحم وتصدق الحديث "
- وقال عنه جعفر بن أبي طالب أمام النجاشي ملك الحبشة " حتى بعث الله إلينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته "
- وقد تعلم الصحابة من رسول الله ﷺ والمسلمون من بعدهم أن الأمانة تؤدي للبر سواء فيه الفاجر وا لمسلم والكافر والمسلم والمحارب .
- وهو الذي استأمنه الله عز وجل على دينه للإبلاغ والدعوة وشهد له بأنه أدي الأمانة بقوله : ﴿ **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴾ ( المائدة : ٣ )
- وكانت الأمانة دوما من أخلاق الرسل عليهم السلام قبل النبي محمد ﷺ منهم

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	من نماذج تعليم الأمانة .....			
(أ) القدوة	(ب) التعليم	(ج) التدريب	(د) لا شيء مما سبق	
(٢)	من القدوات التي يمكن للشباب الاقتداء بها:			
(أ) الرسول (ص)	(ب) المعلم	(ج) المسئول	(د) جميع ما سبق	
(٣)	أفضل طريق لتعلم وتعليم القيم :			
(أ) الإيجاب	(ب)القدوة	(ج) الوسط	(د) الزجر والنهي	
الإجابات	(١) أ	(٢) د	(٣) ب	

﴿ هود ﴾: « قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ - أَبْلُغْكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ »

﴿ موسى ﴾: « قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ »

وقد اشتهرت أمة العرب بالأمانة وحفظ العهد وكانت مصدر فخرهم وسؤددهم بين الشعوب.

وقد ورد لفظ الأمانة في مواضع عدة بطرق مختلفة لكنها تدل على جوهرها: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا

فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا

فَأِنَّهُ آتِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة - ٢٨٣)

دليل على أن المعنى هنا يشمل الجوانب المادية ، أما الأمانات المعنوية فهي أكثر من أن ترصد في آية أو آيات لأن الأصل في ذلك أن كل شؤون المؤمن هي من باب الأمانة.

## مجالات الأمانة

مجالات الأمانة تنقسم إلى الآتي :

- ١- الأمانة في الودائع.
  - ٢- أمانة الأعراض.
  - ٣- أمانة العشرة الزوجية.
  - ٤- الأمانة في الأولاد.
  - ٥- الأمانة في المعاملات.
  - ٦- الأمانة الوظيفية.
  - ٧- الأمانة في المجالس.
  - ٨- أمانة البلد الحرام.
- واعتبروا ذلك أن الأمانة هي من صفات الملائكة، حتى إن جبريل عليه السلام عرف بأنه المَلَكُ الأمين في قوله تعالى :
- (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) (سورة الشعراء: ١٩٢)

موسوعة القيم و مكارم الأخلاق العربية والإسلامية الصادرة عام ٢٠١٤ هـ فقد وردت فيها مجالات الأمانة على النحو الآتي:

- ١- أمانة الجسد.
  - ٢- الأمانة في الذرية.
  - ٣- الأمانة في المسؤولية العامة وحدودها.
  - ٤- الأمانة في العلم.
  - ٥- الأمانة في الولاية.
  - ٦- الأمانة في القضاء.
  - ٧- الأمانة في أداء العمل.
  - ٨- الأمانة في حفظ الأسرار.
  - ٩- الأمانة في حفظ الودائع وأدائها
- وبالنظر إلى هذه الميادين يمكن التعرف على أن الأمانة هي قاسم مشترك أعظم في جميع الأحوال القلبية الاعتقادية والمسلكية والعبادات

## صور الأمانة في الحياة المعاصرة

اليوم الناس الذين استأمنهم الله على أجسادهم باعتبارهم أكرم المخلوقات هم أكثر المخلوقات إضراراً بأجسادهم.

### أسئلة (اختبارات تصيرية) - اختبارات اعوام سابقة )

(١)	تنقسم الأمانة الي .....	(ب) المجلس	(ج) أ + ب	(د) لا شئ مما سبق
(٢)	من مجالات الأمانة :	(ب) الأعراض	(ج) النفس	(د) كل ما سبق
(٣)	قيمة الأمانة تكون:	(ب) المجلس	(ج) المال	(د) جميع ما سبق
الإجابات	(١) ج	(٢) د	(٣) د	

◀ **ومن أمثلة مسببات الإضرار للجسد** : الزنا ونحوه ، وشرب المسكرات ، وتعاطي العقاقير والمخدرات .  
 ▶ **كما يرتبط بالأمانة في الجسد والذرية** : حسن اختيار الزوجة أو الزوج ، وصلاح التربية الوالدية والأسرية .  
 ▶ **الأمانة في المسؤوليات الاجتماعية العامة** : كالحراسة ، والحفظ ، والمحاسبة ، وحمل السلاح ، والرقابة الاجتماعية ، وتقدير الضعفاء والمساكين والعجزة والشيوخ والنساء والأطفال ، والكشف الطبي ، والمرور ، والمستوى المعيشي للأسرة ، وسلامة البيئة .

◀ **الأمانة في الولاية** : أن يكون الحاكم وولاته والمسؤولون عنده عن أمور الناس من أحكم الناس وأعدلهم وأقدرهم  
 ▶ وأحسنهم ديناً وخلقاً وفكراً وسلوكاً ومنهجاً. كما إن من الأمانة في الولاية عدم إسناد الأمور إلى أولئك الباحثين عن المناصب .

**ومن الأمانة** حفظ الأسرار الشخصية والوطنية وأسرار العمل ، وأسرار الأصدقاء ، وأسرار الأسرة والحياة الزوجية ، وأسرار الأقرباء والأصحاب ومن في حكمهم من ذوي القربى والرحم .

**ومن الأمانة عدم استخدام أساليب المكر والحيلة** والخديعة مع الناس إلا في الحالات المقررة شرعاً ، ويدخل في ذلك من آتاه الله شيئاً من القوى والملكات والقدرات ونحوها فاستخدامها في غير موضعها استخداماً يضر بالآخرين ، أو يغبنهم أو يضيق عليهم أو يؤذيهم.

إن طالب العلم لا بد وأن يأتي في أحسن هيئة والطف مظهر بدنياً وخارجياً وزهنيًا .  
 أما ما يخص القائمين على العلم والمعرفة من أساتذة ومعلمين ومشرفين وموجهين ومرشدين ونحوهم من الذكور والإناث فإن خطورة قيمة الأمانة تزداد عندهم . وواجب طالب العلم أن يراعي شروط الأمانة ومعانيها ويتحمل من أجلها الصعاب

### **تتطلب الأمانة من طلبة العلم العديد من الاتجاهات والسلوكيات المهمة :**

١. أن يتعرف الطلبة على مفهوم الأمانة في القول والعمل.
٢. أن يكتسب الطلبة اتجاهات إيجابية قوية نحو الأمانة في مختلف شؤون حياتهم.
٣. أن يمتلك الطلبة المهارات اللازمة التي تجعلهم قادرين على ترجمة معاني الأمانة إلى سلوك عملي شامل
٤. أن يتعرف الطلبة على أسباب تضييع الأمانة وصور هذا التضييع فيتجنبوها.
٥. أن يدرك الطلبة المجالات التي هي محور الأمانة في الحياة الفردية والاجتماعية.
٦. أن يتعرف الطلبة على النصوص الشرعية والأدبية التي تعزز مفهوم الأمانة كقيمة جوهرية في الحياة

### **ولذلك فمن المتوقع أن يتمكن الطلبة من:**

- ١- تجاوز السلوكيات التي تتعارض مع مفهوم الأمانة ومدلولاتها في حياتهم.
- ٢- تكوين أطر إيجابية للسلوك الشخصي تقوم على الاعتزاز بقيمة الأمانة قولاً وعملاً.
- ٣- المحافظة على السلوكيات الفردية التي تتجسد فيها قيمة الأمانة.
- ٤- احترام وتقدير قيمة الأمانة والأمناء باعتبار ذلك من أهم المكونات الثقافية الإنسانية.
- ٥- التعرف على النماذج التاريخية والمعاصرة التي ضرب أصحابها أروع الأمثلة في الحفاظ على الأمانة.

### **أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اموام سابقة )**

(١) إن طالب العلم لا بد وأن يأتي في أحسن هيئة وألطف مظهر بدنياً وخارجياً وذهنياً الي قاعات المحاضرات . يعد ذلك حقاً من حقوق:			
١. الأمانة	ب. الجودة والتميز	ج. العزة والتواضع	د. تقدير العلم وأهله
(٢) الحفاظ علي الجسم من أضرار الزنا وشرب الخمر والمسكرات وتعاطي العقاقير والسهر وقلة النوم بعد من قيمة			
١. خشية الله في السر والعلن	ب. الانتماء والمواطنة	ج. الامانه	د. أ و ب معا
(٣) في محال الامانة فمن المتوقع أن يتمكن الطلبة من			
١. تجاوز السلوكيات التي تتعارض مع مفهوم الأمانة	ب. تكوين أطر إيجابية للسلوك الشخصي	ج. احترام وتقدير قيمة الأمانة والأمناء	د. جميع ما سبق
الإجابات		١ (١)	٢ (٢) ٣ (٣) د



- ٦- استلهم العبر من تطبيقات الأمانة في المواقف والمواقع المختلفة.
- ٧- استكشاف المسائل الأخلاقية المرتبطة بمفهوم الأمانة وتطبيقاتها.
- ٨- **استنباط القيم الفرعية للأمانة، ومعرفة سبل المحافظة عليها وتعزيزها في حياتهم الشخصية وهي :**
- ⚡ (قيمة العفة) : عفة الأمين عما ليس لديه حق في أخذه من الآخرين).
- ⚡ (قيمة التأدية) (تأدية الأمين ما يجب عليه من حقوق لأصحابها).
- ⚡ **قيمة المحافظة:** (اهتمام الأمين بحفظ ما استؤمن عليه من حقوق عدم التفريط بها).

## الأمانة العلمية في الدراسة الجامعية

تتطلب الدراسة الجامعية الآتي:

- ١- **الأمانة في الصبر على العلم والمعرفة** وعدم استعجال الحصول على النتائج من شهادات أو درجات
- ٢- **الأمانة في التلقي للعلم** وذلك بالابتعاد عن كافة الأساليب والذرائع التي تضعف التحصيل العلمي أو تشوه التعلم.
- ٣- **الأمانة في تجويد العمل الأكاديمي في الدرس**، والشرح، والسؤال، والامتحان، وفي المحافظة على المرافق التعليمية، وعدم سرقة المقننات التعليمية أو تخريبها أو إساءة استخدامها أو سوء حفظها.
- ٤- **الأمانة في حفظ الحقوق الأدبية والرسمية للعلم**، والأستاذ، والطالب، وولي الأمر، والمدير، والنظافة ومن في حكمهم كالعاملين في الأمن في مؤسسات التعليم أو الحراسة أو في خدمات الطوارئ.
- ٥- **الأمانة في عدم التأثير على المعلمين** أو من في حكمهم من أجل الحصول على منافع من أي نوع كان، أو ممارسة سلوكيات شاذة أو ضارة أو مخلة كسوء الجلوس على المقاعد.
- ٦- **الأمانة في عدم سرقة الملخصات وأعمال الغير**، أو الطلب من الغير إعداد الواجبات أو الإجابة في الامتحانات.
- ٧- **الأمانة في عدم إعداد ملخصات ومختصرات من شأنها أن تضيع حسن الاستفادة من الكتب** أو إعدادها بطريقة تظهر فيها أسئلة الامتحانات، أو إعدادها بغرض بيعها والتكسب منها
- ٨- **الأمانة في الالتزام والانضباط** سواء في حضور الدروس في أوقاتها المحددة وحتى قبل موعدها بقليل، وعدم تصنع الأعداء أو إيجاد المبررات لعدم الالتزام، وعدم الغياب عن الحصص والمحاضرات وعدم تسجيل الحضور لمن هو غائب مهما كانت صور ذلك
- ٩- **الأمانة في عدم الاعتداء على ممتلكات المعلم**، أو الإساءة إلى المعلم بأي صورة من الصور
- ١٠- **الأمانة في ترك الكسل والخمول أثناء الدروس** والمحاضرات، وفي التفاعل الإيجابي مع مواقف التعليم والتعلم، ويندرج تحت هذا البعد سلوكيات التظاهر بغير الحقيقة، أو النوم أو كثرة التثاؤب أو رفع
- ١١- **الأمانة في حسن المظهر والهدام**. ويندرج تحت ذلك تجنب سوء الملبس أو سوء استخدامه أو الحضور بملابس غير ملائمة أو غير محتشمة.
- ١٢- **الأمانة في نبذ كل السلوكيات التي تؤدي إلى إثارة الفتنة الطائفية** أو القبلية أو العشوية أو الإقليمية.
- ١٣- **الأمانة في عدم إصدار سلوكيات تتنافى مع الوطنية وحب الوطن**، وحب الناس، والوحدة الوطنية، والعدل والمساواة بين الناس، أو رفع شعارات معادية أو الترويج لضلالات معينة.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

١	عدم سرقة بحوث الغير تعتبر من قيم	ا. العدل	ب. تقوي الله	ج. الامانة	د. المسؤولية
٢	عدم إصدار سلوكيات تتنافى مع الوطنية وحب الوطن وحب الناس والوحدة الوطنية والعدل والمساواة بين الناس ورفع شعارات معادية للمسؤولين والسلطة من أهم	ا. واجبات الانتماء للوطن	ب. واجبات الطالب في تقدير حق الامانه	ج. من واجبات الحفاظ علي البيئة	د. من واجبات الوسطية في الاسلام
٣	تتطلب الدراسة الجامعية ما يلي :	ا. الأمانة في التلقي للعلم	ب. الأمانة في عدم إصدار سلوكيات تتنافى مع الوطنية	ج. الأمانة في حسن المظهر والهدام	د. جميع ما سبق
		الإجابات	١) ج	٢) ب	٣) د

- ١٤- الأمانة في صدق الأقوال والأفعال وذلك بتجنب سلوكيات التمارض، أو السلوكيات المسببة للأمراض، أو بث العدوى المرضية للآخرين.
- ١٥- الأمانة في توصيل الرسائل المختومة داخل المدرسة أو خارجها مما يكون فيه تقارير الأداء ونحوها
- ١٦- والأمانة في عدم الغش في الامتحانات أو في أداء الواجبات، وفي عدم الإطلاع على أوراق الآخرين أو فتح قوائمهم أو كتبهم أو هواتفهم الأمانة في نقل المعلومة بشكل صحيح دون زيادة أو نقصان، والأمانة في رد الكتب والمراجع للمكتبة والأمانة في توصيل الأموال أو الأدوات التي وقعت دون علم أصحابها إلى المسؤولين، والأمانة في حفظ أسرار زملاء وعدم إفشائها، والأمانة في المعاملات مع المعلمين والزملاء، والأمانة في حفظ العهود

### لكي يتم ذلك فلا بد من مراعاة الآتي:

- ❑ عدم الوقوع في الضعف الإنساني: (يشير إلى أن الإنسان غير السوي يضعف أمام الالتزامات الأخلاقية).
- ❑ الخوف: (يشير إلى أن الخوف قد يجعل الإنسان يحيد عن الالتزامات الأخلاقية).
- ❑ الأنانية: (يشير إلى الأنانية تدفع الإنسان أحياناً للإساءة إلى الأخلاق).
- ❑ العقاب: (يشير إلى أن العقاب لا بد أن يكون مصيراً لمن يخالف الأخلاق).
- ❑ الألم والحزن: (يشير إلى أن ممارسة أفعال غير أخلاقية تؤدي إلى مشاعر الألم أو الحزن).
- ❑ مكانة الإنسان وكرامته: (يشير إلى أن الله كرم الإنسان صاحب الخلق القويم).
- ❑ مراعاة مبدأ الثواب: (يشير إلى أن الملتزم بالأخلاق يتحصل على ثواب عظيم).
- ❑ مراعاة مبدأ السعادة: (يشير إلى أن الممارسات الأخلاقية المنضبطة تحقق السعادة لأصحابها ولغيرهم).
- ❑ مراعاة مبدأ الرجاء: (وهو مدلول يشير إلى أن الملتزمين بالأخلاق يرجون من خالقهم أن يرضى عنهم).
- ❑ مراعاة مبدأ الرحمة: (وهو مدلول يشير إلى أن الملتزمين بالأخلاق يرحمهم الله).

### المنطلقات الفكرية لقيمة الأمانة العلمية:

- ١- أن الإنسان يأتي منه الخير ويأتي منه الشر لكنه مفطور على الخير.
- ٢- تؤثر الظروف والعوامل البيئية كثيراً على الفرد في حسن تعامله مع قيمة الأمانة العلمية.
- ٣- تؤثر أساليب التنشئة الاجتماعية على الفرد في تمثل قيمة الأمانة العلمية.
- ٤- أن حفظ الأمانة العلمية قيمة يقوي المجتمع ويزيد من اللحمة الاجتماعية والتعاطف والتكامل والتواد بين الناس.
- ٥- أن الأمانة العلمية تدعم الوحدة الوطنية، وتمهد الطريق لتطبيقات برامج التنمية
- ٦- أن الأمانة العلمية تحتاج إلى الفكر والمهارة معاً ليكتمل بناؤها عند الفرد وفي المجتمع.
- ٧- أن التشريع الإسلامي يؤكد بقوة عبر مصادره المختلفة على ضرورة حتمية الالتزام بقيمة الأمانة العلمية.
- ٨- أن سوء تطبيق الأمانة في الحياة يستلزم العقاب والمساءلة والجزاءات.
- ٩- أن امتلاك قيمة الأمانة العلمية دليل على أن معدل التقوى وتركيز النفس مرتفع عند الفرد.
- ١٠- أن امتلاك قيمة الأمانة العلمية يتطلب جهداً ووقتاً كافياً.
- ١١- أن غرس قيمة الأمانة العلمية لا يتم في الجامعة وحدها.

### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اعوام سابقة

١) يشير إلى أن الإنسان غير السوي يضعف أمام الالتزامات الأخلاقية			
ا. الخوف	ب. عدم الوقوع في الضعف الإنساني	ج. الانانية	د. العقاب
٢) المنطلقات الفكرية لقيمة الأمانة العلمية			
ا. ان الانسان ياتي منه الخير ولا ياتي منه الشر	ب. لا تؤثر الظروف والعوامل البيئية كثيراً على الفرد	ج. أن حفظ الأمانة العلمية كقيمة يقوي المجتمع	د. غرس قيمة الأمانة العلمية يتم في الجامعة وحدها
٣) : (يشير إلى أن ممارسة أفعال غير أخلاقية تؤدي إلى مشاعر الألم أو الحزن)			
ا. الألم والحزن	ب. عدم الوقوع في الضعف	ج. الانانية	د. العقاب
الإجابات		ب (١)	ج (٢)
		١ (٣)	



## الأنشطة الداعمة لغرس قيمة الأمانة العلمية :

- عند نقد الممارسات والمشكلات التي تسيء إلى الأمانة العلمية على الطالب في الدراسة الجامعية أن يتعلم التفكير الناقد الإيجابي الذي يسعى للتصحيح وللتحسين، وخاصة في جانب الأمانة العلمية، وذلك من خلال:
- ❑ تحليل ودراسة مواقف حياتية ذات صلة بقيمة الأمانة العلمية، إيجاباً وسلباً .
  - ❑ تدريب الذات المستمر على ممارسة قيمة الأمانة العلمية وتعويد النفس عليها.
  - ❑ السعي لغرس قيمة الصبر باعتبارها مدخلاً لتركيز قيمة الأمانة العلمية.
  - ❑ ربط قيمة الأمانة العلمية بالمناسط العقلية والعاطفية.
  - ❑ السعي لوضع صيغة لترجمة قيمة الأمانة العلمية إلى مؤشرات سلوكية داله.
  - ❑ تعزيز مبدأ الرقابة الذاتية في العمل بمقتضى قيمة الأمانة العلمية.
  - ❑ التعرف إلى المعايير الشرعية لقيمة الأمانة العلمية.
  - ❑ ربط قيمة الأمانة العلمية بقيمة تقوى الله في السر والعلن وتركية النفس.
  - ❑ امتلاك آليات التعديل للمسار عند حدوث إخفاقات في ممارسات قيمة الأمانة العلمية كالتوبة، والاعتذار، والتسامح و خوها (المحاسبة والتقويم المستمر).
  - ❑ تعزيز الدافعية الداخلية والخارجية لتمثل قيمة الأمانة العلمية.
  - ❑ تكرار السلوك وثباته في التطبيقات الإيجابية لقيمة الأمانة العلمية، والاعتزاز بما.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) الأنشطة الداعمة لغرس قيمة الأمانة العلمية			
ا. تدريب الذات المستمر على ممارسة قيمة الأمانة	ب. السعي لغرس قيمة الصبر	ج. تعزيز مبدأ الرقابة الذاتية	د. جميع ما سبق
(٢) امتلاك آليات التعديل للمسار عند حدوث إخفاقات في ممارسات قيمة الأمانة العلمية ك.....			
ا. التوبة	ب. الاعتذار	ج. التسامح	د. جميع ما سبق
(٣) عند نقد الممارسات والمشكلات التي تسيء إلى الأمانة العلمية على الطالب في الدراسة الجامعية أن يتعلم.....			
ا. التفكير السلبي	ب. التفكير التقييمي	ج. التفكير الناقد الايجابي	د. جميع ما سبق غير صحيح
<b>الإجابات</b>			
(١) د		(٢) د	
(٣) ج			

## الفصل الرابع : حب المعرفة

### تمهيد

### حب المعرفة :

- ❑ هو درب من دروب الحب الرفيع- وهو مدخل للصواب واليقين- وهو عنوان لحسن إدراك الأمور، والتعامل في الحياة على هدى وبصيرة.
- ❑ وحب المعرفة يستدعي طلبها، فإن الحب وحده ليس كافياً لبلوغها، وإنما السعي في طلب المعرفة هو أحد أعظم أركان الحصول عليها، فإن صح القصد، فإن الله سبحانه وتعالى يبلغه حبه
- ❑ وحب المعرفة هو لجميع الناس صغارهم وكبارهم دون استثناء، فهو ليس وقفاً على فئة دون غيرها

### مداخل حب المعرفة :

يرى الفقهاء أن حب المعرفة يتطلب عشرة مداخل أساسية :



### ومن أهم علامات محب المعرفة :

- ١ - العلم والفهم والذهن المتفتح
  - ٢ - الربط بين القول والعمل
  - ٣ - استيعاب القدرات المعرفية وحسن التفاعل معها.
  - ٤ - وإدارة المعرفة ومواقفها وتيسيرها
  - ٥ - والمهارة في الحكم والرأي والتقويم والتقييم
  - ٦ - والمهارة في التواصل الإنساني
  - ٧ - وحسن التمثيل في المواضيع المختلفة
  - ٨ - والتواضع، وعدم الخوض فيما ليس به علم
  - ٩ - الإعراض عن الجاهلين
  - ١٠ - الابتعاد عن مواضيع الشبهات وسفاسف الأمور ولذلك
- فإن المعرفة تكون للفرد منهج حياة
- ❑ **أما غير العارف فغالباً :** ما يكون سلوكه نقمة علي الذات و علي الغير، ويكون شره مستطيراً حتي وإن كان لديه بعض العلم

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	هو درب من دروب الحب الرفيع- وهو مدخل للصواب واليقين- وهو عنوان لحسن إدراك الأمور		
١. حب المال	ب. حب الجاه	ج. حب المعرفة	د. جميع ما سبق
(٢)	يرى الفقهاء أن حب المعرفة يتطلب عشرة مداخل أساسية منها :		
١. الاستمرار في تحصيلها	ب. اعلام الاخرين بها	ج. حسن العمل بمقتضياتها	د. جميع ما سبق
(٣)	من أهم علامات محب المعرفة.....ز.		
١. عدم الربط بين اقول والعمل	ب. الذهن المتفتح	ج. مصاحبة الجاهلين	د. الخوض فيما ليس به علم
الإجابات	ج(١)	د(٢)	ب(٣)

- # ولذلك فإن على الشباب على وجه الخصوص أن يكونوا فطنين على قدر عال من الحصافة يدركون الأمور والمسائل على حقيقتها ليمتلكوا المعرفة الحقّة.
- # إن حب المعرفة وامتلاكها يعني العلاج لمشكلات اجتماعية وفردية جمّة كالأمية التي تصل في الوطن العربي وحده إلى حوالي ٢٨% للشريحة العمرية ١٥ - ٤٥ ، فإذا ما تم حساب **الأمية بشكلها الشمولي** الذي يتضمن المقدرة على فهم وإدراك أمور الحياة، وحسن التصرف في المواقف المختلفة، والثقافة العامة، والثقافة المدنية، والثقافة العلمية، والثقافة الإلكترونية والتقنية، فإن النسبة قد تتزايد بشكل واضح.

### مناخ حب المعرفة :

حب المعرفة يحقق للمحب مزايا ومنافع كثيرة من أهمها:

- ١- **التمكن**: فالعارف يكون متمكناً من التعامل مع الحياة ومستجداتها، ومصاعبها بمقدرة وفهم وبصيرة.
- ٢- **الدافعية للعمل والإنجاز**: فكثير من الناس اليوم يحتاجون إلى حب المعرفة كي يتحركوا، ففي كل حركة بركة، والذي لا يحب المعرفة سيكون كسولاً، مسوفاً، متناقلاً قليل ولذلك ومن أجل خير الإنسان جعل طلب العلم كأداء الفريضة على كل مسلم، بل إن المعرفة نفسها هي أكثر ما ورثها الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.
- ٣- **زيادة الإدراك والبصيرة**: فإن الفرد يساعده حب المعرفة على سعة الإدراك، والتبصر، وسعة الأفق والتفكير البعيد كما إن حب المعرفة مفتاح لتعلم العلوم والعمل بها وتطبيقها في الحياة، ومدخل مهم لتقدير العلم وأهله
- ٤- **الاستمرار في التعلم**: فالذي يحب المعرفة يكون شغفاً بالتعلم، يتحرى مصادرهما، ويدقق فيما يتعلم.
- ٥- **تحصيل العزة**: فالمحب للمعرفة يعيش عزيزاً بين زملائه، وعند معلميه، بل وفي مختلف المواقف والمناسبات
- ٦- **تصحيح المسار**: كثير من الناس لديهم آراء كثيرة متعددة، وأفكار غير مستقرة، تكونت لديهم دون معرفة. ولذلك فإن حب المعرفة يساعد الفرد على تصحيح المسار، ونبذ الأفكار الخاطئة واستبدالها بالأفكار الصحيحة.

### أساليب تعزيز حب المعرفة:

. ومن بين الأساليب التي يمكنها تحقيق ذلك ما يلي:

- ١- **الاستمرار في طلب المعرفة حتى عند وجود المصاعب في تحصيلها**، سواء كانت المصاعب شخصية ذاتية أم كانت مصاعب تتعلق بالنقص في المصادر، فحب المعرفة يقتضي عدم اليأس، كما يتطلب الجد والاجتهاد في طلبها. ومن المناسب أن يكون حسب المعرفة مستنداً إلى مبدأ التدرج في تحصيلها، فلا يطمع في أن يصل إلى المعرفة بشكل متعجل

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + (اختبارات احوام سابقة)

(١) من منافع حب المعرفة			
١. تغيير المسار	ب. التوقف عن التعليم	ج. تحصيل العزة	د. عدم التمكن في العمل
(٢) من اساليب تعزيز حب المعرفة			
١. الاستمرار في طلب المعرفة	ب. التوقف عن التعلم	ج. تحقيق العلم الفعلي	د. الاهتمام بتحصيل العلم
(٣) حب المعرفة مفتاح لتعلم			
١. النحو	ب. العلوم والعمل بها	ج. الجغرافيا	د. جميع ما سبق غير صحيح
الإجابات		١ (١) ج	٢ (٢) ا
		٣ (٣) ب	

- ٢- **الترفع عن التفاهات بجميع أشكالها وألوانها الفردية والاجتماعية.** فالذين يعيشون معظم أوقاتهم في الخوض في الشكليات والمظاهر، والقيل والقال، والغيبة، والنميمة ، إنما يفوتون على أنفسهم حقيقة حب المعرفة وتحصيلها.
- ٣- **سلوك الطرق الأمانة في تحصيل المعرفة.** فمن يسلك طريق المعرفة الموصل للجنة هو من يحافظ على السير بوعي في الحفظ وفي الاستذكار، وفي المطالعة و المدارس، بل وفي الحفاظ علي آداب السير نحو قاعات الدرس. ومن المهم كذلك أن يبنى حب المعرفة على الاستفادة منها في الحياة، و إدخارها لمواقفها المختلفة

### أخلاقيات حب المعرفة

**ولكي يتحقق حب المعرفة عملياً، ويتجسد ميدانياً كانت هناك جملة من الأخلاقيات التي يقوم عليها، ومن أهمها:**

- ١ – الاستزادة من المعرفة:** فالمعرفة ليست شيئاً محدوداً بل هي أكبر مما قد يصل إليه خيال الإنسان، ولذلك عليه أن يستزيد منها ما وسعه إلى ذلك سببياً، فلا يقف عند حد زمني أو مكاني ويدعي أنه قد وصل إلى مبتغاه.
  - ٢- احترام المعرفة وتقدير أهلها:** ويندرج تحت هذا الباب أمور كثيرة منها حب المعرفة باعتبارها سبباً من أسباب البقاء، ومنها التواضع في طلب المعرفة، والتواضع في إكسابها للراغبين في تحصيلها، والشفقة على طلبتها، وأن يتم تعليم المعرفة احتساباً قدر الإمكان، وأن يتم تقدير أهل المعرفة مهما كانت هناك اختلافات فيما بينهم.
  - ٣ – حرص متلقي المعرفة على التحلي بمكارم الأخلاق:** لأن ذلك مدعاة لبلوغ الجهد والوقت المبذول من أجل تعليم المعرفة أو اكتسابها. ولذلك فلا بد من تجنب مضيعات المعرفة وهي الرياء في طلبها، والحياء في السؤال، والكبرياء في التلقي، وسوء السؤال في إدراكها، والانشغال الذهني عنها، وضعف الإصغاء، وعدم الصبر على اكتساب المعرفة.
  - ٤ – ربط المعرفة وحبها بالإسلام قولاً وعملاً:** ذلك أن هناك اليوم من يسعى لتجريد المعرفة من أصلها الإسلامي .
  - ٥- اتباع المنهج العلمي في حب المعرفة وتحصيلها:** فحب المعرفة يقوم على أساس تزكية النفس، وتحقيق خشية الله في السر والعلن، والقيام بالواجبات وترك المنهيات أما تحصيل المعرفة فيقوم على أسس البحث العلمي خاصة المنهجية العلمية الواردة في المصادر الإسلامية وفي كتب السلف الصالح. فكل من جوانب الجودة، والتقويم ، والتصنيف والتبويب، والتفكير، والنقد، والاستدلال، والاستنباط، والاستقراء، والتعريفات والمصطلحات، والتدوين والتوثيق، وتعميم النتائج هي من أهم مقومات حب المعرفة وتحصيلها في المرجعية الإسلامية
  - ٦- الأمانة في المعرفة حباً وتحصيلاً وتناقلاً :** وتعتبر الأمانة هنا عن حفظ اللسان عن التحدث بما ليس صحيحاً أو موثقاً، والتعامل مع الآخرين بمعرفة واضحة، وتقدير معرفة الآخرين، وحسن توظيف المعرفة في مختلف وجوه الخير.
- ❏ ومن هذا المنطلق فإن المعرفة تقتضي العلم والفهم والذهن المنفتح، وتتطلب الإتقان والجودة والدقة، والعمل والتدريب والتطبيق، والبذل والعطاء والتضحية**

### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اعوام سابقة )

(١)	عند القيام بعمل ما واتقانه ، هذا يمكن تحقيقه عن طريق تفعيل قيمة :
(أ)الأمانة	(ب)الجودة
(ج)تقوي الله سرّاً وعلانية	(د)جميع ما سبق
(٢)	من أساليب تعزيز حب المعرفة
١. الترفع عن التفاهات بجميع أشكالها	ب. سلوك الطرق الأمانة في تحصيل المعرفة
ج. الاستمرار في طلب المعرفة	د. جميع ما سبق
(٣)	فحب المعرفة يقوم على أساس تزكية النفس، وتحقيق خشية الله في السر والعلن، والقيام بالواجبات وترك المنهيات أما تحصيل المعرفة فيقوم على أسس
١. البحث العلمي	ب. البحث الأدبي
د. البحث الجيولوجي	د. الاتقان
الإجابات	(١) د
	(٢) د
	(٣) ا



- # كما تستدعي الصبر والتؤدة والحلم، وحسن التواصل .
- # وقد رأى الفقهاء أن تحصيل المعرفة يعتمد على اللسان والأذن والقلب والعقل والجوارح والمشاعر هذا إلى جانب الذاكرة والنطق والبلاغة والمهارات، والتجربة والبرهان، والرحلة في طلبها.
- # **ولذلك فإن من أهم عناصر حب المعرفة** : استيعاب مصادرها ومعرفتها وتقدير أصحابها والاقتران بالسلف الصالح منهم، واستيعاب أهمية التقنية الحديثة في الوصول إليها، وحسن توطئتها والتزود منها، وعدم استغلالها في الإساءة إلى الآخرين. **أما المظاهر السلبية التي تدل على عدم حب المعرفة**: فهي الإهمال في طلبها، وفي الأداء، وفي الطموح، وفي المهارات الشخصية، والإهمال الشخصي في العديد من الأمور الأساسية وكرهية أهل المعرفة وعدم الانتباه لهم وعدم تقدير إنجازاتهم، و جلد الذات.
- # **و قيمة حب المعرفة تتأثر بجملة من العوامل الاجتماعية والبيئية** كالدين، ونمط الأسرة ومستواها، والثقافة ومستوى التحضر وغيرها.
- # **كما تتأثر ببعض العوامل النفسية** مثل نوع الشخصية وسماتها.
- # **و العوامل البيولوجية المؤثرة على قيمة حب المعرفة** فهي الأدوات المعرفية الطبيعية عند الفرد، والنماذج السائدة، وأثر الوراثة مقابل أثر البيئة.
- # **والحكمة** : هي معرفة لماذا تسير الأمور بطريقة معينة، وليس مجرد الاكتفاء بمعرفة أن الأمور تسير بطريقة معينة، وتعد معرفة الفرد بالحد الذي يبلغ فيه كفايته هي الثراء الحقيقي.

### إدارة المعرفة

هناك من قسم عمليات المعرفة إلى ستة أقسام، ومنهم من قسمها إلى خمسة أقسام، ومنهم من قسمها إلى أربعة أقسام. ومن أهم هذه الأقسام ما يلي:



### توليد المعرفة

وتعتمد على استخراج المعارف من المصادر الأكثر أهمية لتحقيق ميزة عند الفرد، فيقوم بتحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة لمواجهة المواقف المختلفة

### خزن المعرفة

تدل على تنظيم وتجميع المعلومات وجعلها في قوالب فكرية معرفية للرجوع إليها عند الحاجة ، وذلك فيما يعرف بالذاكرة التنظيمية.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	تعتمد على استخراج المعارف من المصادر الأكثر أهمية لتحقيق ميزة عند الفرد، فيقوم بتحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة لمواجهة المواقف المختلفة	ا. توليد المعرفة	ب. خزن المعرفة	ج. توزيع المعرفة	د. تطبيق المعرفة
(٢)	تدل على تنظيم وتجميع المعلومات وجعلها في قوالب فكرية معرفية للرجوع إليها عند الحاجة ، وذلك فيما يعرف بالذاكرة التنظيمية.	ا. توليد المعرفة	ب. خزن المعرفة	ج. توزيع المعرفة	د. تطبيق المعرفة
(٣)	هي معرفة لماذا تسير الأمور بطريقة معينة، وليس مجرد الاكتفاء بمعرفة أن الأمور تسير بطريقة معينة، وتعد معرفة الفرد بالحد الذي يبلغ فيه كفايته هي الثراء الحقيقي.	ا. التفكير	ب. المعرفة	ج. الحكمة	د. العلم
	<b>الإجابات</b>	١ (١)	٢ (٢)	٣ (٣)	ج (٣)

## وتوزيع المعرفة

هي عملية تحويل المعرفة الضمنية الفردية الطابع إلى معرفة صريحة تشاركية، مع التحرر من الخوف الذي يؤدي أحياناً إلى الاحتفاظ بها.

## تطبيق المعرفة

تعد من أهم العمليات لأنها هي الإثبات على أن المعرفة يمكن الاستفادة منها في عالم الواقع لإحداث التطوير والتغيير في الوقت المناسب، وهي محصلة جميع العمليات السابقة، وهي تساعد على توليد معرفة جديدة، و تحقيق النمو والتكيف المعرفة تعد أساساً حيوياً لحسن استخلاف على الأرض.

❑ وقد ظهر اليوم مفهوم إنساني جديد هو "مجتمع المعرفة" الذي تكون المعرفة من خلاله مصدر الإنتاج الأول ، حيث رأى فقهاء الإدارة والاقتصاد أن رأس المال المعرفي هو الأقوى والأبقى أثراً، والأقدر على الثبات.

❑ ويعتمد مجتمع المعرفة كثيراً على التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال والتبادل المعرفي .

❑ ومن هذا المنطلق فإن توطين المعرفة واستيعابها وتوليدها وإنتاجها وتطويرها هي سمات المجتمعات الحديثة.

## المعرفة توقعات مستقبلية:

إن التطور البشري غير المرئي بوضوح يفوق التطور البشري المرئي بمئات المرات. فهناك دوماً شريحة من البشر تعرف ما لا يعرفه كل البشر، وهي تتحكم إدارياً أو لا إرادياً بحجم وسرعة التطور البشري حتى يصل الأمر ذات يوم إلى حد الشعور بالقدرة على الأرض، فيأتي عند ذلك أمر الله. **يقول الخبراء:**

❑ إن ما تتضمنه صحيفة عالمية مثل New York Time في أسبوع واحد يزيد عن حجم المعلومات التي حصل عليها شخص واحد مثقف في حياته كلها من الذين عاشوا في القرن الثامن عشر الميلادي.

❑ سيكون حجم المعلومات التي توفرها ذاكرة استيعابية حجمها ٤ باكس بايت مضروبة في ١٠ مرات على الأقل تنتج اليوم في عام واحد، ويزيد حجمها عن ما تم استيعابه خلال الخمسة آلاف سنة الماضية.

❑ إن حجم المعلومات التقنية يتضاعف في أقل من خمسين ساعة من الساعات اليومية المعروفة مرتين على الأقل.

❑ مع عام ٢٠٢٣ يمكن لمواطن ما أن يشتري حاسوباً بمبلغ لا يزيد عن ثلاثة آلاف ريال سعودي فقط يتجاوز في قدراته العقل الإنسان وعملياته العصبية كلها.

❑ ومع عام ٢٠٤٩ يمكن لمواطن ما أن يشتري حاسوباً بمبلغ لا يزيد عن ثلاثة آلاف ريال سعودي يتجاوز قدراته الحسابية كل الجنس البشري معاً !!!

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اموام سابقة)

(١)	هي عملية تحويل المعرفة الضمنية الفردية الطابع إلى معرفة صريحة تشاركية، مع التحرر من الخوف الذي يؤدي أحياناً إلى الاحتفاظ بها.		
١. توليد المعرفة	ب. خزن المعرفة	ج. توزيع المعرفة	د. تطبيق المعرفة
(٢)	تعد من أهم العمليات لأنها هي الإثبات على أن المعرفة يمكن الاستفادة منها في عالم الواقع لإحداث التطوير والتغيير في الوقت المناسب،		
١. توليد المعرفة	ب. خزن المعرفة	ج. توزيع المعرفة	د. تطبيق المعرفة
(٣)	وقد ظهر اليوم مفهوم إنساني جديد هو "مجتمع المعرفة" الذي تكون المعرفة من خلاله مصدر الإنتاج الأول		
١. مجتمع المعرفة	ب. المجتمع المتعلم	ج. مجتمع التعليم	د. مجتمع التعليم العالي
الإجابات	(١) ج	(٢) د	(٣) ا

## تقدير العلم وأهله

- ✘ إن طلب العلم قيمة اجتماعية حضارية عظيمة ، وكثير من الناس يدركون ما يدركون لكنهم عن الحقيقة يجهلون .
- ✘ فالعلم ليس بمطلب اختياري كما يتوهم البعض ، بل إنه فريضة أو كالفريضة.
- ✘ كما إن الناس في مجملهم لا زالوا مركزين جل اهتماماتهم في العلم على الشهادات والنتائج المادية لها من توظيف، وحصول على فرص العمل، فالتعليم عندهم هو من أجل أن يقتاتون منه، وليس من أجل إدراك معنى الوجود، وسبل القرب من الخالق جل في علاه ، وتحقيق مبادئ الاستخلاف على الأرض.
- ✘ كما إن العلم لا ينبغي أن يكون ميسرا يستهدف تحقيق مآرب تضيع قيمته الفعلية من أجل الأهواء، ومن أجل المصالح الفردية بأنواعها .
- ✘ وقد قال الإمام الشافعي " طلب العلم أفضل من النافلة " .
- ✘ ويقول ابن المقفع " العلم زين لصاحبه في الرخاء ، ومنجاة له في الشدة ، بالأدب تعمر القلوب ، وبالعلم تستحكم الأحلام " .
- ✘ وقالت العرب " العلم عصمة الملوك ، لأنه يمنعه من الظلم ، ويردهم إلى الحلم ، ويصددهم عن الأذية ، ويعطفهم على الرعية ، فمن حقهم أن يعرفوا حقه، ويستنبطوا أهله " .
- ✘ إن مجرد حصول فرد ما على الشهادة الدالة على الاجتياز لا تعني أنه قد تعلم ولكنها تعني أن الفرد قد قطع شوطا في التعليم ، وقد يكون علم حرف أبلغ من علم مقالة . وقد قال ﷺ : "سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه القراء ، ويقل الفقهاء ، ويقبض العلم ، ويكثر الهجر" .

## ماذا ينبغي أن نتعلم

- طالما أن أهل اللغة يرون أن العلم نقيض الجهل ، وأن العلم هو إدراك الشيء على حقيقته أو اليقين به، فإن الإنسان يتعلم ما يجعله مدركا للأشياء على حقيقتها ، وترفع درجات اليقين عنده.
- ولكي يفعل ذلك فلا بد له من الآتي:**
- ١- حسن التهيئة للعلم.
  - ٢- حسن اختيار المصادر.
  - ٣- حسن الفهم والاستيعاب.
  - ٤- حسن الاستنباط.
  - ٥- حسن الوعي.
  - ٦- حسن العمل بما علم.
  - ٧- الاستمرار في تحصيل العلم.
  - ٨- تعليم من سواه.
  - ٩- صحبة العلماء والرفق بالبسطاء والجهلاء.
  - ١٠- تدوين العلم وحفظه من الضياع والاندثار.
- وقال ﷺ : " وإن العلماء هم ورثة الأنبياء ، ورثوا العلم ، من أخذه أخذ بحظ وافر " .

## أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اموام سابقة )

(١)	الذي يساعد علي عدم انتشار الظلم بين الناس ، ويصد الحكام عن الظلم، ويعطفهم علي الرعية ، ويردهم الي الحلم هو التمسك بقيمة:		
(أ) العدل	(ب) تقوي الله سراً وعلانية	(ج) تقدير العلم وأهله	(د) جميع ما سبق
(٢)	حسن الفهم والاستيعاب، وحسن الاستنباط والوعي، وصحبة العلماء من اهم ما ينبغي لترسيخ قيمة :		
(أ) الإنتماء وحب الوطن	(ب) العلم	(ج) تعظيم قدر النبي (ﷺ)	(د) جميع ما سبق
(٣)	يعتبر العلم نقيض .....		
(أ) الجهل	(ب) التكنولوجيا	(ج) الفن	(د) الانتماء
الإجابات	(١) ج	(٢) ب	(٣) ١



## ومن أهم ما ينبغي تعلمه هو اللغة الأم العربية .

فإن علم اللغة الأم يفتح العقول وينير الأذهان إلى كل علم وفكر ، وهو مدعاة إلى الإلمام باللغات الأخرى الواجب تعلمها أو المندوب التعامل بها، ولذلك فإن على طلبة العلم مراعاة ما يلي :

١. الاعتزاز بلغتهم الأصلية العربية ، لغة القرآن ، ولغة أهل الجنة.
٢. تعلم اللغة العربية من أوسع الأبواب دون كل أو ملل أو تبرم أو تسخط ، والصبر على ذلك.
٣. استخدام اللغة العربية في الحياة الاجتماعية الدارجة قدر الإمكان ، والإصرار على ذلك ، واستخدامها بشكل متميز في طلب العلم كتابة وتحدثا
٤. المشاركة الفعالة في المناشط المختلفة التي من شأنها أن تثري اللغة العربية وتوسع مداها ونطاقها ، والسعي للقيام بمبادرات حيال ذلك.
٥. استلهام الرشد والتصحيح في تطبيقات اللغة واستخداماتها دونما حرج أو خجل، والسعي لتصحيح لغة الآخرين بحكمة واقتدار.

٦. إن تعلم اللغة الأم لا يعني نبذ ما سواها ، ولكن البدء باللغة الأصلية مدعاة تفهم ما عداها.
  ٧. إن تعلم اللغة العربية هو مفتاح العلوم الدينية ، فهناك ارتباط وثيق جدا بين اللغة والدين .
  ٨. ومن هذا المنطلق فإن تعلم العلوم الدينية من أعظم ما ينبغي تحصيله وفهمه واستيعابه من العلوم والمعرفة.
- إن الحضارة الإسلامية قامت أساسا على العلم ، وكان الدين فيها أساس الحركات العلمية ، وأنشئت لذلك مدارس شهيرة في المدينة ومكة والكوفة والبصرة واليمن وخراسان والشام ومصر .

### وتم تقسيم العلوم إلى:

- علوم نقلية.** وتختص العلوم النقلية بما ورد من كلام الله وسنة رسوله.
- والعلوم العقلية** والتي هي متنوعة، وهي مشاعة بين الأمم ويساعد العقل في إدراكها واكتسابها . وخير العلوم ما كان تكامليا، لأن العلم وحدة واحدة ، وتثري فروعه الأصول ، كما يغذي أصوله الفروع.
- ونظرا لأن بعض الاتجاهات المعاصرة قد ربطت بين تعلم العلوم وتحصيل الوظائف والمهن من أجل رفق البرامج التنموية القائمة ، فقد يكون من الحكمة دراسة العلوم والمعارف التي تخدم هذه البرامج أولا ، ولا يمنع ذلك من اكتساب مزيد من العلوم الأخرى بحسب طاقة الإنسان وإمكاناته ووقته. وبعض الشباب يميلون إلى دراسة تخصصات لا تتناسب مع قدراتهم وتوجهاتهم ، وإنما يدرسونها لأسباب مادية بحتة ، ولا يلبث هؤلاء أن يكونوا مشكلة على غيرهم عندما يتخرجون ، بل لا يلبث هؤلاء أن يكونوا من أهل البطالة بأنواعها ، وهذا فيه هدر كبير للطاقات.
- كما إن من تلزمه الظروف بتعلم حقل معرفي معين لابد أن يبرع فيه ، ويحسن انتساب مهاراته ، وأن يكون ذلك من أجل الله ، ثم من أجل عامة المسلمين .
- وقد أكد العلماء المسلمون على أن أفضل العلوم التي ينبغي تعلمها ما قرب إلى الله سبحانه وتعالى ، وشرها : السفسطة ، والجدل ، والإلحاد ، والزندقة .

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة )

(١) يعتبر العلماء ورثة .....			
(أ) الرؤساء	(ب) رجال الدين	(ج) الأنبياء	(د) المعلمون
(٢) لا يساعد تعلم اللغة العربية الا في علوم الشرع			
١. العبارة صحيحة		ب. العبارة خاطئة	
(٣) على طلبة العلم مراعاة مايلي			
١. الاعتزاز بلغتهم الأصلية العربية	ب. تعلم اللغة العربية من أوسع الأبواب	ج. استخدام اللغة العربية في الحياه الاجتماعية	د. جميع ما ذكر
الإجابات		(١) ج	(٢) ب
		(٣) د	



# وإن المتعلم الحصين هو من يعلم أن الله مالك العلم وأنه ينزله أو يهدي إليه من أراد من خلقه على درجات  
# كما إن الإنسان لا يدري ما هو خير له في دينه ودينياه ، وعاقبة أمره ، وما عليه سوى الاتكال على الخالق مع حسن  
العمل

# وأن العلم الصحيح هو ما كان مرتبطاً بالعقيدة الصحيحة ، أما تلك العلوم التي يتسابق فيها بعض الطائنين بالمعرفة مما  
يعتمد على الوسائط ، أو مما يلهي عن الواجب ، أو مما يؤدي إلى فساد الأخلاق كعلم الشطح ، أو علم الطامات وقد  
يدخل في ما هو مذموم من العلوم علم السحر والشعوذة وكل ما له علاقة بالترويج لفكرة ارتفاع الحجاب أو الحجب ،  
والمشاهدة بالرؤية ونحوه ، ولا بأس في العلوم التي تقرأ للترويج عن النفس كالشعر والأدب والصحافة والروايات

### أما عن مقومات تحصيل العلوم فهناك



وهناك العلم :

- ↔ القائم على الحفظ والذاكرة
  - ↔ وهناك العلم القائم على النطق والبلاغة
  - ↔ وهناك العلم القائم على المهارات ← كالخط ↗ والكتابة ↖ والصياغة ← ونحوها.
  - ↔ وهناك العلم القائم على التجربة والبرهان
  - ↔ وهناك العلم القائم على الارتحال.
- العلم ليس له حدود ، ولا يتوقف عن معضلة أو حادثة أو ظرف. فهو شيء يمتد من المهد إلى اللحد ، ويطلب ولو في  
أقصى الدنيا ، ويطلب العلم ما حسنت بالإنسان الحياة.

### واجب المعلم إزاء طلب العلم

- إن المعلمين والمعلمات ومن يقوم مقامهم في الجامعات والكليات والمعاهد والمراكز مطالبون بامتثال الآداب والأخلاق  
عموماً وعلى وجه الخصوص تلك المرتبطة بمهام التعليم والتأديب. ولذلك نظر البعض من أهل الدراية إلى أن يرى أن  
مهمة التعليم توازي مهمة النبوة في الإصلاح والهداية. وعلى ذلك فإن هؤلاء عليهم الآتي **(صفات المعلم المحمودة)**
- ١- البذل والعطاء والتضحية. ٢- الصبر والتؤدة والحلم.
  - ٣- العلم والفهم والذهن المتفتح.
  - ٤- الإتقان والجودة والدقة ودقة استخدام اللغة.
  - ٥- العمل والتدريب والتطبيق.
  - ٦- حسن التمثيل ، والربط بين النظرية والواقع.
  - ٧- إدراك قدرات المتعلم وحسن التفاعل معها.
  - ٨- إدارة مواقف التعليم والتعلم وتيسيرها.
  - ٩- المهارة في الحكم والرأي والتفويض والتقييم.

### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات احوام سابقة )

(١) من مقومات تحصيل العلم .....			
(أ) اللسان	(ب) العقل	(ج) اليدين	(د) أ ، ب
(٢) العلوم القائمة على المهارات هي:			
(أ) الخط	(ب) الكتابة	(ج) الصياغة	(د) كل ما سبق
(٣) من الصفات الواجب التحلي بها للمعلمين .....			
(أ) الشدة	(ب) اللين	(ج) الاتقان والجودة	(د) التسلط
الإجابات		(١) د	(٢) د (٣) ج

- ١٠ - المهارة في التواصل الإنساني كأحسن ما يكون التواصل.
  - ١١ - التخلص من الشوائب والرواسب الاجتماعية والثقافية بأنواعها مما قد يؤثر سلباً على التعليم.
  - ١٢ - أن يكون قدوة حسنة داخل مكان التعلم وخارجه.
  - ١٣ - الابتعاد عن مواضع الشبهات وسفاسف الأمور ومراتع الجهالة عند الآخرين.
  - ١٤ - اكتساب الحكمة ، واستلهاً البصيرة ، والرؤية البعيدة.
  - ١٥ - الاستزادة من المعرفة بالقراءة والبحث والاطلاع والمتابعة.
- إن الأستاذ الحق ، والمعلم الحق هو من يبذل نفسه لطلابه دون أن يبتذله أمامهم أو خلفهم .  
وقد قال رسول الله ﷺ : " لا تمنعوا العلم أهله ، فإن في ذلك فساد دينكم ، والتباس بصائركم " .  
واجعل مناظرة المتعلم تنبيهها على ما ليس عنك "

### وقد رأى الإمام الغزالي أن هناك سبع وظائف للمعلم أو من يقوم مقامه هي:

- ١- إسباغ شفقتة على المتعلمين ، وأن يجريهم مجري بنيه ، ولذلك صار حق المعلم أعظم من حق الوالدين.
- ٢- أن يبتغي بعلمه وجه الله تعالى ، فلا يطلب أجراً ، ولا يقصد بها جزاء ولا شكراً .
- ٣- إسداء النصيحة التعليمية ، فلا يدعهم للتصدي لرتبة قبل استحقاقها ، أو الانشغال بالعلم الخفي قبل الجلي ، مع التوجيه إلى إخلاص النية لله تعالى في طلب العلم ، دون ابتغاء الرئاسة ، أو المباهاة.
- ٤- التوجيه الخلقى بطريق التلميح دون التصريح ، وبطريق الرحمة لا التوبيخ.
- ٥- الترغيب في بعض العلوم التي يتلقاها من سواه ، فلا يحقرها في نفسه.
- ٦- مراعاة قدراته الذهنية في الفهم والاستيعاب ، خشية أن عدم مراعاة ذلك يؤدي إلى تنفيره من العلم ، لعدم بلوغه عقله.
- ٧- أن يكون عاملاً بعلمه ، فلا يكذب قوله فعله ، لأن المعلم محط نظر المتعلم ، والقوة التي يحتذيها ، فإذا انتفى العمل بالعلم فقد المعلم مصداقيته ، وسخر به الناس.

### سبل تحلي طالب العلم بالعلم:

### قد ذكر بعض الفقهاء أن العلم له أربعة مكونات أخلاقية هي:

١. العلم من خلال معرفة الله ، ومعرفة نبيه ، ومعرفة دين الإسلام بالأدلة .
٢. العمل بالعلم. إذ لا يجدي مجرد معرفة شيء ما إذا لم يقترن ذلك بالعمل. فكل معرفة نظرية لها جوانب عملية ، وكل معرفة عملية لها أسس نظرية ، ولذلك لا يحق لأي فرد ، ولا لأي مؤسسة مهما كان حجمها ووزنها أن تميز بين التخصصات مطلقاً ، وأصل العلم هو نظرية وحقيقة وأفكار ، ولو لم يُعمل أهل التنظير والفكر فيها عقولهم ما كان لأهل التطبيق أن يصلوا إلى ما وصلوا إليه.
٣. الدعوة إلى العلم. طالما أن الأصل في العلم هو معرفة الله ورسله وكتبه ودينه، فلا بد لكل صاحب عقل راجح ، وبصيرة ، وكرامة ، ووعي أن ينذر نفسه في الدعوة إلى الله بحكمة وباقتدار .
٤. الصبر على الأذى في العلم . إن كل من يدعو إلى الله سيجد مشقة ومعاناة وصدوداً وكبرياء بغير حدود.

### أسئلة (اختبارات تصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	من سبل تحلي طالب العلم بالعلم			
	أ) العمل بالعلم	ب) معرفة الله حق المعرفة	ج) الصبر علي العلم	د) كل ما سبق
(٢)	ذكر الفقهاء أن العلم له أربع مكونات أخلاقية منها :			
	١. العمل بالقول	ب. العمل بالعلم	ج. الدعوة الي العمل	د. التعصب
(٣)	للعلم ..... مكونات أخلاقية			
	١. ثلاثة	ب. أربعة	ج. خمسة	د. ست
	الإجابات	(١) د	(٢) ب	(٣) ب

إن على الشباب اكتساب مهارات النفس الطويل ، وترك الاستعجال ، والحماسة الزائدة في غير موضعها ، لأن الأصل في العلم هو معرفته وفهمه وهضمه وتطبيقه قبل أن يمتد ذلك إلى الدعوة إليه والصبر على ما يترتب عليه . وفي عالم اليوم هناك من بعض المعادين للسنة والجماعة

**ومن أهم المسائل التي أفتى بها المنحرفون ممن ظنوا أنهم علموا ، ما يلي:**

١. **مسائل التكفير** : وما يرتبط بها من اعتداء وتفجيرات يذهب ضحيتها الأبرياء وغيرهم من المعاهدين.
  ٢. **النميمة والغيبة** : والوقوع في أعراض ولاية الأمر وفي أعراض العلماء.
  ٣. **الادعاء بأن ولاية الأمر عطلوا الجهاد.**
  ٤. **الادعاء بأن ولاية الأمر يظهرون المشركين ويوالونهم.**
  ٥. **الادعاء بأن العلماء مضغوط عليهم من الحكام.**
  ٦. **الاستخفاف بهيئة العلماء** ورميهم بالمداهنة والعمالة
  ٧. **الادعاء بأن العلماء لا ينكرون على الحكام علانية ولا يناصحونهم** ، والتصريح بذكر أخطاء الولاية في المجالس والمواعظ والخطب وغيرها ، في قنوات الاتصال أو من خلال توزيع الكتب والأشرطة والنشرات ونحوها.
  ٨. **الادعاء بأن العلماء عملاء للدولة** وأنهم مباحث.
  ٩. **ذكر أن العلماء لا يفقهون الواقع.**
  ١٠. **ذكر أن العلماء لا يفقهون واقع الشباب** ، وأنهم تركوا الشباب ولم يهتموا لأمرهم وأهملوهم حتى تولدت لديهم الأفكار المنحرفة فكفروا الناس وقاموا بما قاموا به.
- كما إن الفتوى لا تجوز لأحد إلا وفق الشروط التي حددها الشارع ولا يحق لزمرة من الذين يظنون أنهم على علم أن يفتوا في المسائل الصغيرة ، فضلا عن المسائل الكبيرة . وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يهابون الفتية ، ولا يقبلون عليها إلا في أضيق الحدود .

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة )

(١) من أهم المسائل التي أفتى بها المنحرفون والمعادون للسنة والجماعة ممن ظنوا أنهم علموا فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا ما يلي :			
١. مسائل التكفير وما يرتبط بها من اعتداء وتفجيرات يذهب ضحيتها الأبرياء	ب. الادعاء بأن ولاية الامر يظهرون المشركين ويوالونهم	ج. الاستخفاف بهيئة العلماء ورميهم بالمداهنة والعمالة	د. جميع ما سبق
(٢) ومن أهم المسائل التي أفتى بها المنحرفون ممن ظنوا أنهم علموا			
١. التكفير	ب. الغيبة والنميمة	ج. الاستخفاف بهيئة العلماء	د. جميع ما سبق
الإجابات		(١) د	(٢) د

## الفصل الخامس : المواطنة والانتماء قيمة حب الوطن والانتماء اليه

- ❑ ومن المعروف أن التغيير في حد ذاته هو مسألة إيجابية ، لأن التغيير وفق هذه الإيجابية يعني المقدرة على البقاء والمقدرة على الاستمرار.
  - ❑ سمات الحياة المعاصرة أفقدت كثيرا من الناس ولاسيما الشباب التوازن الذي يضمن لهم حسن الفهم للأمور ، والتدقيق فيها ، والمقدرة على مواكبة الحياة الجديدة دون تراجع في الجوانب الأخلاقية وفي القيم المجتمعية والدينية.
  - ❑ وتسبب ذلك في خلخلة في الأحوال الشخصية وفي الأحوال المدنية وفي الأحوال المجتمعية.
- وكان مما اعتراه التغيير في فكر الشباب ما يلي:**
- ١- نظرة الشاب إلى ذاته وشخصه ومستوى رضاه عن حياته ككل بشكل عام.
  - ٢- تنامي الطموحات الوصلية بأنواعها بغض النظر عن الوسيلة .
  - ٣- نظرة الفرد للحياة وللمجتمع وللأسرة وعالم الأصدقاء وغيرهم.
  - ٤- نظرة الفرد إلى البيئة الاجتماعية والسكنية والمادية والمعنوية ، وما ترتب عليه من هجرات داخلية لأسباب شتى.
  - ٥- نظرة الفرد إلى الأحداث من حوله ، وكيفية المواكبة لها والمقدرة على تفسيرها وبلورة النتائج.
- ❑ وفي حين حسنت الهجرة الداخلية أو حتى الخارجية من نظرة الأفراد إلى المجتمع والحياة ، كان لدى البعض رؤية أخرى أثرت سلبا على مدي الولاء والانتماء والرغبة في معايشة الناس والاستمرار .
  - ❑ رأى العديد من أن الروابط بين الناس والمكان تتأثر سلبا إذا زادت المدنية نموا في المجتمع وزاد عدد الوافدين من خارج المجتمع إلى المجتمع المحلي ، هذا عدا عن أن كثيرا من العلاقات الاجتماعية تصبح لا شخصية، وسطحية ، ومؤقتة سريعة الزوال ، ويصبح وقع الحياة سريعا ، ويتعذر على الناس التواصل المباشر .

### فما هو الانتماء للوطن

- ❑ مع تسارع وتيرة الحياة في المجتمعات المحلية تغيرت مفاهيم المواطنة بشكل جوهري . إذ لم تعد المواطنة مجرد أداة لتقرير الحقوق والواجبات المتبادلة بين الناس بل أصبحت قيمة تشتمل على جوانب أخلاقية ، وسياسية ، وثقافية ، واجتماعية تحمل قيم الانتماء والولاء للوطن والمشاركة في العمل السياسي وصنع القرار ، وأساليب الاتصال بين الفرد والمحيط الاجتماعي والسياسي المحيط به .
- ❑ ولذلك فإن الانتماء لينظر إليه على أنه أحد أهم أبعاد المواطنة . كما إن الفرد المواطن عادة ما تكون لديه انتماءات أخرى عديدة تصب في إطار الانتماء للوطن ، مثل الانتماء للأسرة ، والانتماء للبيئة ، والانتماء للعرق أو الطبقة ، والانتماء للثقافة والتاريخ ، والانتماء للدين ، والانتماء الاقتصادية .
- ❑ ومقدار الانتماء المتوفر لديه في كل مستوى من هذه المستويات يحدد حجم الولاء للوطن والانتماء إليه .

### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اعوام سابقة )

(١)	زيادة طموحات الفرد بغض النظر عن الوسيلة ، وتدني نظرة الشاب ذاته من الأفكار السلبية عند الشباب وتعوق:
(أ) خشية الله سرا وعلانية	(ب) حب الوطن والانتماء
(د) لا شئ مما سبق	(ج) الأمانة
(٢)	الانتماء للوطن يشمل جوانب:
(أ) أخلاقية	(ب) سياسية
(د) كل ما سبق	(ج) ثقافية
(٣)	مما اعتري التغيير في فكر الشباب:
(أ) نظرة الشاب إلى ذاته وشخصه	(ب) تنامي الطموحات الوصلية
(د) كل ما سبق	(ج) نظرة الفرد للحياة
الإجابات	(١) ب (٢) د (٣) د



## ما الذي يعوق الانتماء للوطن

### معوقات الانتماء

- ١- تضارب الأيدولوجيات داخل الوطن.
- ٢- ضعف المشاركة السياسية والاجتماعية .
- ٣- التصنيفات والتميزات الاجتماعية وغيرها.
- ٤- التهميش الاجتماعي.
- ٥- انتشار الفساد الإداري والمالي وعدم المقدرة على حسن إدارة الموارد والمصادر.
- ٦- سوء التعامل مع شرائح الشباب ومن في حكمهم.
- ٧- زيادة معدلات البطالة بأنواعها.
- ٨- قلة الموارد الوطنية.
- ٩- الافتقار إلى الشفافية والمحاسبية.
- ١٠- وجود نزعات تسلطية أو فوقية عند القياديين.
- ١١- إسناد الأمور إلى غير أهلها.
- ١٢- الولاءات والانتماءات الصغيرة على حساب الانتماء للوطن.
- ١٣- ضعف دور المؤسسات الاجتماعية في ترسيخ قيم الانتماء الوطني.
- ١٤- السلوكيات المنحرفة وغير الآمنة التي يمارسها العديد من الناس وخاصة الشباب تجاه الغير .
- ١٥- الجهل بالدين وبالسياسة.
- ١٦- تنامي النزعات التكفيرية والتشددية التي تضيف عبئا ثقيلا على الناس وحرمتهم.
- ١٧- تحجيم قيمة الحرية المعتدلة وتفريط الفكر الحر المعتدل وأصحابه.

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) من أبرز المعوقات لحب الوطن والانتماء اليه	
١. قلة توافر وسائل الرفاهية فيه	ب. تضارب الأيدولوجيات داخل الوطن والتهميش الاجتماعي
ج. توافر الأيدولوجيات الصائبة	د. التماسك الاجتماعي
(٢) تضارب الأيدولوجيات من معوقات حب الوطن	
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
الإجابات	ب (١)
	١ (٢)

## حب الوطن والانتماء إليه في التراث

### مفهوم الوطن :

• رأى أن الوطن هو المنزل الذي يقيم فيه الفرد وهو موطن الإنسان ومحله ، وهو ما يتخذه الإنسان محلاً ومسكناً يقيم فيه .	ابن منظور
• الوطن هو منزل الإقامة من الإنسان ومحله ، وجمعه أوطان.	الزبيدي
• يبين أن الوطن هو مكان مولد الفرد الأصلي والبلد الذي هو فيه .	الجرجاني
• الوطن هو منزل الإقامة ، والوطن الأصلي هو المكان الذي ولد به الإنسان أو نشأ فيه .	صاحب المعجم الفلسفي
• هو البلد الذي تسكنه أمه يشعر المرء بارتباطه بها ، وانتمائه إليها	معجم المصطلحات السياسية الدولية

### مفهوم الوطنية :

عرفت الموسوعة العربية العالمية الوطنية : بأنها تعبير قومي يعني حب الوطن والإخلاص له ، **القانون الحديث** : انتماء الإنسان إلى دولة معينة يحمل جنسيتها ويدين بالولاء لها ، وهي تعبير عن واجب الإنسان نحو وطنه .

### مفهوم الوطن : وفق المنظر الديني :

- ❑ **إن الوطن العام** : هو الذي توجد به ممارسات واضحة للتوحيد ويتمكن فيه الأفراد من إظهار شعائر دينهم .
- ❑ **أما الوطن الخاص** للإنسان فهو البلد الذي يجمعه والواحد مثل المملكة العربية السعودية التي هي تحت ولاية واحدة فكل ما يقع تحت هذه الولاية هو وطن خاص للمنتميين إليها .
- ❑ **وفي المنظر العقدي الإسلامي** فإن الأصل في اجتماع الناس ليس الأرض ولا الدم وإنما الأصل هو الإسلام ، إلا إذا كانت تلك العوامل داخله تحت إطار المرجعية الإسلامية
- ❑ والسبب في ذلك أن بعض الانتماءات إلى الأرض مثلاً صارت تطغى على الانتماء إلى الإسلام
- ❑ وقد ضحى كثير من ، المسلمين الأوائل بأوطانهم وذلك من أجل الدعوة إلى الله
- ❑ وحب الوطن في الإسلام أمر محمود وليس بمذموم أو مستهجن ، ولكن بعض الناس بالغوا في مسألة حب الوطن وقد رأى الفقهاء أن حب الوطن ليس له علاقة وطيدة بالإيمان إلا من حيث أنه علامة من علامات الإيمان .

## أسئلة (اختبارات تصيرة + اختبارات اعوام سابقة )

(١)	تعني الوطنية في القانون الحديث.....	(أ) الجنسية	(ب) العادات	(ج) الأرض	(د) لا شئ مما سبق
(٢)	حب الوطن في الإسلام أمر :	(أ) محمود	(ب) مفروض	(ج) مستهجن	(د) منهي عنه
(٣)	يعتبر المواطنون داخل الدولة هم	(أ) الاجانب	(ب) حاملي الجنسية	(ج) النازحون	(د) لا شئ مما سبق
		الإجابات		(١) د	(٢) ا
				(٣) ب	

- # وقد أشار بعض الفقهاء إلى أن المراد بالوطن هو الجنة باعتبارها المسكن الأول لأدم عليه السلام .
- # وبين بعض الفقهاء المسلمين أن حب الوطن وفق الضوابط والمعايير المستوحاة من ثقافات غير دينية لا يجوز أن يعتد به لأن كثيرا من الناس تروج لحب الوطن بطريقة عاطفية تتجاوز كل معايير الشرع الرباني ، وهذا فيه خطورة شديدة على العقيدة وعلى العبادة .
- # ولذلك توجد في عالم اليوم مبالغات عارمة في تمجيد الوطن عند بعض الأمم
- # وقد حدثت مواقف عديدة زمن الرسول ﷺ تنطلق من نعرات الأوطان فردها الرسول ﷺ إلى معايير الشرع الإسلامي

**(الاستيطان)** وهو مرادف من مرادفات الوطن كالتوطين.

- # وقيل في معناه هو اللبث الطويل والإقامة الدائمة أو شبه الدائمة في مكان ما .
- # ويدخل تحت ذلك الاستيطان بالإكراه أو الجبر والقسر ، كما يحدث في فلسطين المحتلة وغيرها .

**وقال بعض العارفين إن الوطن هو البلد الذي يختص الإنسان بأحد أنواع الوجود التالية:**

- ١- **وطن إقامة** ، وهو البلدة التي يتخذها مقرا له أو نوع الإقامة فيها مدة مؤقتة من الزمن ، ولكنها مدة طويلة نسبيا .
  - ٢- **وطن سكني** ، وهو البلد الذي يقيم فيه مدة غير طويلة أو لا تعرف المدة التي يقضيها فيه حتى ولو بالنية وبهيئة وسائل الإقامة كتأنيته .
- وقيل :** من علامات الرشد أن تكون النفس إلى أوطانها مشتاقة ، وإلى مولدها تواقفة .

### الإنتماء المنشود

- # الانتماء للوطن كما يعبر عنه المثقفون " يتعدى مسألة المشاعر والإحساسات إلى الحضور الإبداعي على المستويات الثقافية والعلمية كافة ، وأن افتقار أمة للهوية المتميزة يعني أمرين : الأول زيف ذلك الإبداع ، والثاني تبعية المبدع لمركز حضاري يستقطبه ويفرض عليه توجهها يلبي حاجة المركز لا حاجات الأمة "
- # **والانتماء للوطن من الناحية العملية :** يعني الالتزام والانضباط والتضحية والفداء، كما يعني العمل والجد والكفاح ، وتأدية الواجبات بكل نزاهة وأمانة وصدق ، واحترام الآخرين من المواطنين والمقيمين ، والمحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته ومدخراته .
- # وحب الوطن والانتماء إليه لا يستقيم إذا كان هذا الحب مصليا ينشد المحب من ورائه غاية فردية شخصية .
- # فقد أفاض العلماء والمثقفون في تقرير مشكلات الوطنية لاسيما في الجانب الذي يرتبط بالشهرة والرئاسة والمناصب وهو جانب ينطوي على مشكلات جوهرية جدا في حب الوطن والانتماء إليه .
- # حتى إن بعض الخبراء وصف حب الرئاسة والشهرة بأنها الشهوة الخفية . حيث تنطوي الشهوة الخفية هذه على صور شتى من الإعجاب بالنفس والغرور .
- # ومن هذه الصور المقيتة أن الفرد لا يعمل إلا إذا كانت الصدارة له ، وكرهية نجاحات الآخرين وتمنى الفشل لهم حتى يتصدر هو .

### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اموام سابقة

(١)	أشار بعض الفقهاء أن الوطن يعني	أ) الجنة	ب) موطن الفرد	ج) مكان المولد	د) البيت الحرام
(٢)	احترام الشباب والمواطنين للمحارم وعدم الاساءة الي الغير بشكل مباشر وغير مباشر يعد تعميقا لقيمة :	١. المواطنة والانتماء	ب. احترام الآخرين وتقديرهم	ج. الحرية والمسئولية	د. الجودة والانتماء
(٣)	الانتماء للوطن لا يعني بالضرورة التضحية والفداء	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة		
	الإجابات	١ (١)	٢ (٢)	٣ (٣)	ب

ولكي تكتمل الصورة الحسنة والمعني العميق لحب الوطن والانتماء إليه فإن هناك جوانب جوهرية لابد من أخذها بعين الاعتبار من قبل الناس ولاسيما الشباب من أبرزها:

- الشعور الإيجابي والتفكير الإيجابي اللذين يقتضيان من الفرد مقاومة الشعور بالألم إن وجد ، ومحاربة مشاعر الخوف والإحساس بالخطر.
- أن تسعى المؤسسات المختلفة التي هدفها خدمة المواطن بين إلى الإعلاء من قيمة المواطن وغالبا ما يكون عدم إشباع الحاجات الأساسية للشباب سببا رئيسيا في اضطرابات مشاعرهم بالانتماء.
- الوصول إلى صيغة أو صيغ من شأنها أن تعطي الشباب فرصا واسعة من الحرية التي لا تكون على حساب حريات الآخرين .
- أن يحرص الشباب وغيرهم من المواطنين على المعرفة الحديثة ، واكتساب مهارات التفكير العلمي ، والاتجاهات الإيجابية نحو الناس والأشياء والحياة والدنيا والآخرة.
- احترام الشباب والمواطنين للمحارم وعدم توظيف المهارات الشخصية والتقنية في الإساءة إلى الغير إما بشكل مباشر أو غير مباشر .
- أن يحرص الشباب على أن يتعلموا بالشكل الصحيح وأن يندروا أنفسهم للتعلم الحق والحرص على المشاركة في تطور المجتمع وتنميته وخدمته ويقتضي ذلك حفاظهم على الوقت وحسن استثماره في المنافع الحقيقية
- السعي لامتلاك مهارات واتجاهات الفهم للدين الإسلامي الحنيف باعتباره دينا وسطا ، لا دين مذاهب أو تيارات متعارضة أو دين تشدد أو دين عنف ، بل باعتباره دين المحبة والتكافل والتسامح والمواخاة ، وأن الدين الإسلامي يؤكد على حب الوطن وحسن الانتماء إليه.
- أن تسعى الجهات المختصة في الدولة إلى زيادة معارف الشباب بالمجتمع ومؤسساته المختلفة أن تتاح لهم فرص الزيارة والمشاركة في فعاليات.
- توظيف الأعمال الأدبية والفنية والرياضية والثقافية بشكل أعمق لخدمة أهداف الوطنية وحب الوطن والانتماء إليه ، وتخصيص المبالغ المناسبة لمثل هذا التوظيف.
- حرص الشباب على تغليب الانتماء الوطني** على كافة الانتماءات الأخرى داخل المجتمع ، ذلك في سياق الانتماء إلى الإسلام قولاً وعملاً ، وأن تقوم المؤسسات التربوية والثقافية بدور فعال في ذلك كالأسرة ، المدرسة ، الجامعة وأجهزة الإعلام ، والأندية ، ومركز الحوار ، والمساجد وغيرها.

### اعرف نفسك تعرف مجتمك :

### تقتضي هذه المنهجية الآتي:

- التعرف على الهوية التي ينتمي لها الفرد.
- التعرف على المجتمع الذي يعيش فيه الفرد والتنوع الموجود فيه وأهمية هذا التنوع وضرورته.
- التعرف على المشكلات المتعلقة بالسياسات العامة في المجتمع المحلي في (المدرسة ، في الجامعة ، في المدينة ، في القرية ، في الريف).

### أسئلة (اختبارات قصيرة) اختبارات اعوام سابقة )

(١) تتطلب قيمة الانتماء للوطن :			
(أ) تغليب الانتماء للقبيلة	(ب) تغليب الانتماء للطائفة	(ج) تغليب الانتماء للعائلة	(د) لا شيء مما سبق
(٢) التفكير الايجابي يقتضي مقاومة الشعور بالألم، ومحاربة مشاعر الخوف والاحساس بالخطر ، وهو تعميق لمعني:			
(أ) الانتماء والمواطنة	(ب) تقوي الله سرّاً وعلانية	(ج) الأمانة	(د) العلم وتقدير أهله
(٣) تقتضي منهجية اعرف نفسك تعرف مجتمك على :			
(أ) التعرف على الهوية	(ب) التعرف على المجتمع	(ج) التعرف على المشكلات	(د) كل ما سبق
<b>الإجابات</b>			
(١) د	(٢) ا	(٣) د	



- ٤- التعرف على المشكلات المتعلقة بالشباب (السلوكيات ، الحريات ، الأسرة..).
- ٥- التعرف على مشكلات البيئة المحلية.
- ٦- استخدام آليات مناسبة لجمع البيانات والمعلومات عن المشكلات العامة.
- ٧- تحديد هذه المشكلات وتصنيفها ووضع الأولويات ووضع خطة العمل وفقا لبرنامج الأولويات ، وتحديد المصادر اللازمة وسبل التنفيذ والتقييم والمتابعة.
- ٨- العمل في فريق أو مجموعة فرق.
- ٩- اقتراح الحلول أو السياسات البديلة المعالجة للمشكلات المطروحة.
- ١٠ - تكون هذه العملية مستمرة على الدوام.
- ١١ - التنبيه خلال العمل إلى العديد من المتغيرات التي تؤثر على مشروعات المواطنة **ومن أهمها:**

- ❑ موازين القوى المتبادلة.
  - ❑ التكتلات السياسية والاقتصادية.
  - ❑ التحديات التي تواجه المجتمعات المحلية.
  - ❑ تكنولوجيا الاتصال (الحديثة واختراق الحدود الجغرافية والثقافية).
  - ❑ تغير البنية الاجتماعية والفكرية.
  - ❑ الانفتاح الإعلامي.
  - ❑ قصور المؤسسات المجتمعية في آليات مواجهة لهذه المتغيرات.
  - ❑ العيش في النطاق الدولي.
  - ❑ الإفادة من تجارب الأمم والمنظمات الدولية المتخصصة في تعزيز الانتماء للوطن.
- والعمل الصالح أساس في المواطنة الحقة ، وأن من أجل الأعمال الصالحة الدفاع عن الوطن والزود عنه .
- ومن أهم واجبات الشباب وغيرهم فيما يخص المواطنة الصالحة ما يلي:**
- ١- المحافظة على الدين باعتباره مصدر الشرع والتعاليم كلها قولاً وعملاً.
  - ٢- المحافظة على مقدرات ومكتسبات الوطن كلها دون استثناء وفي جميع الأحوال والأوقات.
  - ٣- تأمين احتياجات الوطن عند الضرورات والنايات.
  - ٤- السعي لجبر العثرات والنقائص.
  - ٥- احترام جميع الأفراد والجماعات حتى عند الاختلاف.
  - ٦- العمل على رأب الصدع ، وحل النزاعات بأنواعها بالحسنى ، والصبر على ذلك.
  - ٧- التعلم الصحيح بكل ما تقتضيه هذه المسألة.
  - ٨- العمل بعلم وفهم ودراية.
  - ٩- عدم الاستعجال في الحكم على الناس وعلى الأشياء.
  - ١٠ - الصبر عند الشدائد ، والمحافظة على وحدة الصف وعلى التماسك الاجتماعي ، وعدم الهروب أو النكوص.
  - ١١ - عدم التعسف في استعمال الحقوق ، فلا يجوز استعمال الحق للإضرار بالناس ولو كان الضرر غير مقصود .

### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اعوام سابقة )

<b>(١) ومن أهم واجبات الشباب وغيرهم فيما يخص المواطنة الصالحة</b>			
١. المحافظة على الدين	ب. المحافظة على مقدرات الوطن	ج. تأمين احتياجات الوطن	د. كل ما سبق
<b>(٢) التنبيه خلال العمل إلى العديد من المتغيرات التي تؤثر على مشروعات المواطنة ومن أهمها:</b>			
١. موازين القوى المتبادلة.	ب. الانفتاح الإعلامي.	ج. التكتلات السياسية والاقتصادية	د. جميع ما سبق
<b>الإجابات</b>		(١) د	(٢) د

- ١٢ - إن حق الانتفاع بالموارد في الوطن هو حق مشترك بين كل أفراد المجتمع . ويكون الانتفاع بقدر الحاجة مع المحافظة على القيمة الأصلية للمورد ، وفي حالة إتلاف المورد فيلزم القيام بإصلاح ما فسد .
- ١٣ - أن مصالح الأمة أو الوطن تتقدم على المصالح الخاصة للأفراد والجماعات ويقوم ولاة بحماية المصالح العامة .

### إشكالات وطنية لابد من تخطيها:

- ١- عزوف الشباب عن الزواج لأسباب عديدة تتعلق بالشباب أنفسهم من الذكور والإناث ، وأخرى ترتبط ببعض العادات والتقاليد .
- ٢- البطالة الموسمية والدائمة والمقنعة بفعل إجماع الشباب عن العمل إلا وفق شروط غير موضوعية.
- ٣- هدر الوقت وسوء استثمار وقت الفراغ.
- ٤- المبالغيات في المناشط الاحتفالية ونحوها.
- ٥- كسر قواعد المرور وقيادة المركبات .
- ٦- ضعف الانتماء الوطني بفعل الأفكار المتطرفة أو المنحرفة.
- ٧- التدخين ، أو الإدمان أو تعاطي العقاقير والمنشطات.
- ٨- العزوف عن التحصيل الدراسي الجيد.
- ٩- المعاكسات بأنواعها المباشرة وغير المباشرة.
- ١٠ - الشذوذ والانحلال .
- ١١ - التشبه الصارخ بالآخرين ، بل التميز عن الآخرين في الخروج عن المألوف .
- ١٢ - العنف ، والتقليد والمحاكاة لما يحدث في مشاهد الأفلام السينمائية.
- ١٣ - قلة الاتصال الوجداني مع الأسرة سواء الأبوين أو الإخوة والأخوات، وتغليب مجتمع الرفاق في مواقف كثيرة ، والتمرد على كثير من القواعد الاجتماعية والأعراف .
- ١٤ - النظرة غير المستقرة إلى الأنثى .
- ١٥ - الكسل ، وهو متركز بشكل كبير على التقاعس عن أداء الأعمال المرتبطة بالأسرة .
- ١٦ - العنجهية والنظرة الاستعلائية في مواقف كثيرة التي هي سبب من أسباب ارتفاع نسبة الطلاق عند المتزوجين حديثا وغالبيتهم من الشباب ، وعدم مقدرتهم على استيعاب قيمة الزواج والأسرة .
- ١٧ - الاعتلالات النفسية والصحية مثل الذهان العقلي ، والجنوح ، والمصاعب السيكوباتية ، والجريمة ، والضعف العقلي ، والعصاب الذهني ، وسوء التأقلم والتوافق الاجتماعي.
- ١٨ - الأفكار السلبية أو المشوشة عن الأمور المعاشية ، وفهم الحياة السكانية ، والإنجاب ، وإدارة الأسرة ومواردها .
- ١٩ - الخيانة بتسليم الأعداء معلومات ضارة بالمصالح الوطنية

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اموام سابقة)

(١) تعتبر البطالة من معوقات .....			
أ) المواطنة	ب) الجهل بالدين	ج) التمايزات الاجتماعية	د) كل ما سبق
(٢) من الإشكالات ما هو وطني ولا بد من تخطيه مثل :			
أ) عزوف الشباب عن الزواج	ب) البطالة	ج) هدر الوقت	د) كل ما سبق
(٣) من سلوكيات الشباب التي تتعارض مع المواطنة			
١. البطالة	ب. هدر الوقت	ج. العزوف عن الزواج	د. كل ما سبق
<b>الإجابات</b>			
(١) أ		(٢) ج	

## وقفه مع الذات:

- الشباب تقوم عليهم مسؤولية تمكنهم من فهم الحياة ، وامتلاك المهارات الاجتماعية الوطنية هي أساس تعزيز الانتماء والولاء للوطن. وعليه فإن من الأهمية بمكان الوقوف مع الذات في إدراك العناصر التالية المحققة لهذا الانتماء والولاء :
- التكامل الأسرى الذي يقوم على عدة عمليات من أهمها التكامل البيولوجي والعاطفي والثقافي والأخلاقي والديني، سواء كان ذلك التكامل شعوريا أو لا شعورياً.
  - العناية بالبيئة، وحماية القرى والأرياف ، مع حسن الاهتمام بالجوانب الرمزية للبيئة المحلية كاللغة والآثار وغيرها.
  - امتلاك الاتجاهات الصحيحة التي تكفل الفهم الصحيح لكل من الاختلافات العرقية والشكلية والحضارية .
  - الاعتماد على نماذج القدوة العظمي في التاريخ مثل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام والصالحين ، وانتهاج مبادئهم بشكل عملي تطبيقي في الحياة.
  - بناء العلاقات الاجتماعية وتوطيدها عند أعلى المستويات سواء كان ذلك في النطاق الأسرى والعائلي وذوي القربي والأرحام و الأنسباء ، أو كان ذلك على مستوى المجتمع الكبير أو المجتمع العائلي .
  - التفاضل الحسن بشكل دائم بالمستقبل القريب والبعيد ، والعمل الدؤوب من أجل الحاضر والمستقبل.
  - تخطي حواجز الممارسات السلوكية غير الصحفية مثل الكذب ولاغش والنميمة وعدم الأمانة ، والكسب غير الشريف ، وهدر المال والحقوق ، والفساد الإداري والمالي والاستغلال غير الأخلاقي للفرص والمواقف والمناصب ، والرياء والنفاق ، والتعالي على الأصدقاء والأقرباء، وعلى الغير من داخل المنظومة الاجتماعية القريبة أو من خارجها. .

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) تجاهل القوانين الخاصة بالمحافظة علي البيئة تخل بقيمة :			
أ) احترام الآخر	ب) حب الوطن	د) العدل	د) الجودة
(٢) من اهم العناصر المحققة للانتماء والولاء			
١. التكامل الأسرى	ب . العناية بالبيئة	ج. بناء العلاقات الاجتماعية	د . جميع ما سبق
الإجابات		(١) ب	(٢) د

## الفصل السادس التسامح والحوار مع الآخر

### تمهيد

- # التسامح يمثل منعطفاً ضرورياً لكل فرد لكي يستمتع بحياته، ويسعد ذاته، ويسعد الآخرين.
- # ولا يعني ذلك أن حياة الناس ستكون بلا اختلافات أو تباين، فهذا الاختلاف هو سنة كونية، لكن المقدره على التفاهم والتحاور والوصول إلى كلمة سواء هو مطلب ديني حضاري قويم.
- # الأصل في اجتماع البشر هو التعارف الذي يقتضي حرص كل فرد وكل جماعة على أن تكون مسخرة للغير في إطار الأوامر الربانية، والهدي النبوي الحق
- # والدين الإسلامي الحنيف أصل لجذور التسامح بين البشر، وعمق مبادئ الحوار للوصول إلى تحقيق الأمن والأمان فيما بينهم.
- # ولأن صناعة التسامح مسألة قد تعثرها بعض المصاعب أحياناً، فإن جزاء المتسامحين من الناس هو جزاء أوفي.
- # والمتسامح، هو شخص لديه أفق واسع، و شخصية مميزة قياساً إلى غير المتسامح، هذا فضلاً عن أن المتسامح يتسم بقوة العزيمة، وبقوة الإرادة، و بقوة الشخصية، وفي الإسلام، فإن المسلم القوي خير من المسلم الضعيف.

### ماهية التسامح :

- إن التضييق على الغير والتشدد معه ليس من الأخلاق الإسلامية، بل إن ذلك مدعاة إلى تضييع قيمة التعارف بين البشر.
- يستدل علماء اللغة العرب على معنى التسامح من أوجه عدة :**
- ↪ فيراه البعض مرادفاً للجود والعطاء والكرم والسخاء
  - ↪ ويراه البعض الآخر دليلاً على اليسر الذي هو نقيض العسر.
  - ↪ وفي كل ذلك تأتي معاني مرادفة عديدة كالغفو والصفح والغفران.
- # **إذن معنى التسامح** المقدره على العفو والمغفرة مع امتلاك الحق، كما يقتضي ذلك "بذل ما لا يجب تفضيلاً".
- # **وقد وردت نصوص شرعية** تصف التسامح بألفاظ عدة غير مباشرة فيلنقي مفهوم التسامح مع القسط والعدل والمساواة والإحسان كقوله تعالى: «وقولوا للناس حسناً» السورة البقرة: آية ١٨٣، وكقوله تعالى: «وقل لعبادي يقولون التي هي أحسن» سورة الإسراء: آية ١٥٣، «فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين» السورة المائدة: آية ١٤٢.
- التسامح في السنة النبوية جسدت مختلف معاني التسامح ومترادفاته من الجانبين النظري والتطبيقي. إذ إن التسامح لا يكون بمجرد الكلام، بل لابد من الفعل.
- ↪ قال رسول الله ﷺ «اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن»
  - ↪ وقال «إنه الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على سواه»

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + (اختبارات اعوام سابقة)

١	يمثل منعطفاً ضرورياً لكل فرد لكي يستمتع بحياته، ويسعد ذاته، ويسعد الآخرين	١. الأمانة	ب. الحرية	ج. المواطنة	د. التسامح
٢	الأصل في اجتماع البشر هو	١. التعارف	ب. التكاثر	ج. المصالح	د. جميع ما سبق
٣	يستدل علماء اللغة العرب على معنى التسامح من أوجه عدة	١. مرادف للجود	ب. مرادف للبلبل	ج. مرادف للعسر	د. ليس له معنى
	الإجابات	١ (١) د	١ (٢) ج	١ (٣) د	



**والتسامح:** هو عملية ذهنية قلبية روحية يرجى من ورائها تهذيب السلوك ورفع مستواه الإيجابي عند أقصى الحدود من أجل التعايش في سلام ونبذ خلافات الماضي والحياة بمنظور جديد.

### من متطلبات التسامح أن يتوفر لدى المتسامح:

٣- السلوك القويم.

٢- فهم وإدراك واسعين (ذهنية متفتحة).

١- شحنة إيمانية عالية

أما أركان التسامح فهي عديدة ومن بينها:



١- **احترام الذات:** فهناك إشكاليات في تطبيقات احترام الذات في عالم الواقع.

٢- **احترام الآخر:** وقد يثير تساؤلاً كبيراً حول من هو الآخر؟

٣- **التضحية:** لا تضحيات في الحقد بدون مكاسب وأنه قد تكون المكاسب دنيوية وقد تكون المكاسب أخروية وقد تكون دنيوية وأخروية في آن واحد.

٤- **حرية الاختيار:** وترتبط بهذه الحرية العديد من المبادئ من أبرزها:

↔ مبدأ ممارسة حرية الاختيار.

↔ مبدأ النظر النقدي إلى العلاقات والرموز.

↔ مبدأ الثقة.

↔ مبدأ الوعي.

↔ مبدأ التغيير (ضرورة التغيير من أجل وضع أفضل).

↔ مبدأ القيم الإنسانية المشتركة.

↔ مبدأ التعددية الثقافية.

↔ مبدأ الحوار.

↔ **مبدأ المساواة:** (المساواة بين الذكور والإناث)

(المساواة في الحقوق والواجبات)

(المساواة في فرص العدالة)

(المساواة في التنمية)

٥- **ثقافة السلام:** وهي التجسيد التربوي العملي لمبدأ التسامح، وتركز على:

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

١) هو عملية ذهنية قلبية روحية يرجى من ورائها تهذيب السلوك ورفع مستواه الإيجابي عند أقصى الحدود من أجل التعايش في سلام ونبذ خلافات الماضي والحياة بمنظور جديد			
ا. الأمانة	ب. التسامح	ج. المساواه	د. الوطنية
٢) من متطلبات التسامح أن يتوفر لدى المتسامح			
ا. شحنة إيمانية عالية	ب. فهم وإدراك واسعين (ذهنية متفتحة).	ج. السلوك القويم.	د. جميع ما سبق
٣) من بين اركان التسامح			
ا. احترام الذات	ب، عدم احترام الآخر	ج. عدم التضحية	د. عدم حرية الاختيار
<b>الإجابات</b>			
(١) ب		(٢) د	
(٣) ب		(٣) ا	

- ↔ التكافل الإنساني
- ↔ والمسؤوليات المشتركة
- ↔ والضمير العالمي
- ↔ والأمن العالمي.

✘ وكذا فإن خلق التسامح هو مسلك يستهدف كلاً من الوصول إلى نقاط الالتقاء مع الآخرين، وحسن الخلق مع الجميع، مع حسن الالتزام بزمم المبادرة في ذلك.

✘ ولا تكون السلوكيات السلبية، والمواقف الصعبة التي تم المرور بها فرصة للتشفي والانتقام ، لأن الأصل في مسلك التسامح هو سمو ، والعلو والارتقاء إلى مسالك الخواص الأتقياء، ونبذ سلوكيات الرعاع، وعدم السير في طرقهم الوعرة.

### والتسامح في المنظر الإسلامي :

- ↔ يدعو المسلم إلى محبة الخير لغير المسلم حتى مع عدم حب غير المسلم
- ↔ ولا يقتضي التسامح التنازل عن الحقوق العامة كالوطن والدين واللغة والمعتقدات
- ↔ وفي كثير من المواقف يلاحظ أن الناس تنفر من سلوكيات أصحاب الحقوق ومن الحقوق نفسها نتيجة الإساءة بالقول أو بالممارسة.
- ↔ و التسامح لا يقتضي نبذ الولاء والبراء، بل المحافظة عليهما وفق التنظيم الشرعي لذلك.
- ✘ و انتماء الفرد ليس أحادي القطب، بل هو متعدد الاتجاهات، فردي، ومحلي، و وطني، وإقليمي، وعالمي، وكوني.
- ✘ ولذلك فإن التقوى هي أعظم مصدر للتميز وللتفوق.
- ✘ لذلك فالتسامح هو اتجاه نفسي ينشأ عند الفرد بالتربية وبالتنشئة ويجعله قادراً على نبذ الأفكار السالبة عن فرد أو جماعة، والتخلي عن مواقفه المتشددة نحوه أو نحوهم، وعدم الحط من قدره أو قدرهم، مع السعي للحوار معه أو معهم للوصول إلى النقاط المشتركة، وتحسين ورفع مستوى الإدراك إزاءهم أو إزاءهم، فيزول بذلك التوتر والقلق وعدم التقبل، والتحيز، والغضب
- ✘ وقد قيل يوماً في التعبير عن التسامح أن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية،
- ✘ ففي الإسلام التسامح والحوار مع الآخر عندما يتم إقرار مبدأ دفع الدية لورثة المقتول، فإن ذلك نوع من التعويض، ونوع من تطيبب خاطر، وتهديئة النفوس لئلا يمتد الموضوع إلى مزيد من الحرب.
- ✘ كما إن التسامح مرتبط بقوة بالضرورات الخمس وهي (حفظ الدين، والنفس، والنسل، والمال، والعقل).

### التسامح في الإسلام

- ✘ يدعو الإسلام إلى احترام الناس لبعضهم البعض، وإلى ألا يفجروا مع بعضهم البعض عند الخصومة .
- ✘ إن الإساءة إلى الآخر عبر إذلاله، أو إهانته، أو الطمع فيه والجشع في ما عنده ، كل ذلك، يحول دون إقامة التعايش بين الناس.

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) لا يقتضي التسامح التنازل عن الحقوق			
١. العامة	ب، حق الدين	ج. حق الوطن	د. جميع ما سبق
(٢) إن الإساءة إلى الآخر عبر إذلاله، أو إهانته، أو الطمع فيه والجشع في ما عنده ، كل ذلك، يحول دون			
١. إقامة التعايش بين الناس.	ب. المواطنة الصالحة	ج. الحرية	د. الامانة
(٣) كما إن التسامح مرتبط بقوة ب			
١. الهوية	ب. الامانة	ج. الضروريات الخمسة	د. الوطنية
الإجابات			
د (١)		ج (٣)	

- # فالفقر مثلاً ليس مذمة أو منقصة في مجتمع متعاون متكافل، كما إن الغنى ليس بمدحه أو عزة في مجتمع يكفر بالنعمة. وفي المنظور الشرعي الإسلامي، فإن الإقصاء غير جائز، ونعرف أن الفاروق عمر قال لو أن بغلة عثرت في العراق لسئلت عنها، وهذا تعبير عن أن بعض ظروف الحياة هي نوع من الابتلاء، ويحتاج كل فريق إلى أن يتساءل عن غيره، وعن فرص التكافل معه، وإقامة عروش التسامح معه ليعيش الجميع في سلام.
- # والتسامح في الإسلام يتسع ليغطي الأفراد الوافدين وعائلاتهم، والزوار، والحجاج، والمعتمرين، والعاملين المؤقتين الوافدين من أقطار أخرى
- # وبمعنى آخر فإن التسامح يكون مع الكل، فكيف إذا كان هذا الكل هو من ذوي القرى، والأرحام، وغيرهم فقد امتدت الدائرة اليوم لتضم شرائح تمت الإشارة إليها في نصوص دينية مباشرة.
- # ولكن مما يؤخذ على أهل هذا الزمان هو الفرقة والاختلاف، والانقسام، والتنافر والتباعد، والشحناء، والبغضاء، وأشياء أخرى عديدة، أضحت تتطلب التسامح بجميع مستوياته، ولم تعد المسألة مقصورة على الأجانب الذين يتم السعي لجذبهم للدين، وتعريفهم به، وتأليف قلوبهم نحوه، أو بصفة إجمالية، أولئك الذين هن من غير المسلمين.
- # ولهذا فإن الإسلام يرسخ مفاهيم الرحمة والإشفاق على الآخرين، وحب الخير له حتى عند اختلاف الدين.

### ورأى الفقهاء أن التسامح يقتضي:

- ↔ العدل.
- ↔ البر وحسن التعامل.
- ↔ الولاء (مع المسلمين).
- ↔ التفريق بين محبة الكافر ومحبة الخير له، شريطة عدم اعتداء الآخر على الوطن أو الدين أو المواطنين.
- # ويرى الفقهاء في هذا السياق أن البر والإحسان من المسلم للآخر هو نوع من مكافأة الآخر على حسن صنيعه دون أن يترتب على ذلك مودة لغير المسلم،
- # والإسلام يؤكد على حق استخدام باب سد الذرائع، لأنه باب يمكن أن يلج منه لغط كثير. ذلك أن الفقهاء المسلمين أعدوا التسامح مع الآخر غير المسلم أمر إلزامي باعتباره شريعة دينية وذلك وفقاً للضوابط الشرعية.

### مقتضيات التسامح في نصوص القرآن الكريم:

- لقد حفل القرآن الكريم بالعديد من الآيات الكريمة التي ترسخ قيمة التسامح:
- (أ) **التسامح في التعريف بالإسلام** لا بد أن يحدث دونما شطط أو إساءة إلى الأديان الأخرى. ويكون التعريف بالإسلام عملياً عبر تجسيد نموذج القدوة الحسنة. قال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۗ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ آل عمران: آية ١٥٩.
- (ب) **الغفران والصفح ونبذ التنديد والمواخظة بالماضي وأشخاصه** لأن ذلك يدخل تحت الصفح الجميل. قال تعالى: ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ سورة الحجر: آية ١٨٥. ومن المعروف أحياناً أن الناس قد يصبحون أصدقاء بعد أن كانوا أعداء بفضل الله ثم بفضل الكلمة الطيبة.

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة )

(١)	من وجهة نظر الفقهاء فإن التسامح يقتضي	١. العدل	ب. البر	ج. الولاء	د. جميع ما سبق
(٢)	يدل قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۗ فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾	١. التسامح في التعريف بالإسلام	١. الغفران	ب، الصلح	د، احترام الآخر
(٣)	التفريق بين محبة الكافر ومحبة الخير له، شريطة	١. عدم الاعتداء على الوطن	ب. عدم الاعتداء على الدين	ب. عدم الاعتداء على المواطنين	د. جميع ما سبق
	الإجابات	(١) د	(٢) ١	(٣) د	



(ج) أن يتم التركيز على نقاط الالتقاء أولاً، ومن ثم تطرح قضايا الاختلاف. قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ هود: آية ١١٨.

(د) أهمية الصبر على التسامح مع الآخر. فهناك بشر يختلفون في كل شيء، وهناك ممن يختلف في جوانب دون غيرها، (هـ) ألا يترتب على تجاهل الآخر للدعوة، وللمشاركة في الخير، وفي الاستجابة للتعليم نفور، وعداوة، وازدراء. فعن أبي هريرة ؓ قال: قيل: يا رسول ادع علي المشركين. قال: «إني لم أبعث لعانا، وإنما بعثت رحمة» (و) أن يكون الباعث على التسامح مع الآخر هو نفعه. فقد قال رسول الله ﷺ: «الخلق عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله».

(ح) المحافظة على نتائج التسامح وتعزيزها وترسيخها وتطويرها. فالدنيا تتغير، وينبغي أن تتغير الوسائل والوسائط مع الإبقاء على الأصول والجذور. كما إنه لا يجوز عند تغير القائد أو المسؤول أو صاحب الشأن أن يأتي من خلفه وينقض ما بناه السابقون، ولا يجوز التسامح عندما يكون الأمر في الفرائض، وفي التحليل، وفي التحريم، ولا يكون التسامح مدعاة للمذلة والخضوع والمودة لغير المسلم.

**معوقات التسامح :**

هناك العديد من الأفكار والممارسات التي تقف في بعض المواقف حائلاً دون تطبيق ممارسات التسامح من أبرزها:

(أ) التمييز الاسنادي: ومعناه (تفسير السلوك السلبي الصادر من فرد أو جماعة على أنه سلوك أصيل وقويم)

(ب) التمرکز العرقي: السلوك القائم علي تقديس الانتماء للعرق بغض النظر عن الصواب

(ج) اللاتسامح: الاعتماد على أسس غير موضوعية في الحكم على الأشياء وعلى الغير.

(هـ) المسافة الاجتماعية: مدى التقبل أو الرفض للغير.

(ز) القولية الجامدة: أي (النمطية المستمرة في الحكم على الأشياء وعلى الغير).

وعلى الرغم من أن هذه المعوقات تبدو الأكثر شيوعاً إلا إن هناك معوقات ليست باليسيرة منها:

- ١ - المبالغة في تقدير الذات.
- ٢- تغليب المصالح الشخصية.
- ٣- التكتلات غير الشريفة (الشلالية).
- ٤ - التسلطية ومحاولة إهانة الآخر.
- ٥ - كثرة الإحباطات.
- ٦ - الافتقار إلى المهارات والقدرات والمعارف.
- ٧ - الإسقاط.
- ٨- التنشئة الاجتماعية الخاطئة.
- ٩- الأيديولوجيات.
- ١٠- استغلال النفوذ والمنصب والمكانة والقرب من صناع القرار أو القيادات.

**أسئلة (اختبارات تصيرة + اختبارات اعوام سابقة)**

١) من مقتضيات التسامح في نصوص القرآن الكريم			
د. جميع ما سبق	ج. المحافظة على نتائج التسامح وتعزيزها	ب. أهمية الصبر على التسامح مع الآخر	ا. أن يتم التركيز على نقاط الالتقاء
٢) ومعناه (تفسير السلوك السلبي الصادر من فرد أو جماعة على أنه سلوك أصيل وقويم)			
د. القولية الجامدة	ج. المسافة الاجتماعية	ب. التمرکز العرقي:	ا. التمييز الاسنادي
٣) ..... أي (النمطية المستمرة في الحكم على الأشياء وعلى الغير).			
د. القولية الجامدة	ج. المسافة الاجتماعية	ب. التمرکز العرقي:	ا. التمييز الاسنادي
د (٣)	١ (٢)	د (١)	<b>الإجابات</b>



- ١١ - التنافس غير الشريف.  
١٢ - تلميع المخطئ أو المقصر.  
١٣ - العداوات والكرهية الممقوتة.  
١٤ - التشكيك في الآخر.

### التسامح في الوثائق والجهود

- ❑ اكتسب موضوع التسامح في جهود بعض المنظمات الدولية وخاصة اليونسكو مساحة واسعة، إما في الدلالة المباشرة على مسألة التسامح، وإما عبر دراسات السلام، وثقافة السلام، والتربية الدولية.
- ❑ فقد اعتبرت اليونسكو، إن تطوير المستقبل البشري مفهوم ذو أهمية عظمى على جميع مستويات المجتمع إذا أريد التغلب على مشكلات العالم المعاصر، تتطلب مواجهة العنف والفقر لإبداع وتنوع العلوم المعرفية والأساليب الجماعية التي لا يمكن أن تتوفر في ظل النمط القديم من التفكير والسلوك المحدود في أهدافه والقائم على السيطرة وأحادية الوجهة.
- ❑ ولكي يتم التمكّن من المشاركة في ثقافة السلام فإن هناك حاجة إلى تحرير الطاقات الإبداعية، واكتشاف طرق جديدة من المعرفة والفهم، وتنمية مهارات اجتماعية جديدة وتعلمها، وتوفير بيئات جديدة وضمان أمنها.
- ❑ وترى اليونسكو أن السلام هو عملية ينبغي حمايتها بنشاط، والسلام الدائم هو نتاج جماعي لسعي متواصل نحو تخاطب أكثر فاعلية ومفاوضات أفضل، وليس الخداع أو التسويات المذلة.
- ❑ وفي رأي اليونسكو إن معنى السلام هو أكثر من مجرد غياب الحرب، فثقافة السلام الحقيقية تتطلب أنماطاً جذرية جديدة، وعبارات من التفاعل بين الأفراد تتعدى الأدوار الفردية.
- ❑ **والتحديات التي يواجهها السلام هي :**
- ❑ **الصراع الداخلي المسلح:** ويمكن أن تعزي مثل هذه الصراعات إلى العنف البنوي المركب الناتج عن الفقر والاستغلال الاقتصادي والاستبعاد السياسي.
- ❑ ويقوم المنظور العالمي لثقافة العنف على الانطلاق بالتفكير العقلاني إلى حدوده القصوى إذ أنه يجيز ما لا يجيزه القانون أو الأخلاق رافضاً النظر إلى العواقب الاجتماعية والبيئية للقرارات والأفعال.
- ❑ ويركز المنظور العالمي لثقافة العنف على ما هو علمي وعقلي مع استبعاد الأساليب الأخرى للمعرفة، ويُنكر هذا المنظور العالمي التعددية الإنسانية.

### ومن أهم شروط إقامة التسامح والسلام لدى اليونسكو:

- ❑ **ثقافة السلام التي هي ثقافة الحرية والاحترام الجماعي** ويمكن تحقيقها فقط من خلال احترام التعددية الذي يثري احتمالات تحقيق الكفاءة البشرية القصوى بما يتعدى قبول الاختلاف أو تحمله، وسوف تكون هذه الثقافة مرتكزة على تعدديات الثقافات المختلفة وتقدير "الأخر" وهو ما يعني الرفض الكامل للسيطرة والاستغلال والتفرقة

### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اعوام سابقة )

١	ومن أهم شروط إقامة التسامح والسلام لدى اليونسكو	١. ثقافة السلام	ب. ثقافة الحرية	ج. ثقافة الاحترام الجماعي	د. جميع ما سبق
٢	التحديات التي يواجهها السلام من وجهة نظر اليونسكو:	١. الصراع الداخلي المسلح	ب. الونام بين البشر	ج. ثقافة التسامح	د. عدم الامان
٣	اكتسب موضوع التسامح في جهود بعض المنظمات الدولية وخاصة	١. اليونسكو	ب. المنظمات العربية	ج. الامم المتحدة	د. الدول الاوربية
	الإجابات	(١) د	(٢) ا	(٣) ا	

العلاقات الإنسانية والتركيبات الاجتماعية. و تُسلم هذه الثقافة بمسؤوليات التكافل والتضامن الاجتماعي حيث يكون التحقق من معاناة الآخرين مسؤولية المجتمع الدولي كاملاً. وفي ثقافة السلام لا بد أن يُنظر إلى كرامة الضعفاء ورفاهيتهم.

وينبغي أن تقوم ثقافة السلام على الإقرار بحقائق الاعتماد الدولي المتبادل والاحتياجات البشرية المشتركة . وفي ثقافة السلام يتعلم الناس أهمية التكافل الإنساني والتبادل والعدل، ويحصلون على المهارات التي تمكنهم من إدانة العنف عندما يستخدم كأداة لتحقيق الأغراض الفردية والاجتماعية .

في ثقافة السلام ستكون القوة منبعثة من القدرات والمسؤوليات المشتركة، ويجب أن تكون هذه الثقافة شاملة لجميع أفراد المجتمع قانونياً وسياسياً واجتماعياً وأخلاقياً.

ولذلك وضعت اليونسكو مبادئ وإرشادات من شأنها أن تعمل على تطبيق معايير وشروط ثقافة السلام لدعم عملية التسامح في الساحة الدولية. ومن أهم المبادئ التي جعلتها اليونسكو معياراً لذلك:

أولاً: التعددية الثقافية: ستكون ثقافة السلام ثمرة العمل الجاد للحفاظ على القيم الإنسانية والتعددية الثقافية، فتقافة السلام هي تلك التي تحترم الفروق الإنسانية وترتكز على تعددية الثقافات.

ثانياً: التغيير الاجتماعي والهيكلية: يتضمن تحقيق ثقافة مسالمة لإحداث تغييرات اجتماعية وهيكلية رئيسية. ثالثاً: نحو أمن شامل : أصبح من الضروري تعميق وتوسيع مفهوم الأمن ليشمل أبعاداً أساسية كالأمن البيئي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفردية، ويجب وضع آليات فعالة لإقامة الأمن والثقة.

رابعاً: التعليم والفنون والاتصالات لغرض التحول: لا يمكن أن يكون هناك تقدم نحو ثقافة السلام ما لم تتوفر برامج طويلة المدى للتعليم العام، تتضمن برامج التعليم الأساسي والإثراء المعرفي في جميع القطاعات الفقيرة من المجتمع العالمي.

وفي إطار دراسات السلام والتربية الدولية فقد وضعت اليونسكو بعض الأهداف العامة التي يمكن الاسترشاد بها لتعزيز هذا الاتجاه حيث أشارت إحدى وثائق اليونسكو إلى أنه يوجد هذه الأيام ما يعرف بـ " الدراسات العالمية " أو "الدراسات الدولية" أو "دراسات النزاعات"، وقد ظهر التعليم العالمي إلى الوجود كمحاولة للتكيف مع المخاوف العالمية الناشئة عن الوعي المتزايد لشيوع المشكلات .

ووجهت القضايا العالمية اهتمامها في بادئ الأمر إلى طلاب المراحل الدراسية العليا عبر إضافة مادة جديدة أو إثراء المواد المتوفرة بمحتوى تعليمي جديد، وكانت هناك بعض الجهود الرائدة والمعايير الملائمة التي تم وضعها بهدف تحسين دراسة المشاكل الرئيسية للجنس البشري وكيفية عرضها في المناهج المدرسية والكتب المقررة.

وترى اليونسكو أن الدراسات الاجتماعية تعتبر الحليف الطبيعي للتعليم العالمي، فمن خلالها وجودها في المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وحتى أنهاء المرحلة الثانوية كانت هذه المادة مصدراً ثرياً لتنظيم المادة العالمية بطريقة تعليمية سليمة. وبشكل بارز تتضمن مهارات الدراسات الاجتماعية كل ما يتعلق بالعلاقات الفردية الذاتية والجماعية، والقدرة على العمل مع الآخرين في وضع وتنفيذ الخطط، والقدرة على فهم صفات الآخرين قبل المضي في إصدار الأحكام التي قد تتأثر بالأراء النمطية.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) معايير وشروط ثقافة السلام لدعم عملية التسامح في الساحة الدولية

١. التعددية الثقافية  
ب. التغيير الاجتماعي والهيكلية  
ج. التعليم والفنون والاتصالات  
د. جميع ما سبق

(٢) يتضمن تحقيق ثقافة مسالمة لإحداث تغييرات اجتماعية وهيكلية رئيسية.

١. التعددية الثقافية  
ب. التغيير الاجتماعي والهيكلية  
ج. التعليم والفنون والاتصالات  
د. جميع ما سبق

(٢) ب

(١) د

الإجابات

✚ إن التعليم من أجل مواطنة عالمية هو منهج تعليم متعدد العلوم ومرتكز على الخبرات، مصمم لمساعدة الطلاب على تنمية الكفاءات الشخصية والمبادرة/المبادأة والالتزام وهي جميعها أمور ضرورية ليصبح الطلاب مواطنين فاعلين في جميع مستويات المجتمع

✚ وتتضمن المقدرة على استيعاب علاقة الفرد بالنظام العالمي العناصر التالية:

- ١ - إدراك الأنظمة الكلية، سواء كانت طبيعية أو اجتماعية أو تقنية.
- ٢- وعي الفرد بأنه وجميع الآخرين أعضاء لفصيلة واحدة، يشتركون في الأصل الحيوي (البيولوجي).
- ٣- احترام وحماية وتعزيز تعددية الناس وثقافتهم وقيمهم وأساليب حياتهم.
- ٤- احترام وحماية نظم العيش التي يتألف منها المحيط الحيوي لكوكب الأرض.

وتتضمن أدوات التدريس التي يوصى بها في التعليم العالمي ما يلي:

- ١ - العصف الذهني: وهو ما يهدف إلى الإبداع بدلاً من التحليل، وأي نقاش للمقترحات ينبغي تجنبه.
- ٢- الإجماع في الرأي: يستخدم للتقليل من الآراء إلى الحد الأدنى وإلى عبارات متفق عليها.
- ٣- جمع المعلومات: وهو طريق يبحث الطلاب من خلاله في مصادر المعلومات المختلفة

ومن أجل تعزيز ثقافة التسامح لدى الأطفال والشباب فقد اتخذت اليونسكو منهجية تعتمد على تجربتها الإنسانية في الساحة الدولية حيث رأت التالي:

- ↔ ضرورة تعليم الأطفال وصغار السن من المتعلمين وتربيتهم من منظور الانفتاح والصراحة واستيعاب الآخرين
- ↔ ضرورة تدريس أهمية رفض العنف واستخدام الطرق السلمية لحل الخلافات والصراعات.
- ↔ ضرورة غرس صفات الإيثار والصراحة والاحترام تجاه الآخرين .

ووضعت اليونسكو تخريجا مهما حول سبب التعليم من أجل التسامح ، فقد أكدت علي :

- أولا : أن تعليم التسامح يُعد المواطنين للمشاركة في عمليات التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والتعليم البيئي يعالج الأخطار التي تهدد البيئة الطبيعية .
- ثانيا : التسامح عامل هام في المحافظة على حقوق الإنسان وتوفير السلام:
- ثالثا : دعم إجراءات المساعدة على التعليم من أجل التسامح
- رابعا : السعي لتشخيص التعصب ووصف التسامح

أما بالنسبة للتسامح في المجتمع التعليمي فقد اهتمت اليونسكو بوضع العديد من التفاصيل حول هذا التوجه، وأكدت على أن التعليم من أجل التسامح يرتكز على مبادئ تعليمية سليمة، وهو أداة لتحقيق الأهداف العامة للتربية وضرورة اجتماعية. لذلك كان على المجتمعات دعم إدخال تعليم التسامح في مؤسسات التعليم لأنه يتصف بالمسؤولية والملاءمة وهو تعليم ضروري. وتبين منهجية اليونسكو الخطوات العريضة التالية:

أ) مؤسسات التعليم كعنصر للتفاعل الاجتماعي ومركز للمجتمع:

إن كلاً من المدارس والجامعات بمفهوم التعليم المقصود والمنظم هي أكثر الوسائل مباشرة في تعليم القيم الاجتماعية، وهي المؤسسة التربوية التي ينبغي أن تضطلع بمسؤولية التعليم لتحقيق الأهداف الاجتماعية.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) تتضمن المقدرة على استيعاب علاقة الفرد بالنظام العالمي			
١. إدراك الأنظمة الكلية	ب. احترام وحماية وتعزيز تعددية الناس	ج. احترام وحماية نظم العيش	د. جميع ما سبق
(٢) وهو ما يهدف إلى الإبداع بدلاً من التحليل، وأي نقاش للمقترحات ينبغي تجنبه			
١. العصف الذهني	ب. الإجماع في الرأي	ج. جمع المعلومات	د. لا شيء مما سبق
الإجابات	(١)	(٢)	



وبينما يوجه قادة المجتمع وأولياء الأمور والسلطات التعليمية ومُدرِّبوا المعلمين اهتمامهم لوضع الخطط المتعلقة ببرنامج من أجل التسامح وتنفيذها تصبح مؤسسات التعليم محور التعليم في المجتمعات أجمع.

فالمدراس والجامعات يمكن أن تكون ساحات للبناء الاجتماعي وبعثاً على تعليم القيم والتعليم القائم بين الثقافات، وذلك على النحو الآتي:

- ١ - التعرف على التفاعلات الدائرة بين الثقافات.
- ٢- التعرف على قيم الثقافات المختلفة.
- ٣- تقدير معايير التقييم المتميز اجتماعياً أو المتحور حول طائفة عرقية معينة.
- ٤- إدخال النهج القائم على ما بين الثقافات في جميع أوجه الحياة المدرسية والجامعية.
- ٥ - تنمية التكافل والتضامن والتقبل المتبادل في المجتمع التربوي الحي.
- ٦ - التعرف على الدور الذي تلعبه اللغة الأم في التعليم.
- ٧- تنمية النهج الجماعي تجاه اكتساب المعرفة.
- ٨ - تنمية النشاط القائم بين الثقافات بين الطلاب وإدراك أنه يعتمد على صبغة التعاون.
- ٩- تنمية وتعزيز الاتصال بين مؤسسات التعليم والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطلبة.
- ١٠ - تطوير مهارات المعلمين التي تتيح جعل تنفيذ هذه المبادئ أكثر فاعلية.

### ب) الأهداف العامة للتعليم: القيم والمعرفة والمهارات:

- ✘ إن أهداف التعلم الخاصة بالتعليم من أجل التسامح واسعة وشاملة
- ✘ ولدى وصف الأهداف العامة للتعليم المشار إليها هنا يكون من المجدي تضمين خلاصة لما ينبغي على من سيمارس التسامح تقديره حق قدره ومعرفته والقدرة على تنفيذه.
- ✘ وأفضل الطرق التي يمكن من خلالها تقيوم التعليم من أجل التسامح هي تلك المرتكزة على أداء المتعلمين .

### مبررات التعليم من أجل التسامح من المنظور العالمي:

- ١ - أن التنوع الثقافي هو من طبيعة الأمور وأن ذلك من شأنه أن يعزز ثقافة التسامح ويرسخ مضامينها.
- ٢- أن ثقافة التسامح ليست محصورة في نطاق السلم والحرب، بل هي نسق ثقافي متكامل مستمد من بقية مفاهيم الأمن كالأمن البيئي، والأمن الاقتصادي
- ٣- أن المساواة في الحقوق والواجبات بين النساء والرجال يعد دعامة أساسية لثقافة التسامح.
- ٤- أن أشكال العنف التي تحتاج إلى أن تزول ويقضى عليها تتطلب القضاء أولاً على أسبابها التي من أهمها:
  - أ) التعصب بجميع أنواعه ومستوياته.
  - ب) تعويد الناس على مشاهد العنف في الإعلام وغيره.
  - ج) التمجيد الضمني للحرب من خلال بعض المناهج التعليمية.
  - د) الإتجار بالسلح والمخدرات.
  - هـ) انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية.
  - و) الفقر والظلم الاجتماعي (الاستبعاد، التمييز).

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + (اختبارات اعوام سابقة)

١) من مبررات التعليم من أجل التسامح من المنظور العالمي			
١. أن التنوع الثقافي هو من طبيعة الأمور	ب. ثقافة التسامح ليست محصورة في نطاق السلم والحرب	ج. المساواة في الحقوق والواجبات بين النساء والرجال	د. جميع ما سبق
٢) من اهم اسباب العنف			
١. التعصب بجميع أنواعه ومستوياته	ب. تعويد الناس على مشاهد العنف	ج. الإتجار بالسلح والمخدرات	د. جميع ما سبق
الإجابات		١) د	٢) د



ز) الخلل في الثروات والفرص داخل البلد الواحد وخارجه.

ح) التنمية غير المستدامة.

٥ - إن الخير موجود بين بني البشر على الدوام، وأن هناك من البشر من يقدرون على الإنصاف .

٦ - أن التعليم هو أنسب المناهج والمعايير لإقامة ثقافة التسامح.

٧- إن الأديان السماوية لا تبيح التمييز بين الرجال والنساء في الحقوق والواجبات، ولا تحيز العنف.

**وإلى جانب هذه المبررات فهناك أبعاد أخرى تبرز أهمية ثقافة التسامح من أجل السلام الاجتماعي والعالمي منها:**

١ - الدور الأساسي الذي تضطلع به التربية المدنية في عملية الإصلاح الاجتماعي

٢- الأخطار التي تتعرض لها العدالة من جراء تفسيرات التاريخ ذات النزعة القومية.

٣- العقد العالمي للتنمية الثقافية يقوم على أساس الأهمية الحاسمة للبعد الثقافي للتنمية وتحسين المعرفة بالذاتيات الثقافية

٤- ضرورة تعزيز الحوار داخل الثقافات وفيما بينها كوسيلة لبناء ثقافة التسامح.

ويشترك المعنيون بالتعليم في العديد من الدول في وجهة النظر القائلة بأنه يجب أن تلعب القيم الأخلاقية والفكرية دوراً أكبر في عالم اليوم لبناء عالم المستقبل..

وتعكس أهداف التعليم من أجل فهم عالمي مشترك التوجهات الجديدة لهذا التعليم، وهناك توجه لتعريف الأهداف التعليمية وفقاً للإدراك العلني أو الضمني للشد القائم بين ترسيخ الهوية الثقافية والانفتاح على كل ما هو عالمي،

**ومن الأهداف التعليمية لتحقيق فهم عالمي مشترك:**

↔ التدريب على محبة الوطن بهدف القدرة على المشاركة الفعالة في إثراء الحضارة العالمية.

↔ اكتساب خصال وقيم السلام والتسامح والتكافل كهدف اعداد مواطنين مدركين لحقوقهم وواجباتهم

↔ تنمية الجوانب الأخلاقية في الطلاب، وفهم الواجبات والحقوق

↔ القدرة على رؤية عالم اليوم في وحدته وتعدديته. وتفعيل الدور الإيجابي لوسائل الإعلام، وتدريب المعلمين.

كما ترى اليونسكو أن التحدي الذي يواجه إقامة ثقافة التسامح يتألف من مدى إمكانية تعزيز قدرة الأقل حظاً من الناس

على الوصول إلى معارف بارزة على الصعيد الاجتماعي، ولذلك فإن التكافل والتعاون الدوليين القائمين على تحقيق

هذا الهدف هما أحد دعائم السياسات واللوائح المحلية والدولية التي تسعى لتعزيز التسامح.

إن تعزيز روح التسامح من خلال عملية التعليم مسألة هامة لتحقيق التعددية الثقافية وهو حجر الأساس لإقامة السلام.

وقد اقترحت اليونسكو في وقت سابق إقامة "يوم عالمي للتسامح" يتم الاحتفال به سنوياً من قبل المدارس والمؤسسات

التعليمية الأخرى حول العالم.

**وفيما يلي الأوجه الرئيسية للنهج التكاملي في التعليم من أجل السلام:**

١ - استخدام التعليم لتعزيز وإثراء القيم المتعلقة بالثقافة والسلام وحقوق الإنسان.

٢- التعليم من أجل المواطنة.

٣- التعليم من أجل التسامح ونبذ العنف إضافة إلى إكساب المهارات العملية لحل الصراعات سلمياً.

٤- التعليم متعدد الثقافات بما فيها ثقافات الأقليات والجماعات المحلية.

٥- التعليم بهدف حماية البيئة في سياق البقاء العالمي والأخلاقيات الدولية (أي السلام العالمي مع الطبيعة).

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

١) من الأهداف التعليمية لتحقيق فهم عالمي مشترك			
١. التدريب على محبة الوطن بهدف القدرة على المشاركة الفعالة	ب. اكتساب خصال وقيم السلام والتسامح والتكافل	ج. تنمية الجوانب الأخلاقية في الطلاب	د. جميع ما سبق
٢) الأوجه الرئيسية للنهج التكاملي في التعليم من أجل السلام			
١. استخدام التعليم لتعزيز وإثراء القيم المتعلقة بالثقافة والسلام	ب. التعليم من أجل المواطنة.	ج. التعليم من أجل التسامح	د. جميع ما سبق
الإجابات		١) د	٢) د

٦ - التعليم من أجل تطوير مستمر مع التركيز بشكل خاص على المشكلة الرئيسية لردم الهوة بين الدول الغنية والفقيرة.  
 ٧ - تدريس اللغة من أجل تحقيق تفاهم عالمي متعدد الثقافات والسلام والتكافل والتعاون كل ذلك علي المستوى الدولي .  
 ولجعل التعليم من أجل التسامح فعالا ينبغي أن يكون متوافقاً مع مستوى نضج الطالب، وعند تطبيق هذا النوع من التعليم فإنه من الأهمية بمكان إشراك جميع قطاعات المجتمع - الحكومية والخاصة - التي تقيم صلات تعليمية على المستويين المحلي والوطني للعمل مع المؤسسات التعليمية بصورة وثيقة.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) التعليم من أجل تطوير مستمر مع التركيز بشكل خاص على المشكلة الرئيسية لردم الهوة بين			
١. الدول العربية والاجنبية	ب. بين الدول الغنية والفقيرة	ج. بين الدول النامية والدول الفقيرة	د. لا شيء مما سبق
(٢) ولجعل التعليم من أجل التسامح فعالا ينبغي أن يكون متوافقاً مع			
١. مستوى نضج الطالب	ب. مستوى التعليم للطالب	ج. مستوى نضج المعلم	ب. مستوى تعليم المعلم
الإجابات		(١) ب	(٢) ١

## الفصل السابع الامتزاز بالهوية

### تمهيد

لكل انسان هوية تعبر عن مستوي اندماجه في مجتمعه و تظهر من خلال تشبعه بالقيم والمعايير والرموز ويأخذ تشكيل الهوية للفرد مظاهر تربوية متعددة كالتعلم الاجتماعي، والتطبيع الاجتماعي، وهذه المظاهر تتفاعل مع فطرة الفرد، وعوامل ومستويات النمو عنده الوراثية والمكتسبة. ومع ذلك فبعض الأفراد، ونتيجة لبعض الظروف غير الاعتيادية قد تشكل هوياتهم خارج الأطر التقليدية المعتادة، وذلك بفعل الانفتاح، أو الغزو الثقافي، أو الإنسلاخ القيمي.

### معنى الهوية:

يمكن تلخيص معنى الهوية في النقاط التالية:

- ↔ الهوية هي إحساس يعبر بموجبه الفرد عن انتمائه وولائه وإخلاصه لمجتمعه. والهوية الاجتماعية أو الثقافية هي مجموع السمات والخصائص والمزايا التي تحدد نمط الحياة فيه.
- ↔ أن أفراد المجتمع إذا ما يأخذوا في الإنسلاخ عن هويتهم الاجتماعية الثقافية، فإن هذه الهوية تفقد معناها.
- ↔ والهوية هي بمثابة الأيديولوجيا التي تتعكس السلوكيات الفردية والاجتماعية في سياقاتها ومرتكزاتها الصريحة أو المستترة.
- ↔ ويشير العديد من الخبراء دوماً إلى أن أزمات الهوية هي غالباً أزمات مواطنة. وهي رمز المواطنة، والدليل على أن الفرد أو الجماعة لازال لديهم الشعور بالولاء والانتماء للوطن.
- ↔ والهوية ليست ذات قطب واحد يكون الفرد فيه مجرد متلق لما يملى عليه، بل هي ذات قطبين أخذ وعطاء
- ↔ الهوية ضرب من الالتزام والمسؤولية الفردية والاجتماعية من الناحيتين الرمزية والعملية تحتم على الأفراد والجماعات الوفاء بما في جميع المواقف، ومختلف الظروف، لأنها ليست وقتية أو عابرة، بل هي ثابتة.
- ↔ الهوية ليست انطباعات، أو أحاسيس غير عقلانية، أو موضوعات مبهمة في الشعور أو اللاشعور، بل هي بمثابة الاتجاه الراسخ الذي لا يقبل المساومة أو الإلغاء، لأن الخروج عن الهوية يعني الخروج عن الجماعة والمجتمع والشذوذ عنه.
- ↔ وتدل الهوية على تراكم معرفي اجتماعي يؤدي إلى نوع من السلوك التواتري أو إلى نوع من الثقافة الموحدة أو السلوك المتجانس الأصيل حتى وإن اختلفت مظاهره.

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اموام سابقة)

(1)	لكل انسان هوية تعبر عن مستوي اندماجه في مجتمعه و تظهر من خلال	ا. تشبعه بالقيم	ب. الالتزام بالامانة	ج. حرية الفرد	د. جميع ما سبق
(2)	هي إحساس يعبر بموجبه الفرد عن انتمائه وولائه وإخلاصه لمجتمعه.	ا. الحرية	ب. الوطنية	ج. الهوية	د. جميع ما سبق
(3)	ويشير العديد من الخبراء دوماً إلى أن أزمات الهوية هي غالباً أزمات	ا. مواطنة	ب. حريات	ج. انتماء	د. هوية
الإجابات	ا (1)	ج (2)	د (3)	ا (3)	ا (3)

- ← ويعرف البعض الهوية الثقافية على أنها "مصطلح غير مكتمل الصورة، يؤثر في تشكيل ذهنية الفرد، وينتج عن عملية التطابق مع خصائص المجتمع ومنظومه اللغة، والدين، والأيدولوجيا، والثقافة، والتراث، والقيم، والعادات، والتقاليد،
- ← ويرى المركز الوطني لأبحاث الشباب أن الهوية الثقافية تكتسب "أهميتها من أنها تمثل حجر الزاوية في تكوين الأمم، لأنها نتيجة تراكم طويل، يعززه التراث والثقافة واللغة.

### أبعاد الهوية الثقافية للفرد والمجتمع:

ومن أهم أبعاد الهوية الثقافية التي ينبغي ترسيخها والمحافظة عليها ما يلي:

#### ١- تعزيز الثقافة العربية الإسلامية:

- ← قال تعالى: (وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ) (سورة محمد : ٣٨)
- ← وقد قيل في معنى التولي أن المقصود به هو التولي عن طاعة الله، وأن المتولي عن طاعة الله لا يتولى إلى خير، بل إلى شر، وأن ذلك مدعاة للفساد في الأرض.
- ← فإذا كان الانسلاخ عن الثقافة العربية الإسلامية أمراً مقصوداً، فإن ذلك يدخل في باب التولي عن طاعة المولى، كما إن هذا الانسلاخ مدعاة للشر وللفساد.
- ← والسبب في ذلك أن المحافظة على الثقافة العربية الإسلامية تجمع ما بين الاعتزاز باللغة العربية لغة القرآن ولسان الضاد، وما بين الثقافة الإسلامية التي تجمع الفضائل والسمات الاجتماعية بجميع مكوناتها كما أقرها الشارع الحكيم.

#### ويتطلب الاعتزاز بالثقافة العربية الإسلامية:

- تحقق درجة عالية من الانتماء للأمة العربية والإسلامية.
- رفع مستوى مهارات اللغة العربية، وتطبيقها بشكل مكثف، وخاصة في الطفولة والمراهقة، مع استمرار العناية مرحلة الشباب.
- اعتبار تعزيز الثقافة العربية الإسلامية جزء لا يتجزأ من برامج التنمية الوطنية.
- مراجعة الأدبيات الثقافية العربية الإسلامية عبر تطوير اتجاهات القراءة، والنقد
- جعل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة المرجعية الأولى في جميع السلوكيات
- محبة الوطن، والانتماء إليه، والولاء له.
- حسن تمثيل الثقافة العربية الإسلامية في مختلف المحافل داخل البلاد وخارجها.

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة)

(١) ومن أهم أبعاد الهوية الثقافية التي ينبغي ترسيخها والمحافظة عليها

١. تعزيز الثقافة العربية الإسلامية:	ب. تعزيز العربية	ج. الاندماج بين الثقافات المختلفة	د. تعزيز تعلم اللغات الأجنبية
(٢) ويتطلب الاعتزاز بالثقافة العربية الإسلامية	١ (١)	٢ (٢)	
١. تحقق درجة عالية من الانتماء للأمة العربية	ب. رفع مستوى مهارات اللغة العربية	ج. جعل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة المرجعية الأولى	د. جميع ما سبق
الإجابات			



## ٢- اللغة العربية قطب الهوية والتواصل:

لا يزال هنالك تراجع في امتلاك مهارات اللغة العربية عند معظم أفراد المجتمع وقد يعزي السبب في ذلك إلى :

قلّة قراءة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والأدب العربي القويم

وضعف تدريس اللغة العربية باعتبارها لغة تواصل

وغلبة العامية العربية بجميع أشكالها ومستوياتها

تنامي اللغات الأجنبية تدريجياً وتداولاً وتبسيطاً

- ✘ وترجع اللغة العربية ليس في مجال القراءة، بل وفي الكتابة، وفي الاتصال، وفي المفردات وحسن توظيفها في الكتابة أو الاتصال.
- ✘ وقد يكون أحد أسباب النكوص في تطبيق اللغة العربية التيارات الحديثة المناصرة لتعزيز استخدام اللغات الأجنبية باعتبارها لغات التواصل الحديث، والتطوير، والتقنية، والتقدم الاجتماعي، والقبول في الجامعات ونحو ذلك.
- ✘ ويغيب عن ذهن البعض أن اللغة العربية ترتبط بخصائص الأمة على اعتبار أنها أداة التفكير وليس مجرد أداة للكلام، وهي تتطلب تصورات ذهنية تعبر عن دلالات ثقافية واسعة المدى
- ✘ وكل إخفاق في فهم اللغة العربية ومداهها يجعل من العسير إدراك عالمية الإسلام الذي جاء بها، وعظيم المعاني اللغوية المعربة عن المقامات التاريخية والثقافية التي تصل إلى مستوى الإعجاز.
- ✘ ومن يتحدث اللغة العربية بطلاقة يمكنه التحدث بجميع لغات العالم بطلاقة، ولذلك جعلها الله لغة أهل الجنة.
- ✘ ومن هنا كان تهميش اللغة العربية في الاستخدامات الحياتية المختلفة نوعاً من الإخفاق في الاعتزاز بالثقافة العربية الإسلامية.

**ولذلك يلزم الأخذ بالمبادرات التالية لإعادة اللغة العربية وإلى موضعها المرموق الذي طالما كانت تتربع عليه :**

- (أ) أن يحرص الشباب على امتلاك مهارات اللغة العربية مهما كانت العقبات في طريقهم.
- (ب) تفهم الشباب لقيمة اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة
- (ج) أن يتم تعزيز تدريس اللغة العربية كلغة ثانية في جميع البلدان الإسلامية غير الناطقة باللغة العربية.
- (د) أن يحرص الشباب على زيادة حصيلتهم اللغوية عبر وسائل التواصل والإعلام المكتوبة أو المقروءة
- (هـ) نشر اللغة العربية في مختلف المحافل،
- (و) حسن التقدير للناطقين باللغة العربية من غير العرب
- (ز) تعزيز موقع اللغة العربية في التواصل الأسري، وتعويد الناشئة على الإحساس الصحيح بها، وحسن النطق بها.
- (ح) إدراك الشباب أن الإعجاز اللغوي في القرآن تحدى العرب أنفسهم في أن يأتوا بسورة أو آية من مثله، وإعجاز القرآن جاء في الألفاظ وفي المعاني وفي أدوات العطف وفي كل شيء.

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + (اختبارات اعوام سابقة)

(١) لا يزال هنالك تراجع في امتلاك مهارات اللغة العربية عند معظم أفراد المجتمع وقد يعزي السبب الي			
١. قلّة قراءة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والأدب العربي القويم	ب. وضعف تدريس اللغة العربية باعتبارها لغة تواصل	ج. وغلبة العامية العربية بجميع أشكالها ومستوياتها	د. جميع ما سبق
(٢) يلزم الأخذ بالمبادرات التالية لإعادة اللغة العربية وإلى موضعها المرموق الذي طالما كانت تتربع عليه			
١. أن يحرص الشباب على امتلاك مهارات اللغة العربية	ب. تفهم الشباب لقيمة اللغة العربية	ج. نشر اللغة العربية في مختلف المحافل	د. جميع ما سبق
الإجابات		(١) د	(٢) د

### ٣- تنمية مفاهيم المواطنة والانتماء:

تتطلب العناية بترسيخ جذور الهوية الثقافية :

بناء لمبادئ الانتماء والمواطنة في قلب كل فرد
وتعزيز الحرية الفردية التي تمكنه من التكيف الاجتماعي الصحيح
إلى جانب طاعة أولى الأمر
والمحافظة على العقيدة التي تدفع الفرد إلى الامتثال المقنع للأوامر وللنواهي
الإيمان بالثوابت الأخلاقية
ومنح الاستقلالية للفرد ليكون إيجابياً نشطاً قادراً على المشاركة بفاعلية في مجتمعه

إن من الحكمة في الميدان التربوي أن يتم الربط بين التعليم والوطن، وتجسيد أهمية التعلم للوطن وأن وعي الفرد بالجامعة يتطلب الالتزام بمبادئها، والقيام بمسؤولياته نحوها. وتنمية مفاهيم المواطنة والانتماء تتطلب فهم المجتمع ودوره، وقضايا التنمية المجتمعية وأن تقدم المجتمع لا يعني العزلة عن الهوية أو الكرامة. ومن جانب آخر، فإن تنمية المواطنة والانتماء تعتمد كثيراً على نماذج القدوة الحسنة، والبيئة المشجعة، وعلى ارتقاء سلوكيات المواطنين، وعلى الحرية في إطارها المشروع.

#### ويلزم لترسيخ جذورها:

- أ) تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية.
- ب) تكوين مقومات الرأي العام المبنية على الأسس المشروعة.
- ج) الارتقاء بالسلوكيات والممارسات اللفظية وغير اللفظية خلال عمليات التفاعل الاجتماعي.
- د) الارتقاء بالسلوك الأسري وبالتربية الأسرية باعتبارها نواة الانتماء والولاء للوطن.
- هـ) تحقيق معاني التعارف بين الناس داخل المجتمع وخارجه.
- و) الالتزام بالقيم الخلقية السياسية والاجتماعية في مختلف الشؤون الفردية والمجتمعية.
- ز) الوصول إلى مستويات عالية في تحصيل العلم والمعرفة والعمل بهما.
- ح) الاستعداد للعمل، وتهيئة الذات لفهم شروط العمل وظروفه وفرصه، وسبل النجاح في أدائه، واحترام مبادئه
- ط) حسن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في النقل أو البث والنشر
- ي) ترسيخ مبادئ المواطنة الصالحة وقيمها في إطار مبادئ الإنسان الصالح كما وردت في التوجيه الإسلامي.

### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اعوام سابقة )

(١) تتطلب العناية بترسيخ جذور الهوية الثقافية :			
أ. بناء لمبادئ الانتماء والمواطنة في قلب كل فرد	ب. تعزيز الحرية الفردية التي تمكنه من التكيف الاجتماعي الصحيح	ج. المحافظة على العقيدة التي تدفع الفرد إلى الامتثال المقنع للأوامر وللنواهي	د. جميع ما سبق
(٢) إن من الحكمة في الميدان التربوي أن يتم الربط بين :			
أ. التعليم والمنهج	ب. الوطن والدول الأخرى	ج. التعليم والوطن	د. لا شيء مما سبق
(٣) يلزم لترسيخ جذور المواطنة والانتماء :			
أ. تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية.	ب. عدم تكوين مقومات الرأي العام المبنية على الأسس المشروعة	ج. عدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في النقل أو البث والنشر	د. لا شيء مما سبق
الإجابات	(١) د	(٢) ج	(٣) أ

## دور الجامعة في تأصيل الهوية:

- ✘ إن كلاً من اللغة والدين والرموز، والمرجعيات الثقافية الأخرى هي مبعث الاستمرار والبقاء، ومن أبرز مهام مؤسسات التعليم أن تسعى بجدية فائقة لترسيخ جذور هذه الأسس وبشكل أعم، فإن الجامعات لا بد وأن تعمل على تعزيز الخصوصية الثقافية لدى طلبتها.
- ✘ و أزمات الهوية ليست وفقاً على أمة دون أخرى وواجب الجامعة أن تعمل على إعداد الطلبة في سياق مكونات الهوية والخصوصية الثقافية، دون استبعاد الوعي بالمستجدات.

## ويتم قيام الجامعة بدورها في

### أولاً: المناهج والبرامج الأكاديمية:

#### ينطلب دور الجامعة في تأصيل الهوية لدى طلبتها عبر المناهج والى برامج الأكاديمية التالي :

- ↪ أن تشتمل المناهج على المضامين والنصوص الشرعية الواردة في الكتاب والسنة التي تظهر سبل المحافظة على الهوية والاعتزاز بها.
- ↪ أن ترسخ المناهج فرص امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية التي هي أهم عناصر الهوية كاللغة العربية، والقيم الإسلامية، والأعراف الاجتماعية والعادات والتقاليد الإسلامية.
- ↪ أن تعزز المناهج والبرامج الأكاديمية اكتساب الطلبة المهارات التواصلية، ومهارات التفكير العلمي، التي تساعد على استيعاب جذور الهوية.
- ↪ أن تعمل المناهج والبرامج الأكاديمية على تمكين الطلبة من التصدي، والمقاومة لمخاطر عديدة من شأنها أن تطمس الهوية بأسماء مستعارة كالحرية، والتقدم، والتنمية اللامحدودة، والانفتاح، ونحوها.
- ↪ أن تكشف الأساليب والأدوات التي تستخدم من قبل الغير كنوع من الغزو الثقافي في الميادين المختلفة
- ↪ أن تعمل المناهج والبرامج الأكاديمية على تطوير استخدامات اللغة العربية في الجوانب العلمية والتقنية في مختلف المصطلحات.
- ↪ أن يكون منهج التاريخ الإسلامي مقررأ أساسياً في الجامعة
- ↪ أن تكون مقررات الثقافة الإسلامية وما هو في حكمها ذات مرجعية واضحة، قادرة على ضبط اتجاهات الطلبة، وتعزيز انتماءاتهم لهويتهم الثقافية، بعيداً عن الزيغ والشطط.

### ثانياً: أساليب التعليم والتعلم:

فإن هذه الأساليب يجب أن تراعي ما يلي:  
(أ) رفع شأن المتعلم، وزيادة ثقته في نفسه، والاعتزاز بقيمته الاعتبارية، ومكانته في المنظومة الاجتماعية.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

ينطلب دور الجامعة في تأصيل الهوية لدى طلبتها عبر المناهج والى برامج الأكاديمية التالي ما عدا :			(١)
د. عدم تعزز المناهج والبرامج الأكاديمية وعدم اكتساب الطلبة المهارات التواصلية	ج. أن تشتمل المناهج على المضامين والنصوص الشرعية الواردة في الكتاب والسنة التي تظهر سبل المحافظة على الهوية والاعتزاز بها.	ب. أن تكون مقررات الثقافة الإسلامية وما هو في حكمها ذات مرجعية واضحة، قادرة على ضبط اتجاهات الطلبة، وتعزيز انتماءاتهم لهويتهم الثقافية، بعيداً عن الزيغ والشطط.	أ. أن يكون منهج التاريخ الإسلامي مقررأ أساسياً في الجامعة
		(١) د	الإجابات



- (ب) أن تعمل أساليب التعليم والتعلم على إطلاق طاقات الطلبة، وتوجيهها نحو ما يصل بهم إلى أعلى مستويات التعلم  
 (ج) أن تتنوع أساليب التعليم والتعلم وفقاً لمتطلبات المقررات الدراسية، وأن تتمحور حول الطلبة.  
 (د) أن تعزز أساليب التعليم والتعلم لدى الطلبة استخدام مهارات التفكير في إدراك معالم الهوية.  
 (هـ) أن تبنى أساليب التعليم والتعلم الاقتدار المعرفي لإدراك قيمة الوطن، وأهمية المواطن  
 (و) أن تعمل أساليب التعليم والتعلم على تنمية حب المعرفة، ورفع مستوى الرصيد التحصيلي في إدراك أهمية نظريات العلم والثقافة و التربية في ترسيخ جذور الهوية.  
 (ز) أن تعمل أساليب التعليم والتعلم على تخطي مصاعب تقادم المعرفة، أو قلة المعرفة بالشأن الثقافي الحضاري  
 (ح) أن تعزز أساليب التعليم والتعلم مبدأ التكامل المعرفي بين العلوم.  
 (ط) أن تتخطى أساليب التعليم والتعلم التدريس المستند إلى التلقين المرتبط بمسلمات واكتساب للمنهجية العلمية الذاتية في فهم الظواهر.  
 (ي) الالتزام في استخدام أساليب التعليم والتعلم بمعايير التدريس الحديثة المتطورة المتبعة في أرقى المؤسسات العلمية .

### ثالثاً: غرس التجانس الثقافي:

تنزايد وتيرة المنافسة، والصراع، والاختلاف، والتشيزم، أو التكتل، اليوم، عوضاً عن التعاون، وعن التكامل، وعن التكافل، والتواد، والتراحم. وربما تكون المصالح الفردية غالبية في سياق الممارسات الاجتماعية المعاصرة وهي مؤشرات دالة على تناقص الاعتزاز بالهوية.

ومهمة الجامعة اليوم هي في غاية الحساسية والصعوبة وذلك في المقدر على إعادة بناء التجانس الثقافي، وترسيخ جذور الهوية الثقافية القائمة على مبادئ الوحدة الوطنية والتعددية الثقافية، **ويمكن أن تقوم الجامعة بالعديد من المهام في إنكاء دورها لإقامة التجانس، من ذلك:**

- (أ) تجسيد نماذج القدوة الحسنة في المحافظة على وحدة المجتمع وتماسكه.  
 (ب) تقديم برامج في التربية المدنية لمساعدة الطلبة على فهم الحياة السياسية الداخلية  
 (ج) توفير البرامج التوعوية بمستوياتها وأنماطها المختلفة لردم أي هوة ثقافية بين أفراد و شرائح المجتمع  
 (د) تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الناس والقيادة والتاريخ، والحضارة.  
 (هـ) تعزيز قيمة العمل التطوعي، وإتقان العمل.  
 (و) تعويد الطلبة على الشفافية والموضوعية في القول والعمل.  
 (ز) تنقية العادات والتقاليد الاجتماعية من العناصر الثقافية التي تخلف الجفوة والفجوة بين الأجيال.  
 (ح) العمل على تطوير التراث الثقافي، وإعادة إنتاجه، وتصديره بمعايير نوعية جديدة.  
 (ط) السعي لترسيخ أهمية نذب ممارسة سلوكيات من شأنها إيجاد الصراع الاجتماعي كموضوعات المساواة بين الرجل والمرأة، والحقوق.  
 (ي) تعزيز احترام القدر المنفق عليه من التراث الثقافي المشترك بين جميع شرائح المجتمع المحلي، دونما نظرة دونية لأي من ذلك.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) من المهام التي من الممكن أن تقوم بها الجامعة في إنكاء دورها لإقامة التجانس :			
أ. تجسيد نماذج القدوة الحسنة في المحافظة على وحدة المجتمع	ب. أهمل قيمة العمل التطوعي.	ج. النظرة الدونية للتراث الثقافي المشترك بين جميع شرائح المجتمع المحلي	د. جميع ما ذكر
(٢) من أساليب التعليم والتعلم :			
أ. تعزيز قيمة العمل التطوعي، وإتقان العمل.	ب. تجسيد نماذج القدوة الحسنة في المحافظة على وحدة المجتمع وتماسكه.	ج. أن تتنوع أساليب التعليم والتعلم وفقاً لمتطلبات المقررات الدراسية.	د. لا شيء مما ذكر
الإجابات		(١) أ	(٢) ج



## رابعاً: إعادة بناء الشخصية الوطنية الثقافية:

ويندرج تحت هذه المهمة:

- تطوير أساليب التفكير والتعبير عند الطلبة من أجل تعزيز المقدرة على فهم التراث، والدفاع عنه بطرق علمية
  - تجريد الطلبة من التبعية الثقافية لكل ما هو أجنبي على حساب كل ما هو محلي .
  - السعي لإلغاء المتناقضات في الثقافة بين الذات والآخر من أجل بناء الذهنية القادرة على فهم الذات واستيعاب الآخر.
  - تعزيز ربط الدين الإسلامي بشؤون الحياة كلها
  - المحافظة على مبدأ استمرارية الثقة بمبادئ الإسلام.
  - تمكين الطلبة من إعادة النظر، لمفهوم الانفتاح وممارساته، وإدراك ضوابطه المختلفة.
- ذلك أن هناك من يؤكد أن العولمة الثقافية المعاصرة تتجه إلى بناء هوية ذات خصائص جديدة، تنتم بالعالمية ليس هدفها هو الهدف التقليدي الذي ظهر في بداياتها وهو تضييع الهوية المحلية، وإنما هدفها توسيع نطاق الهوية ليصبح دون حدود تقليدية، ويكون الفرد في ظلها غير مجبر على الالتزام بمختلف مكونات هويته الثقافية الأصلية.

## خامساً: المراجعة العلمية لطرائق تشكيل الذهنية الإنسانية:

ويمكن للجامعة في هذا السياق القيام بما يلي:

- تعليم الطلبة طبيعة تفكير الإنسان، وأسلوب فهمه للآخرين وتفسير سلوكياتهم، والعوامل المؤثرة في ذلك سلباً وإيجاباً فقد أوضحت الدراسات الحديثة في الموضوع أن عقلانية الفهم الإنساني قد تكون نسبية، وأن حجم المعلومات الواردة إلى الذهن أكبر من مهارة الفرد على حسن التعامل معها واتخاذ القرار الصحيح.
- تطوير مهارات الطلبة في جوانب الإدراك الاجتماعي التي تتضمن مشاعر الفرد وأفكاره حول ذاته
- اكتساب الطلبة مهارات فهم حوافز التفكير وميزاته في الحياة اليومية الدارجة، وكيفية عمل الذهن في سلوكيات القناعة والإقناع، وسبل تكوين العلاقات الشخصية (الوحدة، التجاذب، النفور
- مساعدة الطلبة على فهم سلوكيات الدور الاجتماعي.

## سادساً: تعزيز صيغ التكامل بين أدوار الجامعة الثقافية، والسياسية، والاجتماعية، والأخلاقية،

## والأكاديمية، والتربوية لترسيخ جذور الهوية:

- وفي هذا السياق يمكن أن تقوم الجامعة بالآتي:
- توسيع نطاق مبدأ تكافؤ الفرص الثقافية لجميع الطلبة وذلك من خلال إزالة الأفكار المبنية على البدع والأساطير والروايات المتناقلة دون علم.
  - أن تكون الجامعة منبراً للتنوير السياسي، وتوجيه حركة الإصلاح.
  - أن تعمل الجامعة على تطوير آليات التنشئة الاجتماعية، والتنشئة الثقافية، والتنشئة السياسية لمساعدة الطلبة على تفهم الدور الاجتماعي، والمسؤولية الاجتماعية، والإبداع، وتقوية الروابط الأسرية وحسن بناء الأسرة، وتقدير مؤسسات المجتمع المدني وأعمالها، وإنجازاتها، وغرس مفاهيم الشراكة المجتمعية.

## أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اعوام سابقة )

من الأدوار التي تقوم بها الجامعة :			(١)
د. جميع ما سبق	ج. تعزيز صيغ التكامل بين أدوار الجامعة الثقافية، والسياسية، والاجتماعية، والأخلاقية، والأكاديمية، والتربوية لترسيخ جذور الهوية	ب. إعادة بناء الشخصية الوطنية الثقافية	أ. المراجعة العلمية لطرائق تشكيل الذهنية الإنسانية:
		(١) د	الإجابات

(د) أن تسعى الجامعة لبناء ميثاق اخلاقي للفكر بداخلها يكون نبراساً للممارسات وللسلوكيات المختلفة، ويربط بين العلم والأخلاق، ويحقق الرقي الخلقى  
 (ه) أن تساعد الجامعة الطلبة على الدراسة في التخصصات التي تناسب التكوين المعرفي والمهارى للطلاب ، وعلى فهم متطلبات سوق العمل وطرق الدخول إليه  
 (و) تعزيز مبادئ وتطبيقات الجودة في التعليم والتعلم من كافة الأوجه في الإدارة والقيادة والإشراف والتدريب ، وتكوين المدارس الفكرية العلمية، هذا إلى جانب أنشطة الاتصال، والتعاقد، والاستشارات، والتنسيق، وفكر الأولويات.  
 لقد أوضحت التجارب العالمية، أن توفر الحدود المناسبة من الخدمات الجامعية المتعلقة بالطلبة يزيد من اعتزازهم بمحيطهم الجامعي، وبأهمية الاستعداد لخدمة الوطن ، الأمر الذي ينعكس إيجاباً علي اعتزازهم بهويتهم.

### مظاهر الهوية في السلوك الاجتماعي:

✘ من المعروف أن السلوكيات التي تحدث عند الأفراد وفيما بينهم تشكل الهوية الشخصية لديهم  
 ✘ أما السلوك الذي يحدث عند الجماعات وفيما بينها فيشكل الهوية الاجتماعية. وفهم الهوية الإسلامية هو ترسيخ للهوية الاجتماعية. لأن الدين الإسلامي مسؤول عن بناء المرجعية الموحدة للجميع الذي يحقق تبعاً لذلك وحدة الهدف، ووحدة المصير

**ومن هذا المنطلق فإن مظاهر الهوية في السلوك الاجتماعي هي جوهرية، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:**

### أولاً: الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية الاجتماعية، ويعمق أثرها لديهم. ويندرج تحت ذلك أيضاً إدراك مفهوم الشراكة والانتماء وقد رأى أحد الخبراء أن هناك أربعة مصادر تحرك دافعية الفرد نحو المسؤولية الاجتماعية هي:  
 (أ) **البيئة المساندة**، وتشتمل على حسن رعاية الأسرة للأبناء والاهتمام بهم.  
 (ب) توفر نموذج القدوة الحسنة، فالأفراد يحبون مشاهدة نماذج القدوة الحسنة وهي تعمل  
 (ج) إفساح الفرصة لإبداء الرأي، فالأفراد يحبون ما يشعرون أنه جزء من كيانهم الفكري.  
 (د) أن يكون الأفراد مشاركين عملياً في المواقف المستهدفة. فالانتماء والاعتزاز قضيتان عمليتان وليستا مجرد تنظير. والمسؤولية الاجتماعية ليست نظريات وأفكار، وإنما هي ممارسات وسلوكيات عملية.

### ثانياً: العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص:

✘ إن كلاً من اللا تجانس الاجتماعي، واللا تكافؤ في الفرص ينعكسان سلباً على الهوية والاعتزاز بها.  
 ✘ فكلما أحس الفرد بأنه معترف به، وأنه محسوب ضمن المحسوبين، وأنه لا فرق بينه وبين غيره إلا بالتقوى، كلما أحس بهويته، وأصر على التمسك بها والاعتزاز بها.  
 ✘ ولا يجوز شرعاً ولا قانوناً أن يعمد بعض الأفراد إلى إشاعة الفتنة بين الناس من خلال زيادة الأعباء عليهم، وإخضاعهم لضغوط الحياة المادية والمعنوية، والتأثير السلبي على جودة الحياة لديهم بأي حجة من الحجج.

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + (اختبارات اعوام سابقة)

(١)	يعتبر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية من :		
أ. أدوار الجامعة في تأصيل الهوية	ب. مظاهر الهوية في السلوك الاجتماعي	ج. (أ و ب معا )	د. لا شيء مما سبق
(٢)	عدد المصار التي يرى أحد الخبراء أنها تحرك دافعية الفرد نحو المسؤولية الاجتماعية هي		
أ. ثلاث مصادر	ب. أربع مصادر	ج. خمس مصادر	د. ست مصادر
<b>الإجابات</b>	(١) ب	(٢) ب	

# ويقتضي ذلك تطوير منظومة الحياة الثقافية، وإشاعة حالة كافية من الرضا على الأوضاع المحلية، وترسيخ جذور الاستقرار والأمن والسكينة، بما يحقق التوازن بين ما هو مطلوب وبين ما هو مرغوب، ومواجهة حالات التمرد والعصيان والإنسلاخ عن الجذور الثقافية الأصلية.

### ثالثاً: التعامل الحذر مع مشكلة الأزواجية:

طرأت على الساحة اليوم معضلة من أشد المعضلات الاجتماعية وهي معضلة الأزواجية. **وتعني الأزواجية هنا** تعدد أنماط السلوك وتناقضها ما بين موقف وآخر. وترتبط هذه المعضلة في مواقف كثيرة بمدى المكسب أو الخسارة الذي يتحقق من جراء هذا التعدد السلوكي.

### ومن أهم العوامل المؤدية للسلوك المزدوج:

- الحالات النفسية والمزاجية المتغيرة.
- المواقف الصعبة التي يمر بها الأفراد.
- تبدل الأطراف الأخرى تجاه الطرف الأول.
- الظروف الزمانية والظروف المكانية.
- الرفاق والزملاء والأصدقاء، ومحاولة كسب رضاهم.
- أساليب القسر والالتزام التي تمارس من قبل البعض على غيرهم.
- المصالح الشخصية.
- التكتلات والحزبيات في الساحات الإدارية، واللجان، والمجالس.
- الرغبة في التمكن والاستحواذ والسيطرة.
- سياسات وأساليب اغتنام الفرص بطرق غير مشروعة.
- تعجل الحصول على المكاسب والمناصب والفرص ونحوها.
- الرغبة في التشكيك في الغير، أو الانتقام.
- اختلاف التيارات الفكرية ما بين تيارات المحافظة وبين تيارات الانفتاح والتحرر والحدثة وغيرها.
- سلوكيات المجاملة للغير داخل أو خارج السياق المحلي.
- الخوف من الغير.
- الخوف على الممتلكات والمنافع القائمة من أن تزول أو تؤول إلى الغير.

### انعكاسات الأزواجية على الهوية:

مما سبق يتضح أن الناس يتفاوتون في أغراضهم التي تسول لهم الانغماس في الفكر الأزواجي إن الأزواجية الفكرية تخلف العديد من الآثار السالبة على المجتمع والهوية من أبرزها:  
 ١ - الإنسلاخ من الهوية أو من بعض جذورها.  
 ٢- نبذ الولاء والانتماء للبيئة الاجتماعية، أو التراجع والنكوص في الالتزام بهويتها الثقافية.

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + (اختبارات اعوام سابقة)

(١) من الآثار السالبة التي تخلفها الأزواجية الفكرية على المجتمع والهوية :

أ. الإنسلاخ من الهوية أو من بعض جذورها.	ب. الولاء والانتماء للبيئة الاجتماعية	ج. الالتزام بهويتها الثقافية.	د. لا شيء مما سبق
---	---------------------------------------	-------------------------------	-------------------

(٢) من أهم العوامل المؤدية للسلوك المزدوج :

أ. الحالات النفسية والمزاجية المتغيرة.	ب. التكتلات والحزبيات في الساحات الإدارية، واللجان، والمجالس.	ج. الخوف من الغير.	د. جميع ما ذكر
--	---	--------------------	----------------

(٢) د

(١) أ

الإجابات



- ٣ - تذبذب الشخصية وتناقضها مع نفسها ومع الآخرين.
- ٤ - تضييع فرص الإدراك الثقافي للتحديات وللتجاوزات.
- ٥ - استمرار الأخطاء والانحرافات، والإصرار على عدم التراجع عنها.
- ٦ - تمجيد الغير ممن لا يستحقون التمجيد.
- ٧ - انتشار الكذب، والتلفيق، والدجال، والنفاق الاجتماعي.
- ٨ - تقليد الصغار والشباب للسلوك الازدواجي في مختلف الموضوعات.
- ٩ - تنامي استجابات الخوف، والمراوغة، والتدليس، والهروب من الواقع.

### رابعاً: فرس القناعة لدى الطلبة لدعم الاعتزاز بالهوية:

- ❑ تراجع مفهوم القناعة كثيراً في ذاكرة الأفراد وذهنياتهم، وأصبحت الرغبة في الاستحواذ، والتملك، عارمة
- ❑ وترتب على ذلك مضر اجتماعية جمة أبرزها ضياع الود بين الأقرباء والأرحام والأصدقاء وغيرهم.
- ❑ وانعكس ذلك على ألوان شتى من ألوان الهوية والاعتزاز
- ❑ وربما تتمكن الجامعة من إعادة بلورة هذه القيمة من جديد في سياق دورها الاجتماعي.

### ولكي تقوم بذلك فإتيا تحتاج إلى الآتي:

- (أ) اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بغرس المبادئ القويمة التي تحذر من الدنيا وحطامها. ( التوسط، ونبذ الطمع والجشع والحسد والحقد، وترك المشاعر الرامية إلى تمني زوال النعم عن الغير)
- (ب) غرس مفهوم الإيثار فهو دليل المحبة بين الناس من جانب آخر دليل على الهوية، ومدخل للاعتزاز بها.
- (ج) بناء حصن الطمأنينة عند الطلبة، بحيث لا يتسلل من هذا الحصن القلق حول الحاضر والمستقبل، أو الإحباط واليأس من الواقع، واستخدام أمثلة وشواهد من التاريخ،
- (د) السعي لتوعية الطلبة بأهمية وبضرورة تعديل السلوكيات التي تتنافى مع القناعة بالطرق المناسبة لذلك، وبيان أثرها على حاضر الطالب ومستقبله.
- (هـ) إدراك الطلبة لأهمية القناعة بالواقع مع الحرص في نفس الوقت على تحسين هذا الواقع، وتطويره.
- (و) تعزيز مبدأ التعايش الكريم مع الغير مهما كانت طبيعة الظروف القائمة، لأن هذا المبدأ هو أساس المحافظة على الهوية، والاعتزاز بها.

### خامساً: تعميق نظرة الطلبة إلى الجوانب الإيجابية مقابل الجوانب السلبية في الحياة المدنية المعاصرة:

- وكثير من الأفراد يتناسون في ظل مشاعرهم غير المبنية على الفهم السليم للحياة النجاحات، والانجازات، والمواقف الإيجابية، وقد تدفعهم هذه المشاعر إلى:
- (أ) سوء التعامل مع الغير، أو تقليدهم في انحرافاتهم، أو المعاملة بالمثل.
  - (ب) الانسحاب والاستسلام للأوهام، وعدم المقدرة على مقاومة الأفكار السلبية، أو ربما الهجرة
  - (ج) عدم الالتزام بالقانون، أو سوء تفسير القانون، أو التراخي أو الإهمال في تطبيقه

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة)

(١) المشاعر غير المنية على الفهم السليم للحياة النجاحات ، والانجازات ، والمواقف الإيجابية قد تدفع الأفراد الي :			
أ. غرس مفهوم الإيثار فهو دليل المحبة بين الناس من جانب آخر دليل على الهوية، ومدخل للاعتزاز بها.	ب. إدراك أهمية القناعة بالواقع مع الحرص في نفس الوقت على تحسين هذا الواقع، وتطويره.	ج. الانسحاب والاستسلام للأوهام، وعدم المقدرة على مقاومة الأفكار السلبية، أو ربما الهجرة	د. لا شيء مما ذكر
(٢) تنامي استجابات الخوف، والمراوغة، والتدليس، والهروب من الواقع هي من أهم العوامل المؤدية ل :			
أ. للسلوك المزودج	ب. تعميق نظرة الطلبة إلى الجوانب الإيجابية	ج. غرس القناعة لدى الطلبة لدعم الاعتزاز بالهوية	د. لا شيء مما ذكر
الإجابات		(١) ج	(٢) أ



**سادساً: إكساب الطلبة مهارات التواصل البناء، عبر تحرير الذات من الأفكار القديمة أو النمطية مع حسن الاهتمام بتسوية الأمور العالقة مع الذات ومع الآخر، ونبذ التشخيص والشخصنة. ولكي يتم ذلك يلزم القيام بالآتي:**

- تحسين وسائل الفهم للعلاقة بين الحاجة والأنانية.
  - المقدرة على التفريق بين الملاحظة والتقويم.
  - المقدرة على إدراك الأفكار والاحتياجات التي تشكل المشاعر.
  - المقدرة على التعبير عن الاحتياجات بلغة سهلة وواضحة.
  - العناية بالذات بطريقة أفضل.
  - التحرر من الرسائل المثيرة للغضب.
  - التعاطف مع الآخرين.
  - المقدرة على الاعتراض بالطرق النبيلة.
  - حسن التعامل مع مشاعر الاستياء والأحكام الذاتية.
  - توقع الصعوبة في التواصل البناء أحياناً مع ترسيخ جذور البلاء الحسن في ذلك.
  - استخدام التقدير عوضاً عن التقريظ، وحسن تلقي التقدير.
- وتأسيساً على ما تقدم فإن المحافظة على الهوية والاعتزاز بها في المشهد الثقافي والسلوك الاجتماعي هي مسألة اجتماعية حتمية، تتطلب حسن الفهم، والعمل البناء الذي يرقى بالمجتمع.

**الخصوصية الثقافية والانفتاح على العالم:**

- تشتمل الخصوصية الثقافية على جملة العناصر والمكونات التي تميز أمة أو جماعة عن غيرها، وهي تعبر عن القاسم الثقافي المشترك من العناصر العديدة كالعادات والتقاليد والأعراف والدين واللغة والآداب والعلوم والفنون، ونمط الحياة والمعيشة، وأساليب التنشئة، والأزياء، وعادات المطعم والمشرب، إلا أن العقيدة هي المؤثر الأقوى في تشكيل الخصوصية الثقافية.
- وقد غير الإسلام كثيراً من الخصوصيات الثقافية، وطورها إلى ما هو أفضل وأقوى أثراً.
- ولذلك فإن الخصوصية الثقافية المعنية هنا هي خصوصية الثقافة الإسلامية، وهي الجانب الحيوي للحضارة الإسلامية الذي يغطي المثل والقيم والمبادئ الثابتة،
- وقد تعرضت الثقافة الإسلامية ولا تزال للعديد من ألوان الغزو، رغم أن الثقافة الإسلامية لم تتعرض إلى ثقافات الأمم الأخرى بسوء عبر التاريخ.
- كما إن كثيراً من غير المسلمين عندما فهموا الثقافة الإسلامية وجدوها ثقافة شاملة متكاملة موثوقة متطورة، فربطوا أنفسهم بها واستيقنتها أنفسهم

**أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اموام سابقة)**

(١) من العناصر والمكونات التي تميز أمة أو جماعة عن غيرها :			
أ. العادات والتقاليد والأعراف	ب. الدين	ج. اللغة	د. جميع ما سبق
(٢) إكساب الطلبة مهارات التواصل البناء من خلال :			
أ. تراجع مفهوم القناعة كثيراً في ذاكرة الأفراد وذهنياتهم،	ب. اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بغرس المبادئ القويمية التي تحذر من الدنيا وحطامها.	ج. توقع الصعوبة في التواصل البناء أحياناً مع ترسيخ جذور البلاء الحسن في ذلك.	د. جميع ما سبق
الإجابات		(١) د	(٢) ج

- # ورغم أن الثقافة الإسلامية تحمل زخماً فكرياً هائلاً، فإنما ثقافة ذات طبيعة عملية تطبيقية تعتمد على منهجية علمية سليمة مستوحاة من العقيدة، ولذلك وجبت المحافظة عليها، وعلى خصوصيتها.
- # ذلك أنما تعتمد على إدراك مغزى الكون والحياة بشقيها الدنيوي والأخروي، هذا إلى جانب سعيها لتكوين الإنسان الصالح، ولذلك كانت هذه الثقافة شاهداً على الناس أجمعين.
- # ومع ذلك فقد شهدت الفترات الأخيرة بحكم تيارات الغزو الثقافي والحداثة والعولمة والانفتاح خروجاً عن روح الثقافة الإسلامية و خصوصيتها، ومظاهر لا تستقيم معها ومن ذلك ما يلي:
- (أ) قلة الاهتمام باللغة العربية ومزاحمة اللغة الأجنبية لها.
- (ب) تفاخر أهل العربية بالتحديث باللغة الأجنبية.
- (ج) ضعف مستوى فهم المسلمين لقضايا الثقافة الإسلامية المهمة.
- (د) ضعف الانتماء للثقافة الإسلامية.
- (هـ) عدم امتلاك المهارات والاتجاهات والمعارف اللازمة للدفاع عن الثقافة الإسلامية.
- (و) تناسي أو تجاهل علوم الإسلام، وقياداتها العلمية والفكرية.
- (ز) زيادة الحصيلة الثقافية خارج حدود الثقافة الإسلامية بشكل يفوق الإمام بالثقافة
- (ح) تراجع فهم التاريخ الإسلامي على حساب التاريخ الحديث.
- (ط) تسرب العديد من النصوص غير الشرعية وإصاقها بالثقافة الإسلامية.
- (ي) إصاق العديد من الافتراءات، والتهم الباطلة، والصور النمطية بالثقافة الإسلامية.
- (ك) مزاحمة الفضائيات غير المنضبطة، ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي المشبوهة لمصادر الثقافة الإسلامية
- (ل) ظهور حركات الاستشراق والتنصير والعلمنة في العديد من البلدان الإسلامية وغير الإسلامية.
- (م) ظهور نوع من الأنشطة غير المستندة إلى الفهم الصحيح في البلدان الإسلامية بأفكار متطرفة
- (ن) محاولة جعل الثقافة الإسلامية ثقافة خصيصة للغرب.
- (س) عدم مقدرة العديد من المسلمين على التوفيق بين الأصالة والمعاصرة.
- (ع) عدم مقدرة المسلمين على التأثير الفعال في الثقافة العالمية رغم ما تحمله الثقافة الإسلامية من إمكانات وحلول وبدائل فائقة التأثير.
- ومع كل هذا وذلك ، فإن الثقافة الإسلامية لازالت قائمة منتصبة تسعى للتصدي لكل المحاولات الرامية لتجريدها من خصوصيتها.

### معالم الخصوصية الثقافية المنشودة :

- # يرى الخبراء والنقاد أن احترام الخصوصية الثقافية يحتم عدم فرض نموذج من نماذج ثقافية أجنبية على البيئات الثقافية المحلية.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اموام سابقة)

(١) من مظاهر الخروج عن روح الثقافة الإسلامية و خصوصيتها :			
أ. قوة الانتماء للثقافة الإسلامية.	ب. قلة الاهتمام باللغة العربية ومزاحمة اللغة الأجنبية لها.	ج. امتلاك المهارات والاتجاهات والمعارف اللازمة للدفاع عن الثقافة الإسلامية.	د. لا شيء مما ذكر
(٢) يرى الخبراء والنقاد أن احترام الخصوصية الثقافية يحتم :			
أ. عدم مقدرة العديد من المسلمين على التوفيق بين الأصالة والمعاصرة	ب. فرض نموذج من نماذج ثقافية أجنبية على البيئات الثقافية المحلية.	ج. عدم فرض نموذج من نماذج ثقافية أجنبية على البيئات الثقافية المحلية.	د. لا شيء مما ذكر
الإجابات		(١) ب	(٢) ج

❏ ويمثل إعجاب الشخصية المسلمة والعربية تحديداً بنماذج الغرب الحضارية تحديداً كبيراً للمحافظة على خصوصية الهوية الثقافية الإسلامية، لأن الإعجاب هنا يحمل أفكاراً غير مستقرة

❏ هذا إلى جانب سعي الآخر إلى صناعة غطاء فكري لإضفاء الشرعية على الغزو الثقافي المتنامي لما هو محلي

❏ ومما لا بد من الانتباه إليه في هذا الصدد أن العديد من عناصر الثقافة الدخيلة مبنية على قانون ازدواجية المعايير الذي يحق لصاحبه أن يمارس تجاوزات ثقافية واسعة النطاق، ويتم فيه خلط الأوراق مع بعضها البعض، والسعي لتسريب قيم ثقافية مستهجنة بطرق مكررة إلى نسيج الثقافات الأخرى أو فرض هذه القيم فرضاً، ومعظم هذه الممارسات غير الأخلاقية ينطلق من دوائر فكرية عنصرية دأبها هو تمجيد الذات و تسطيح، وتحميش الثقافات الأخرى

**ومن أهم القيم السلبية في المحيط الثقافي الإسلامي اليوم، التي ينبغي معالجتها والتصدي القوي لها:**

- (أ) اللامبالاة، والإتكالية.
- (ب) الفساد الإداري والمالي والأخلاقي.
- (ج) المحسوبية، والمحاباة، والرشوة، وسرقة المال العام.
- (د) التحرر من المعايير الأخلاقية.
- (هـ) الاستهلاك العارم.
- (و) التشرذم، والتنافر، والتباغض.
- (ز) الاغتراب الثقافي العام.
- ح ( ارتقاع معدلات الطلاق.
- ط) ارتفاع نسبة حوادث المرور، والإخفاق في الثقافة المرورية.
- ي) الاعتلالات في الصحة النفسية والبدنية.
- ك) المشكلات البيئية المتفاقمة.
- ل) قصور برامج التنمية عن الوصول للمستهدفين.
- م) ضعف التواصل الاجتماعي.
- ن) التبعية الإعلامية والتخلف الإعلامي.
- س) تنامي ظاهرة الفقر أو الرجوع للفقر.
- ع) العنف، والانحرافات الفكرية وغير الفكرية.
- ف) ضعف المشاركة السياسية.

**. وعلى كل فإن أهم سمات الثقافة الخصوصية أو الخصوصية الثقافية الإسلامية:**

- ١ - أنها ثقافة شاملة، وحافزة للتميز، والمواكبة للعالم، وليست منعزلة وناقصة ومحبطة كما يراها الآخر، كما إن هذه الخصوصية متميزة بذاتها.
- ٣- أنما خصوصية تستمد مقوماتها من خالق السماء والأرض ومن فيها، وأنما متطورة مع الزمن.
- ٤- أنها لم يثبت عليها إجحاف بحق المنتمين لها رغم أن البعض يتمرد عليها بين حين وآخر.
- ٥ - أنها خصوصية لا تقوم على المقارنات، وإطلاق الشعارات في جوهرها ومبادئها.

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + (اختبارات اعوام سابقة)

(١) من أهم القيم السلبية في المحيط الثقافي الإسلامي اليوم، والتي ينبغي معالجتها والتصدي القوي لها			
أ. قوة المشاركة السياسية	ب. قوة التواصل الاجتماعي	ج. الفساد الإداري والمالي والأخلاقي	د. جميع ما ذكر
(٢) أهم سمات الثقافة الخصوصية أو الخصوصية الثقافية الإسلامية			
أ. أنما خصوصية تستمد مقوماتها من خالق السماء والأرض ومن فيها، وأنما متطورة مع الزمن.	ب. أنها لم يثبت عليها إجحاف بحق المنتمين لها رغم أن البعض يتمرد عليها بين حين وآخر.	ج. أنها خصوصية لا تقوم على المقارنات، وإطلاق الشعارات في جوهرها ومبادئها.	د. جميع ما ذكر
الإجابات		(١) ج	(٢) د



- ٦- أنها خصوصية أثبتت مقدرتها على التفاعل مع جميع الحضارات.
- ٧- أنها خصوصية كانت وراء بناء أعظم حضارات التاريخ الإنساني.
- ٨- أنها خصوصية ترفض الانغلاق الفكري والجمود.
- ٩- أنها خصوصية اجتماعية ضعفت بسبب عدم تمسك بعض المنتمين لها بالإسلام قولاً وعملاً
- ١٠- أنها خصوصية ذات هيمنة لا تقبل التبعية للغير، ومهما تجرأ البعض عليها، فسوف تكون هي سبب الخلاص لمشكلات الأمة، ومصاعب العالم.
- ١١- أنها خصوصية عرّت جميع الأقطاب المناوئين، وأظهرتهم على حقيقتهم، وأبرزت النوايا غير الحسنة عندهم تجاهها، فهم يخشونها بشكل يفوق حد الخيال
- ١٢- أنها خصوصية التوازن في مختلف أبعاده ومستوياته تمتلك صفة الواقعية.
- ١٣- أنها قابلة للتعميم، بل هي خصوصية ولدت ونشأت لكي تعم الأرض
- ١٤- أنها خصوصية مبنية على المصادقية والأمانة والنزاهة والحكمة الإلهية.
- وتجدر الإشارة إلى أن عدم اعتزاز بعض الأفراد بهويتهم الثقافية سببه عدم ممارسة السلوكيات التي تظهر عظمة هذه الهوية

### ومن أهم مظاهر الاغتراب الثقافي لدى الشباب اليوم:

- (أ) ظاهرة التمرد على الأنظمة والقوانين (وخاصة الأنظمة المرورية).
- (ب) ضعف مستوى التواصل مع الأسرة والوالدين وذوي القرى.
- (ج) كثرة الخروج إلى الأسواق لأغراض تتجاوز حدود ما هو مقبول.
- (د) ارتفاع نسبة الطلاق بين المتزوجين حديثاً.
- (هـ) هجران المساجد إقليلاً.
- (و) السفر بسبب أو بدون سبب.
- (ز) استمرار العديد من السلوكيات السلبية.
- (ح) الانحرافات الفكرية والأخلاقية.
- (ط) سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- (ي) التقليد والمحاكاة للسلوكيات والممارسات الأجنبية في الملابس وغيره.
- (ك) ضعف مستوى الثقافة الإسلامية.
- (ل) قلة المشاركة المجتمعية.
- (م) استخدام الألفاظ النابية أو العنف عند حدوث الاختلافات.
- (ن) ضعف استخدام مهارات التفكير الإبداعي والناقد وحل المشكلات وغيرها.
- إن قوة طوفان التيارات الثقافية الوافدة التي تستهدف النيل من الخصوصية الثقافية الإسلامية لا تظهر على هذه الثقافة الخاصة جداً إلا بتقاعس المنتمين لها.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) من أهم مظاهر الاغتراب الثقافي لدى الشباب اليوم:			
أ. ظاهرة التمرد على الأنظمة والقوانين	ب. انخفاض نسبة الطلاق بين المتزوجين حديثاً.	ج. ارتفاع مستوى الثقافة الإسلامية.	د. جميع ما ذكر
(٢) عدم اعتزاز بعض الأفراد بهويتهم الثقافية سببه :			
أ. ( ضعف مستوى التواصل مع الأسرة والوالدين وذوي القرى	ب. ممارسة السلوكيات التي تظهر عظمة هذه الهوية	ج. عدم ممارسة السلوكيات التي تظهر عظمة هذه الهوية	د. لا شيء مما ذكر
الإجابات		(١) أ	(٢) ج



## الانفتاح الثقافي وضوابطه:

أضحى الانفتاح الثقافي ظاهرة عالمية بعد أن استحوذت الفضائيات، والسياحة، وغيرها على تفكير البشري كل مكان وبعض الأفراد، وبعض المجتمعات تمكنوا بفضل العلم والمعرفة والانتماء من ضبط إيقاع حركة الانفتاح الثقافي، بينما لم يتمكن آخرون من ذلك.

### ومن أهم ضوابط الانفتاح الثقافي :

- مبدأ الحاجة الماسة إلى المنتج الثقافي الذي يخدم أغراضاً حقيقية، لا مجرد أغراض ثانوية غير ملزمة.
- ألا يكون المنتج الثقافي متعارضاً مع القيم الثقافية الأصلية أو مشوهاً لها.
- أن يكون الانفتاح على ثقافة الآخرين متدرجاً ومحسوباً في جميع الخطوات.
- ألا يسمح بتسرب منتجات ثقافية إلى الثقافة الأصلية دون وعي أو علم بماهيتها .
- ألا تتراحم المنتجات الثقافية الوافدة أو الدخيلة الثوابت والأصول.
- أن يتم التنبيه إلى إغراءات الثقافة الدخيلة والبريق الذي تحمله عادة في الشكل والمضمون.
- ألا يكون للثقافة الوافدة مقدرة على تشويه الثقافة الأصلية.
- ألا يستهان بقوة الثقافة الدخيلة والوافدة ومقدرتها على التغلغل في النسيج الثقافي المحلي والقومي.
- أن يتم التعرف بفهم وعلم ودراية وخبرة على مصادر الثقافات الوافدة والدخيلة
- تعزيز قيمة المنتج الثقافي المحلي أمام المنتج الثقافي الوافد.
- ألا تمنع الاختلافات في الرؤى والمنهجيات أقطاب الثقافة الأصلية من الوقوف صفاً واحداً أمام منتجات ثقافية ترسخ لانحرافات ثقافية غير مقبولة.
- الوقوف في وجه التيارات الثقافية الوافدة التي تنطلق من منطلقات أيديولوجية.
- أن يتم استيعاب وفهم وإدراك حسن استخدام الأدوات المعززة للهوية، مما يخدم تنقية الثقافات الواردة من الشوائب وتأسيساً على ما تقدم، فإن الدعوة إلى الانفتاح من قبل بعض المثقفين الناضجين العارفين المنتمين إلى الثقافة المحلية والوطنية لا ينبغي أن تجابه بالرفض لأن ظروف الواقع، واحتياجات الأمة تتطلب هذا الانفتاح وفق الضوابط الشرعية المعتمدة.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) من أهم ضوابط الانفتاح الثقافي :	
أ. قلة المشاركة المجتمعية.	ب. ألا تمنع الاختلافات في الرؤى والمنهجيات أقطاب الثقافة الأصلية من الوقوف صفاً واحداً أمام منتجات ثقافية ترسخ لانحرافات ثقافية غير مقبولة.
ج. هجران المساجد إقليلاً.	د. لا شيء مما ذكر
(٢) إن الدعوة إلى الانفتاح من قبل بعض المثقفين الناضجين العارفين المنتمين إلى الثقافة المحلية والوطنية :	
أ. لا ينبغي أن تجابه بالرفض لأن ظروف الواقع، واحتياجات الأمة تتطلب هذا الانفتاح وفق الضوابط الشرعية المعتمدة.	ب. ينبغي أن تجابه بالرفض لأن ظروف الواقع، واحتياجات الأمة تتطلب هذا الانفتاح وفق الضوابط الشرعية المعتمدة.
ج. (أ و ب معا)	د. لا شيء مما ذكر
الإجابات	(١) ب
	(٢) أ

## الفصل الثامن : الحرية الأكاديمية

### تمهيد

- كانت الحرية في المجتمعات البدائية الأولى مطلقة، لا تترتب عليها أية مسؤولية
- وبعد نشوء المجتمعات الحضارية، أخذ مفهوم الحرية بعداً جديداً، إذ أصبح من الممكن للفرد التعايش مع الآخرين على أساس نظام اجتماعي يحول صراع الفرد إلى نوع من السلام بين بني البشر، لكي ينعموا بالطمأنينة والاستقرار.
- مما رتب على الفرد نوعاً من الالتزام بمصلحة الجماعة، ويؤدي إلى حالة تناغم بين حركته وحركة المجتمع تتيح له الخروج من دائرته الضيقة إلى الفضاء الإنساني الواسع.

### معنى الحرية لغة

وقد انشغل الفكر البشري ببحث حقيقتها، فلم تزد بذلك إلا غموضاً؛ ذلك أن الحرية ليست حقيقة موضوعية قائمة بذاتها، تتطلب فقط من يصنفها، إنما هي تصور ذاتي نحن نرسمه وفق عاداتنا وثقافتنا وديننا، ويختلف من شخص لآخر، ومن ثقافة إلى أخرى، ومن زمان إلى آخر.

فمفهوم " الحرية " عند العرب- يتناسب مع الحياة القديمة واهتماماته- فهو : " مفهوماً مخالفاً للرق والعبودية، فحرره تعني أعتقه، وتحرير الرقبة عتقها.

و المفهوم اللغوي لهذه اللفظة قد تطور قليلاً ، وأصبحت الحرية تدل على معانٍ أخرى، قريبة من المفهوم المعاصر للكلمة، فمن معاني الحرّ في اللغة: ما برئ من العيب والنقص، فمن لازمه العيب والنقص ليس بحرّ، والحر من الناس أختيارهم وأفضلهم وأشرفهم، والحرّة من النساء الكريمة.

### الحرية اصطلاحاً

- هي: " خاصية تفرد بها الإنسان، من كونه المخلوق العاقل بين الكائنات الحية، أفعاله ناتجة عن إرادته هو، لا أردة أخرى غريبة عنه "
- والحرية في معناها الاشتقاقي:** تعني عدم وجود قسر من الخارجي يجبر الفرد على شيء ليس نابع من رغبة داخله. والإنسان الحر بهذا المعنى هو من لم يكن ملكاً في جسده، وجهده، أو أسيراً. ومن هنا جاء تعريف الحرية على أنه " اختيار الشيء أو عكسه".
- نظريات المفكرين في الحرية:** تقوم على الرغبة التامة أو تكافئ الطرفين، وهذا النوع من الحرية، هو ما يدور في الذهن حين نتصور أنفسنا أحراراً، ننسب إلى صفة الحرية، لأننا نعلم أن في وسعنا أن نعمل بمقتضى إرادتنا، عندما نريد هذا الشيء أو ذلك.

## أسئلة (اختبارات تصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(1)	خاصية تفرد بها الإنسان، من كونه المخلوق العاقل بين الكائنات الحية، أفعاله ناتجة عن إرادته هو، لا أردة أخرى	ا. الكرامة	ب. الحرية	ج. المسؤولية	د. العزة
(2)	الحرية في المجتمعات البدائية الاولى	ا. مطلقة	ب. مقيدة	ج. محدودة	د. جزئية
(3)	الحرية في المجتمعات الحضارية	ا. مطلقة	ب. مقيدة	ج. محدودة	د. على أساس نظام اجتماع
الإجابات	(1) ب	(2) ج	(3) د		

- ❑ **والحرية بمعناها العام :** هي إمكانية الفرد دون أي جبر أو ضغط خارجي على اتخاذ قرار أو تحديد خيار من عدة إمكانيات موجودة، أي الحكم الذاتي في معالجة موضوع ما.
- ❑ **وبهذا المفهوم فإن الحرية تعني** القدرة على التحرر من أي قيود تفرض على الفرد ، لتحد من قدرته وتحجيم قدراته، سواء كانت تلك القيود معنوية، أو مادية ، مما يعني أن الحرية هي القدرة على التخلص من أي تبعية لفرد أو مجموعة أو للذات نفسها، أي التخلص من الإكراه، والإكراه، الذي يمارس على شخص معين من أجل تنفيذ عمل معين، أو الامتناع عن تنفيذ.
- ❑ **معجم الأخلاق يعرف "أينغور":** الحرية على أنها كلمة فلسفية تعني مقدره الإنسان ، على أن تكون تصرفاته نابعة من ذاته، وفق رؤيته الخاصة به، ويتبناها للرؤية التي يتبناها، أي قدرته على ممارسة أي سلوك بناء على قرارات ذاتية المصدر.
- ❑ **سقراط :** هي "فعل الأفضل"
- ❑ **أفلاطون :** اعتبر الحرية فصلا هاما في حياة الناس، وأن النفس، بحكمة العلم، تستطيع أن تنفصل عن الجسم، (وتتحرر) منه، والنفس تحقق حريتها من خلال التأمل، والنظر.
- ❑ **عند "كانط":** تمثل استقلال الفرد عن أي شيء، إلا أن يستقل عن قانون الأخلاق.
- ❑ **الحرية في معناها القانوني فهي:** قدرة الأفراد على القيام بكافة الأنشطة التي يرغبون بها، من غير إجبار، بشرط أن لا تتعارض من القوانين التي سنها المجتمع.
- ❑ **الطاهر ابن عاشور** بمعنيين أحدهما ناشئ عن الآخر : الأول: بمعنى ضد العبودية وهو: أن يكون تصرف الشخص العاقل في شؤونه بالأصالة تصرفاً غير متوقف على رضا أحد آخر .أما الثاني : هو تمكن الشخص من التصرف في نفسه وشؤونه كما يشاء دون معارض.

### وجميع التعريفات تلك وغيرها تؤكد

- ❑ أن الحرية ليست من أجل الحرية نفسها، ولكنها الحرية التي تسمح بانطلاق التفكير والتغيير والتجديد والابتكار والإبداع للأحسن والأخير والأفضل، من أجل رقي الإنسان إلى درجات أعلى نحو طريقه للكمال.
- ❑ أنها تقتزن بالمسؤولية عن أي تصرف يتصرفه الفرد، حرية هادفة ليست مستخفة أو مستهترة أو سائبة، حرية محكومة بنظام أخلاقي أنساني، مقترن بالمحافظة على الكرامة الإنسانية، وصون حرمة الآخرين.

### منطلق الحرية في الاسلام

- ❑ منطلق مفهوم الحرية هو أن الله خلق الله الإنسان حراً، وخلق بني آدم أحراراً، ليسوا بعبيد للعبيد
- ❑ والله عز وجل أعطى الإنسان إرادة، فليس العبد مجبوراً على عمل، وإنما هو حر في اختياره ومشيتته، وبناء على هذه الحرية في الاختيار والمشيئة؛ يحاسبه الله عز وجل، فلو كان العبد مكرهاً مجبراً لا حرية له في الاختيار، فإن الله لا يؤاخذ على أفعاله ، فبدون الحرية يحرم الإنسان من أداء تشريعات كثيرة، ويفقد أهليته وحقوقه كإنسان كرمه الله ونادى بحفظ حقه في الحياة . وهي الحرية يتعلّق بها حقوق الله تعالى من وجوب الزكاة
- ❑ فإذا فقد العبد حريته في العمل ، فصار مجبراً مكرهاً، لا يؤاخذ الله، وأما ما فعله باختياره ، فإن الله يحاسبه عليه.
- ❑ وفي الشرع من الكبائر أن يبيع الإنسان حراً فيأكل ثمنه، وقد جعلت الشريعة للرق أسباباً معينة، ومسارات خاصة، فمن تعداها فباع حراً فإنما يأكل في بطنه نار جهنم.

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	الحرية في معناها العام هي .....			
(أ)	انعدام القهر الداخلي	(ب) انعدام القهر الخارجي	(ج) انعدام القهر الداخلي والخارجي	(د) كل ما سبق غير صحيح
(٢)	هو أن خلق الله الإنسان حراً، وخلق بني آدم أحراراً، ليسوا بعبيد للعبيد، وهذا هو الأصل فيهم مفهوم:			
(أ)	الحرية المطلقة	(ب) الحرية في الإسلام	(ج) الحرية شرعاً	(د) ليس مما سبق
	الإجابات	(١) ب	(٢) ب	



- # والنظرة الإسلامية للحرية قد ربطت قيمة الحرية بالإنسان مطلق الإنسان، وليس بالإنسان المسلم وحده، وأقر له كامل حريته في كافة الميادين، فإذا كان الاعتقاد هو أساس الحريات فإن الإسلام أقر له الحق في عقيدة يرتضيها عن قناعة، دون أن يكرهه شخص آخر وهو حر حتى في أن يكفر إذا كان الكفر هو خياره واختياره
- # فالنظرة الإسلامية تحرر الإنسان من كل الطواغيت، فشهادة التوحيد " لا إله إلا الله " هي جوهر التدين بالإسلام.
- # وفي ذات الوقت فإن إقرار الإسلام للحرية لا تعني بطبيعة الحال، إطلاقها من كل قيد وضابط ، لأن الحرية بهذا الشكل أقرب ما تكون إلى الفوضى، التي يثيرها الهوى والشهوة.
- # والإسلام ينظر إلى الإنسان على أنه مدني بطبعه، يعيش بين كثير من بني جنسه، فلم يقر لأحد بحرية دون آخر، ولكنه أعطى كل واحد منهم حريته كيفما كان ، ولذلك وضع قيودا ضرورية، تضمن حرية الجميع.

### وتتمثل الضوابط التي وضعها الإسلام في الآتي:

- ١- ألا تؤدي حرية الفرد أو الجماعة إلى تهديد سلامة النظام العام وتقويض أركانه.
- ٢- ألا تقوت حقوقا أعم منها، وذلك بالنظر إلى قيمتها في ذاتها ورتبتها ونتائجها.
- ٣- ألا تؤدي حريته إلى الإضرار بحرية الآخرين .

### مفهوم الحرية الأكاديمية،

- وتعريف الحرية الأكاديمية مثلها مثل تعريف الحرية العامة تختلف باختلاف المجتمعات واهتماماتها فهناك من يعرفها :.
- ↔ حق للأكاديميين في التدريس، ومواصلة الأبحاث، ونشر نتائجها دون قيود أو ضغوط أكاديمية أو سياسية أو إدارية
- ↔ كما يعرفها آخرون بأنها: حرية التدريس، والبحث والنشر، والكلام دون عقاب من أي سلطة من السلطات الجامعية أو المجتمعية.
- ↔ وهذا يعني أن الحرية الأكاديمية تؤكد على ضرورة ألا يكون هناك ضغوط خارجية، على ممارسة الحرية الأكاديمية
- ↔ كما يشير الجمع بين شقي مصطلح الحرية الأكاديمية، إلى أن المعنى اللغوي لها: الحق الأكاديمي في العمل دون سيطرة، أو ضغوط خارجية، ويؤكد ذلك ما جاء في قاموس التربية الذي يعرف الحرية الأكاديمية على أنها
- ↔ الحرية المتاحة أمام المعلم، والطالب للتدريس والدراسة، دون إكراه أو رقابة، أو أي صورة من صور التدخل الذي يفرض قيودا على تلك الحرية.

### فلسفة الحرية الأكاديمية:

- ↔ يمكن تلخيص الفلسفة التي تنطلق منها الحرية الأكاديمية في الآتي:

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) من ضوابط الحرية في الاسلام			
ا. ألا تؤدي الي تهديد سلامة النظام العام	ب. ألا تقوت حقوق أعم منها	ج. الا تؤدي حريته الي الاضرار بحرية الاخرين	د. كل ما سبق
(٢) تعرف الحرية الأكاديمية بانها :			
أ. حق للأكاديميين في التدريس، ومواصلة الأبحاث	ب. تؤكد على ضرورة ألا يكون هناك ضغوط خارجية، على ممارسة الحرية الأكاديمية	ج. الحق الأكاديمي في العمل دون سيطرة، أو ضغوط خارجية	د. كل ما سبق
(٣) " الحرية المتاحة أمام المعلم، والطالب للتدريس والدراسة، دون إكراه أو رقابة، أو أي صورة من صور التدخل الذي يفرض قيودا على تلك الحرية " يعتبر من تعريف :			
أ. الحرية الأكاديمية	ب. الحرية في الاسلام	ج. الحرية اصطلاحا	د. لا شيء مما ذكر
الإجابات		د (١)	د (٢) أ (٣)



- ◀ إن بعض الجامعات التي أخذت تهتم بمسألة الحرية الأكاديمية، تنطلق من اعتبارها ضمن حقوق الإنسان، وصحيح أن حقوق الإنسان هي حقوق عامة، حقوق لكل الناس دون تمييز، والحرية الأكاديمية يراد لها أن تكون حقاً فئة خاصة، هم الجماعة الأكاديمية، وهم من يدرسون أو يبحثون أو يدرسون في مؤسسات التعليم العالي.
- ◀ وحق الحرية الأكاديمية هو حق سنده قائم، على الحق في التربية، المدون صراحة في المواثيق الدولية، والذي استند عليه إعلان ليما الذي يعرف الحرية الأكاديمية، بأنها " تعني حرية أعضاء المجتمع الأكاديمي، فردياً أو اجتماعياً، في متابعة المعرفة، وتطويرها وتحويلها من خلال البحث والدراسة والمناقشة والتوثيق والإنتاج والخلق والتدريس وإلقاء المحاضرات والكتابة".
- ◀ وهذه الحقوق كما أشار الإعلان مقترنة بواجبات ومسؤوليات خاصة، بحيث يجوز أن تكون خاضعة لقيود معينة ضرورية لحماية حقوق الآخرين، ليست حرية مطلقة، إلا أنه ينبغي الحذر عند سن القوانين، لتكون ذريعة لإبطال الحريات، بل تنظيمها
- ◀ كما تجدر الإشارة هنا إلى أن الحرية الأكاديمية لا تخص أعضاء هيئة التدريس والبحث، فقط، بل تخص الطلبة والإداريين وكل العاملين في مرافق المؤسسة الجامعية
- ◀ ويعول المهتمون بقضية الحريات الأكاديمية على التسيير الديمقراطي لمؤسسة التعليم العالي لحل التناقضات الممكنة بين الفئات المختلفة للمؤسسة.

### الحرية الأكاديمية والحريات الأخرى:

عند التعرض إلى مفهوم الحرية لأكاديمية، و علاقتها بباقي الحريات الأخرى نجد التالي:  
- أن هناك تقاطع واشتباك وتداخل كبير بينها وبين كثير من المفاهيم الأخرى مثل:

والحريات العامة

والحريات المدنية العامة.

حرية الفكر الأكاديمية

### والتي أقرتها المواثيق الدولية :

- ✓ كإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
  - ✓ والعهدان الدوليان.
  - ✓ العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.
  - ✓ والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، واستقلال الجامعات كمبدأ يحكم العمل داخل المؤسسات الجامعية.
- هناك علاقة حتمية بين حرية الفرد، والحرية الأكاديمية، ذلك أن حرية الاختيار من مقومات الحرية الأكاديمية.
- ✓ ، أما حرية الفكر فهي المطلب الأساسي لتحقيق التقدم الإنساني، سواء كان تقدماً بلا حدود أم تقدماً محدوداً لهدف معين، وهناك من يذهب إلى أن الحرية الأكاديمية جزء من الحرية الفكرية، التي تتضمن أكثر من جهة من الناحية الأكاديمية

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) عند التعرض إلى مفهوم الحرية لأكاديمية، و علاقتها بباقي الحريات الأخرى نجد أن :			
أ. هناك اختلاف بينها وبين كثير من المفاهيم الأخرى	ب. هناك تقاطع بينها وبين كثير من المفاهيم الأخرى	ج. لا يوجد علاقة بينها وبين كثير من المفاهيم الأخرى	د. لا شيء مما ذكر
(٢) الحرية الأكاديمية تخص :			
أ. أعضاء هيئة التدريس والبحث	أ. الطلبة والإداريين	ج. العاملين في مرافق المؤسسة الجامعية	د. كل ما سبق
الإجابات		(١) ب	(٢) د

ورغم ذلك هنالك فروق دقيقة بين الحرية الأكاديمية وحرية الفكر والإبداع:

- 1 - فحرية الفكر تتميز بالعموم، حيث تغطي قطاعات العمل العقلي المختلفة في كافة ميادين المعرفة الإنسانية، ومن ثم فإن ممارسي حرية الفكر هم ممارسي الفكر بوجه عام في الأدب، والفنون، والسياسة، والعلوم، والثقافة، والاجتماع، والفلسفة.
  - 2 - الحرية الأكاديمية تتميز بالخصوص، فهي تقتصر على العمل الفكري الخاص بالمشتغلين، بالتعليم العالي، ومراكز البحث العلمي، وبالتالي فإن ممارسي الحرية الأكاديمية هم مجتمع الجامعات.
- ✓ وبذلك يمكن القول بأن حرية الفكر هي المظلة الأوسع، أو الحرية الأم، والحرية الأكاديمية جزء منها.

### محددات الحرية الأكاديمية:

حدود الحرية الأكاديمية، قد تأتي من أكثر من جهة، فقد تكون من حدود ذاتية.

ومن حدود مؤسسية. فعلى سبيل المثال، في أحد الجامعات في الولايات المتحدة، هناك مدرس يدرس بطريقته الخاصة، وكان يقيم الطلاب بطريقة غير موضوعية أدعي إلى الفوضى منها إلى أي ممارسة أكاديمية مقبولة، وقد تم فصل هذا المدرس من الجامعة، وهذا لا يعني أن الجامعة لا تراعي حرمة الحرية الأكاديمية فيها، فمصلحة الجامعة أهم من المصلحة الخاصة

أن أستاذ الجامعة ومنسوبيها لهم حق الحماية بالحرية الأكاديمية، داخل نطاق الحرم الجامعي، حيث تتاح له حرية معالجة القضايا والمشكلات المتعلقة بتخصصه، أو القضايا العامة، وإبداء رأيه فيها مادام ذلك داخل الجامعة أما إذا تم ممارسة هذه الحريات خارج الجامعة، كان يكون لهم نشاطاً سياسياً، أو التعبير عن آراء دينية أو فلسفية أو سياسية خارج نطاق الجامعة بوسيلة أو بأخرى فليس لهم عندئذ حق الحماية بالحرية الأكاديمية، بل أنهم سيعاملون كأبي مواطن عادي، تحميه الحريات المدنية العامة، المقررة أما بالنسبة للحرية الأكاديمية الخاصة بحكم أنهم من منسوبي الجامعة، فهي تتضمن:

- حرية الدراسة.

- مواصلة الأبحاث.

- التدريس لأعضاء هيئة التدريس، والتعبير عن الآراء دون اضطهاد

أو أن يضطهد أو يضار نتيجة لأرائه ودون أن يمنع من العمل. وذلك يرجع لما توفره الحرية الأكاديمية له من حصانة ضد أي ضرر يمكن أن يلحق بهم نتيجة ممارسته.

### الاتجاهات الفكرية المختلفة للحرية

على الرغم من أن جميع الثقافات الأميركية، والألمانية، والإنجليزية، والفرنسية، والروسية، تعترف بحق الأستاذ في الحرية في البحث العلمي، غير أنها تختلف بالنسبة لحرية التدريس، ففي:

### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اعوام سابقة )

(1) من الفروق الدقيقة بين الحرية الأكاديمية وحرية الفكر والإبداع			
أ. حرية الفكر تتميز بالخصوصية	ب. حرية الفكر تتميز بالعموم	ج. حرية الفكر تتميز بالقصور	د. لا شيء مما سبق
(2) تتضمن الحرية الأكاديمية الخاصة :			
أ. حرية الدراسة	ب. مواصلة الأبحاث.	ج. التدريس لأعضاء هيئة التدريس، والتعبير عن الآراء دون اضطهاد	د. جميع ما ذكر
الإجابات		(1) ب	(2) د

↩ **التقاليد الألمانية** تعطى للأستاذ الحق في تغيير وجهة نظر طلابه داخل الفصل، حيث يسمح له بعرض آراءه ، لكن لا يسمح له بعرض وجهة نظره خاصة السياسية خارج الجامعة.

↩ **الولايات المتحدة الأمريكية** فقد أقرت الجمعية الأمريكية لأساتذة الجامعات عام ١٩١٥ ، حيث تسمح للأستاذ مناقشة المواضيع التي تمس تخصصه فقط ، كما لا يحق لأي أستاذ جامعي من الناحية أن ينتفع من امتيازاته في إثارة القضايا الجدلية التي هي خارج اختصاصه العلمي أما يفعل ذلك، بحكم أهليته للتمتع بذات الحقوق التي يتمتع بها سائر المواطنين والتقييد بذات القيود، التي يتقيدون بها، لكن له حق المطالبة بحق حفظ الحريات العامة.

↩ **أما التقاليد الإنجليزية:** فتحفظ الحق الكامل للأستاذ الجامعي في دراسة كافة المواضيع في مجال التخصص داخل وخارج الجامعة، دون أي تحفظ على الدراسة أو المناقشة.

↩ **أما في فرنسا:** فالأستاذ الجامعي كبقية المواطنين، لا بد أن يسلك سلوك الحياد في أي قضية سياسية أو دينية خلال تأدية واجبه الوظيفي.

↩ **وفي روسيا:** يفترض البعض بأن نظام الجامعات الحكومية، يتعين عليه إتباع الأيدلوجية لحكومته، وهذا الرأي يذهب إلى وجود تأثير معين من جانب الحكومات على الجامعات، وفي هذا التوجه جانب من الصواب نظر إلى التوجه الذي تتبناه الحكومة الروسية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي سابقاً من محاولة تحسين حالة الشعب المادية، وكفالة رفاهيته، ونحو ازدهار العلوم والفنون

✘ وهذا يعني أن غالبية الاتجاهات تسلم بحق الجامعات بالتمتع بحريتها الأكاديمية، في رسم سياساتها وبرامجها، الأكاديمية، كتقرير المناهج، والامتحانات، وسياسة القبول ، إلا أن هذه الحرية، ليس من غير ضوابط اجتماعية عامة. ✘ فالجمعية الأميركية أعطت الأستاذ حق البحث عن الحقيقة و إذاعتها، ولكنها حرمت عليه الانزلاق إلى كل ما لا يتدخل في مسؤولياته الأساسية كباحث أكاديمي، ويتعارض معها.

### الفئات المعنية بالحرية الأكاديمية:

#### ✘ أ) الحرية الأكاديمية للطالب:

✘ تعود فكرة الحرية الأكاديمية للطالب في الأساس إلى المفهوم الألماني، والذي يعني حرية التعليم والتعلم، ووفق ذلك فإن الطلاب أحرار في الجامعة التي يدرسون بها، والمقرر الذي يدرسونه، وتأتي ضرورة الحرية الأكاديمية للطلاب نتيجة اختلاف قدراتهم واستعداداتهم.

#### ✘ وتتلخص أهم مجالات حرية الطلبة في الآتي:

✘ الحصول على التعليم المناسب لقدراته وإمكاناته العقلية والذهنية بصرف النظر عن الوضع أو المكانة الاجتماعية والاقتصادية.

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

١)	تعطى للأستاذ الحق في تغيير وجهة نظر طلابه داخل الفصل، حيث يسمح له بعرض آراءه ، لكن لا يسمح له بعرض وجهة نظره خاصة السياسية خارج الجامعة :		
أ. الولايات المتحدة الأمريكية	ب. التقاليد الألمانية	ج. التقاليد الإنجليزية	د. لا شيء مما سبق
٢)	الأستاذ الجامعي كبقية المواطنين، لا بد أن يسلك سلوك الحياد في أي قضية سياسية أو دينية خلال تأدية واجبه الوظيفي، وذلك في :		
أ. ألمانيا	ب. روسيا	ج. فرنسا	د. إنجلترا
الإجابات	ب (١)	ج (٢)	



- تكوين استنتاجات بناء علي دراسته العلمية.
- التعبير عن آرائه بحرية، ودون قيد.
- اختيار المقررات التي يدرسها، والتي تتلاءم مع قدراته وتطلعاته العلمية.
- المشاركة في الأنشطة والجمعيات الطلابية وكل ما من شأنه الإغلاء من مهاراته .

### ب) الحرية الأكاديمية للأستاذ.

#### وتتلخص أهم مجالات حرية الأستاذ الجامعي في:

- متابعة أبحاثه للوصول إلى نتائج سليمة.
- عرض نتائج أبحاثه على طلابه.
- نشر نتائج أبحاثه بحيث يستفيد زملاءه منها، وينقدونها.
- اختيار الكتب المقررة للمواد التي يقوم بتدريسها.
- المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالأمور الأكاديمية، في مجال التخصص.
- المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار القيادات على مستوى الكلية، وعلى مستوى الجامعة.
- التواصل مع زملائه داخل وخارج المجتمع.
- حرية السفر والتنقل خارج البلاد، والعودة إليها دون قيود أو معوقات.
- الانضمام إلى الجمعيات المعنية بالتعليم الجامعي

#### تيسير الحراك الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بين الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية من خلال:

- إيجاد قواعد وإجراءات تيسر انتقال أعضاء هيئة التدريس والباحثين بين الجامعات كأستاذة زائرين أو مشاركين .
- العمل على تحسين أوضاع الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وتطويرها من خلال تنظيم معارض سنوية أو مؤتمرات علمية تتناول الحرية الأكاديمية.
- توفير الحرية الكافية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتواصل مع نظرائهم في الجامعات الأخرى محلياً وإقليمياً وعالمياً ؛ للوقوف على الجديد في العلم والمعرفة .
- تعزيز الأساليب التشاركية والديمقراطية في صنع القرارات الجامعية من خلال السماح لأعضاء هيئة التدريس بالمشاركة في صنع القرارات الجامعية، خاصة المتعلقة بهم.
- تشجيع وسائل النشر الجامعي من خلال دعم إصدار المجالات العلمية والثقافية العامة وطبع مؤلفات أعضاء هيئة التدريس والأطروحات العلمية ونشرها إلكترونياً.

### أهمية الحرية للإنسان والمجتمع

- ✘ الحرية قيمة إنسانية في كافة المجتمعات يسعى كل فرد لتحقيقها .
- ✘ والإنسان موجود طبيعي، ولكنه بين المخلوقات الطبيعية جميعاً أشدها حنيناً إلى التخلص من جبرية الظواهر.

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اموام سابقة)

١) من أهمية الحرية للإنسان والمجتمع :			
أ. إنها قيمة إنسانية في كافة المجتمعات يسعى كل فرد لتحقيقها	ب. عدم الأساليب التشاركية والديمقراطية في صنع القرارات	ج. ( أ ، ب )	د. لا شيء مما سبق
٢) من مجالات حرية الأستاذ الجامعي :			
أ. اختيار المقررات التي يدرسها، والتي تتلاءم مع قدراته وتطلعاته العلمية.	ب. التعبير عن آرائه بحرية، ودون قيد.	ج. عرض نتائج أبحاثه على طلابه.	د. لا شيء مما سبق
الإجابات	أ (١)	ج (٢)	



❏ وتعتبر الحرية من المطالب الملحة التي رافقت الإنسانية على كافة الأزمنة والمراحل التاريخية، فهي من خصائص الإنسان الذي يحي بالحس والشعور، ويتحرك بالفكر والإرادة.

### والإنسان يسعى بفطرته كي يكون حراً في شتى الميادين.

- ❏ فيبحث عن حريته في الميدان المعنوي بإزالة العوائق من طريق قابلياته واستعداداته
- ❏ وفي الميدان الفقهي بإبراء ذمته من التكليف والعقاب والمسؤولية
- ❏ وفي الميدان الاجتماعي بإزالة الموانع التي يتسبب بها الآخرون من بني نوعه
- ❏ وفي الميدان الفلسفي برفض كل ما يسلب حريته وإرادته واختياره من الأساس
- ❏ وفي الميدان التاريخي برفض قانونية التاريخ ، وهيمنته على مصيره
- ❏ وفي الميدان الطبيعي والمادي برفض جبرية قانون العلية ، وهيمنته على إرادته
- ❏ وفي الميدان الحقوقي برفض مبدأ الاسترقاق والاستعباد.

### و تكمن أهمية قيمة الحرية للإنسان :

- ❏ في كونها هي التي تعطي الإنسان الإحساس بالكرامة، وبدون الحرية يشعر الإنسان بأنه مجرد سلعة أو مسخ.
- ❏ والحرية هي فطرة الإنسان التي فطر عليها، وكل الموانع التي يكتسبها الإنسان ، إنما تأتيه من البيئة التي ولد
- ❏ والحرية مسألة حيوية لا تكاد تنفصل عن الوجود الإنساني نفسه على حد قول "كانط".
- ❏ و هي ضرورة لاستمرار الحياة وإرساء قواعد الفضيلة وبناء المجتمعات المتطورة وتحقيق السعادة والارتقاء بالفكر ، إلى عالم الإبداع وبالنفس إلى دنيا الصفاء والطمأنينة.
- ❏ إنها وببساطة شديدة للبشرية بمثابة القلب للجسد، الذي يمرض بمرضه
- ❏ وهو بحاجة إلى التحرر من القيود الداخلية أيضا ، التي تستعبد عقله وتستعمر ضميره .
- ❏ فالإنسان لا يمكن أن يكون حراً إذا لم يكن سيد نفسه، ولكي يكون سيد نفسه لابد من أن يسيطر على رغباته وشهواته ، ويمكن القول مع ابن دباس : "إن حق الإنسان في الحرية كحقه في الحياة فمقدار ما عنده من حياة هو مقدار ما عنده من حرية".

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة )

(١) الإنسان الحر هو من :			
أ) يتحرر من القيود الأسرية	ب) يتحرر من القوانين والأعراف	ج) يتحرر من سيطرة شهواته	د) جميع ما سبق
(٢) من ادله ان الإنسان يسعى بفطرته كي يكون حراً في شتى الميادين :			
أ. يبحث عن حريته في الميدان المعنوي بإزالة العوائق من طريق قابلياته واستعداداته	ب. يقبل جبرية قانون العلية ، وهيمنته على إرادته	ج. يقبل كل ما يسلب حريته وإرادته واختياره من الأساس	د. كل ما سبق
(٣) لكي يكون سيد نفسه لابد من أن :			
أ. يسيطر على رغباته وشهواته	ب. يطلق العنان لرغباته وشهواته	ج. ( أ و ب ) معا	د. لا شيء مما سبق
الإجابات		ج (١)	أ (٢)
			أ (٣)

## الفصل التاسع: العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص

### تمهيد

#### العدل قيمة لا يشابهها أي قيمة أخرى للحياة في منظومة القيم للأسباب التالية:

- ◀ فلسفة الوجود قائمة على العدل، و يعد مطلب كوني، فلا يمكن أن يكون هناك أي استقرار في النظام الكوني، مالم
- ◀ لم تجمع الكتابات على أهمية قيمة من القيم بقدر إجماعها على أهمية تحقيق العدل فهو مطمع لكافة الأفراد والجماعات.
- ◀ والعدالة من القيم الإنسانية الأساسية التي أمر الإسلام بوجوب تحقيقها، واعتبره أثر من أكثر القيم الإنسانية أهمية، إن لم يكن أكثرها أهمية على الإطلاق في صلاح حياة الأفراد، والجماعات، وصلاح الأسرة واستقامة الحياة .

### تعريف العدالة الاجتماعية

للعدل عدة تعريفات منها :

#### أولاً : تعريف العدل في اللغة

- أن العدل هو الحكم بالحق، و عدل الشيء نظيره، والعدل النظير، والعدل الاستواء

معجم  
الصاح

- ما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور، وفي أسماء الله - سبحانه - : العدل هو الذي لا يميل به الهوى في جور في الحكم، والعدل من الناس: المَرْضِي قَوْلُهُ وَ حَكْمَهُ، وَرَجُلٌ عَدْلٌ : رِضًا وَمَقْتَعٌ فِي الشَّهَادَةِ . وَمِنَ الْأَفْظَادِ الدَّالَّةُ عَلَى الْعَدْلِ لَفْظُ الْقِسْطِ؛ فَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

لسان العرب

معاني العدل في اللغة تدور حول :



### أسئلة (اختبارات تصيرة) - اختبارات اعوام سابقة )

(١)	من معاني العدل.....	أ) الاستقامة	ب) التوسط	ج) الحياد	د) جميع ما سبق
(٢)	قيمة العدل هي قيمة	١. انسانية عامة	ب. اسلامية فقط	ج. عربية فقط	د. جميع ما سبق غير صحيح
(٣)	" يسيطر على رغباته وشهواته " هو تعرف :	أ. الحرية	ب. العدل	ج. العمل	د. لا شيء مما ذكر
	الإجابات	(١) د	(٢) ١	(٣) ب	

## تعريف العدل في الاصطلاح

### الرجائي

الأمر المتوسط بين الإفراط والتفريط، وإعطاء المرء ما له وأخذ ما عليه، من نفس جنس العمل

### الميداني

تحقيق المساواة في القول والسلوك وفق ما يوجبه الحق، بدون أي زيادة ولا نقصان

### علم الكلام

البعد عن الإخلال بالواجبات، وأي عمل قبيح.

### بصورة عامة

مضاد للظلم، أي إجحاف وإبخاس الناس حقوقها، بإعطائهم أقل من حقهم.

كما تشير المعاجم : أن الميزان يأتي بمعنى العدل، و يرتبط بعلاقة وثيقة بالحق لقوله تعالى:

﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾

- وأقرب معنى للعدل هو : إعطاء الحقوق وافية لأصحابها. ومع ذلك، فهذا المعنى يستلزم الأمانة، ويقتضى الحياد، وفي بعض الأحيان يتطلب استخدام السلطة وتطبيق القانون لإعلاء الحق..
- التعريف الإسلامي للعدل يشمل كل تلك المعاني ، وهناك خطأ
- برغم من أن العدل والمساواة قد يكون بينهما أوجه تشابه، ففي بعض الأحوال قد يتحقق العدل من خلال عدم المساواة.

## مفهوم العدالة الاجتماعية

- تمت صياغته، منذ أكثر من قرن ونصف، حين استخدم هذا المصطلح لأول مره بصقلية في عام ١٨٤٠ م، من قبل الكاهن لويجي تاباريل : " الذي يعتقد أن جميع أفراد المجتمع، يجب أن يتمتعوا بالمساواة في الحصول على الفوائد والفرص داخل المجتمع بغض النظر عن مواقفهم أو مكانتهم في الحياة " .
- عرف في البداية كمبدأ أخلاقي، يعتمد على الفضيلة وضرورة حصول كل فرد على ما يستحقه
- ثم بعد ذلك تم صياغة هذا المفهوم من قبل رجال الدين، حيث أكدوا على وجوب تحقيق المساواة بين جميع البشر دون تفرقة، فالعدالة الاجتماعية تتحقق من خلال إزالة كافة أشكال التمييز بسبب النوع أو بحسب اللون أو العرق أو الجنس أو الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، حيث تشمل إشباع حاجات الإنسان الأساسية وأقسام الموارد المادية، على أساس المساواة، كما تستهدف إتاحة الفرصة للجميع للوصول إلى الخدمات الأساسية في مجال الصحة والتعليم فضلا، عن المساواة في فرص الحصول على الوظائف، لذلك يجيب على الأخصائيين الاجتماعيين أن يعتبروا العدالة

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

١) الأمر المتوسط بين الإفراط والتفريط			
أ. العدل	ب. الاعتدال	ج. التواضع	د. الوسطية
٢) عرف الجرجاني العدل على انه:			
أ. الأمر المتوسط بين الإفراط والتفريط	ب. وضع الشيء في غير موضعه	ج. الاجتناب عما هو محذور دنيا	د. لاشي مما ذكر
٣) " العدل هو البعد عن الإخلال بالواجبات، وأي عمل قبيح " هو تعريف العدل في :			
أ. الجرجاني	ب. الميداني	ج. علم الكلام	د. بصورة عامة
الإجابات	١ (١)	٢ (٢)	٣ (٣)

الاجتماعية وسيلة الدفاع الرئيسية ضد كافة أشكال القمع وأساس التنمية البشرية الأكثر إنصافاً.   
 ↪ و هو أحد المفاهيم النسبية، التي تختلف من شخص إلى آخر، ومن مجتمع لآخر و المفهوم الأكثر قبولا هو ما يعتقد أغلب الناس أنه عادل، ويلبي مستوى معيشي ملائم لأغلبية الشعب ويشعرون معه بالراحة والأمل والاطمئنان للمستقبل.

↪ العدالة في مفهومها البسيط غياب للظلم، وعلى هذا فإن العدالة هي السبيل لمثالية المجتمع،   
 ↪ ويمكن الإشارة للعدالة باعتبارها مبدأ أخلاقي يتم في ضوءه المساواة بين البشر في الحقوق والواجبات، وفي توزيع الفرص وفي الثواب والعقاب، ومن ثم يحقق الانسجام بين أعضاء المجتمع الواحد وهي أعلى الفضائل الاجتماعية على الإطلاق، فقد اعتبر جون ستيوارت ميل العدالة أهم جزء وأكثر قدسية وإلزماً على الإطلاق في الأخلاق كلها، بينما ذهب جون لوك إلى أن العدالة وحقوق الإنسان الطبيعية هي أقوى أن يبطلها أي نظام سياسي مهما كان. -

↪ ويمكن تقسيم الجهود لتعريف العدالة في مدخلين:

- مدخل الحدثة الذي يركز على فكرة أن العدالة موجودة كغاية لتحقيق الهدف.   
 - مدخل ما بعد الحدثة الذي يرفض وجود معايير وأسس موضوعية للعدالة، فالعدالة تم بناءها في المجتمع نتيجة لعملية مشاركة سكان المجتمع كمجموعات حول ما هو عادل. و

**وعلى أي حال فإن المفاهيم العامة للعدالة تتضمن الأمور التالية:**

- المساواة بين المتماثلين أو الذين يقعون معا ضمن فئة واحدة.
- عدم التمييز بين أفراد المجتمع دون مبرر قانوني أو أخلاقي أو منطقي.
- تقليل التفاوت في الدخل.
- تقديم المساعدة من الأغنياء للفقراء ومن الأقوياء للضعفاء.

### أهمية العدل

✘ والمقصود بالقسط ، العدل. فهو قوام الدنيا والدين، وسبب صلاح العباد والبلاد، به قامت السموات والأرض، وتألقت به الضمائر والقلوب.

✘ والعدالة من الدعائم التي تستقيم بها حياة الأفراد والجماعات ، في كل حقول ومجالات المجتمع.

✘ **الحكيم:** بالراعي تصلح الرعية، وبالعدل تملك البرية ، ومن عدل في سلطانه استغنى عن أعوانه.

✘ وروي عن النبي أنه قال "أشد الناس عذاباً يوم القيامة من أشركه الله في سلطانه فجار في حكمه "

✘ وهي من مقومات الحياة الفردية والأسرية والاجتماعية والسياسية وجعل القرآن إقامة القسط - بين الناس هو هدف

الرسالات السماوية كلها، فقال تعالى : ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ

﴾ (سورة الحديد: ٢٥) . وليس ثمة تنويه بقيمة القسط أو العدل أعظم من أن يكون هو المقصود الأول ، من إرسال الله

تعالى رسله، وإنزاله كتبه.

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اموام سابقة)

(١) تتمثل أهمية العدل في :			
أ. سبب صلاح العباد والبلاد، به قامت السموات والأرض، وتألقت به الضمائر والقلوب.	ب. العدالة من الدعائم التي تستقيم بها حياة الأفراد والجماعات	ج. بالعدل تملك البرية ، ومن عدل في سلطانه استغنى عن أعوانه.	د. جميع ما سبق
(٢) لقد ذكرت أهمية العدل في :			
أ. القرآن الكريم	ب. السنة النبوية	ج. ( أ ، ب معا )	د. لاشيء مما سبق
الإجابات		(١) د	(٢) ج



- ❑ والعدل في النصوص الشرعية جاء على عدة أوجه من التصرف ، فمنها : **النصوص الأمرة** به أو المبينة لفضله، ومنها النصوص **الزاجرة** عن ضده أو المبينة لقبحه .
- ❑ والعمل بالعدل من الثمار المرجوة من بعثة الرسل – عليهم الصلاة والسلام
- ❑ **وقال ابن تيمية :** "... وأمر الناس تستقيم في الدنيا مع العدل الذي فيه الاشتراك في أنواع الإثم أكثر مما تستقيم مع الظلم"
- ❑ وإذا تحقق العدل ، شاع الأمان وانتشرت الطمأنينة ؛ وتحقيقه يشعر بالعزة والفخر، ويزيل من النفوس الإحساس بالنقص. والعدل والإنصاف يمنعان الظالم عن ظلمه
- ❑ **يقول الماوردي :** إن مما تصلح به حال الدنيا قاعدة العدل الشامل، الذي يدعو إلى الألفة، ويبعث على الطاعة، وتعمر به البلاد، وتنمو به الأموال، ويكبر معه النسل
- ❑ **كما جاء الأمر الرباني واضح بوجوب تطبيق العدل في الحكم** سواء كان من تحكم فيهم هم المقربين المحبين الي النفس او من تبغضهم وتنفر منهم .
- ❑ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۗ اٰغْدِلُوهُوْ اٰقْرَبُ لِلتَّقْوٰى ﴾
- ❑ **يقول ابن كثير :** أي: لا يحملنك مبغض قوم على ترك العدل فيهم، بل استعملوا العدل في كل أحد، صديقا كان أو عدوا . وحقيقة العدل في الإسلام، أنه ميزان الله على الأرض.
- ❑ **ان الله عز وجل أرسل رسله بالحجج والبراهين والأدلة القاطعة** وأنزل معهم كتب الحق ليعلموا الناس أن يأخذوا بالعدل بينهم .
- ❑ **هناك مؤشرات ودلائل على أن تحقيق العدل في الإسلام لا يتأثر بحب أو بغض**، فلا يفرق بين حسب ونسب، ولا بين جاه ومال، كما لا يفرق بين مسلم وغير مسلم، بل يتمتع به جميع المقيمين على أرضه من المسلمين وغير المسلمين، مهما كان بين هؤلاء وأولئك من مودة أو شنان.

### العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص التعليمية :

- مفهوم تكافؤ الفرص من المصطلحات الحديثة ، إلا أن مضمونها ومعناها من الأشياء القديمة
- و **تكافؤ الفرص يعني :** تمكين كل ذي قوة من أن يعمل بمقدار طاقته، بحيث تنهياً الفرص المناسبة لكي تظهر كل القوى، وتوضع كل قوة مرتبتها.
- تتضح العلاقة بين تكافؤ الفرص التعليمية وتحقيق العدالة الاجتماعية في التالي:
- ← إن مفهوم تكافؤ الفرص يرتبط ببعض من المفاهيم مثل: الفرص التعليمية، والفرص الاقتصادية، حيث تركز الفرص التعليمية على ضرورة توفير التعليم لجميع المراحل العمرية، وجعل التعليم متاح لجميع الأطفال مع مراعاة التوزيع العادل لهذه الفرص، حيث يجب على المواطنين الاستفادة من كل الفرص المتاحة كلاً حسب قدراته وإمكانياته

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اموام سابقة)

(١) وردت قيمة العدل في النصوص الشرعية بصيغة			
أ) الأمر	ب) الزجر	ج) الأمر والزجر	د) لا شيء مما سبق
(٢) والعدل في النصوص الشرعية جاء على عدة أوجه من التصرف ، منها :			
أ. النصوص الأمرة به	ب. النصوص المبينة لفضله	ج. النصوص الزاجرة عن ضده أو المبينة لقبحه .	د. جميع ما سبق
(٣) تكافؤ الفرص يعني :			
أ. الأمر المتوسط بين الأفرط والتفريط	ب. الاقتصار على قوة واحدة لاداء العمل المطلوب	ج. تمكين كل ذي قوة من أن يعمل بمقدار طاقته	د. لا شيء مما سبق
الإجابات		(١) ج	(٢) د
		(٣) ج	

- ↔ من ارتباطها بالتكافؤ في فرص الحياة ذاتها، وسائر متطلبات العدالة الاجتماعية، وإدراك التلازم بين هذين المفهومين، بتغير نمط الإنتاج، وتطور الحياة الاجتماعية، ونمط التعليم عبر التاريخ و أي طرح لمفهوم التكافؤ في الفرص التعليمية يتبعه بالضرورة الإشارة إلى مفهوم التكافؤ في الفرص المهنية – التوظيف .
- ↔ إن التعليم يتيح فرص النمو الفردي والحراك الاجتماعي والقوة السياسية والاقتصادية للمحرومين، إذ أنه يمكن الطامحين ذوي الكفاءة من تحقيق الحراك الاجتماعي الصاعد دون تمييز، لاسيما أن المجتمعات كافة تعتبر التعليم حقاً من حقوق الإنسان.
- ↔ ما تشير إليه الكثير من الدراسات التي تناولت الحراك الاجتماعي إلى أن التعليم الجامعي أصبح مطلباً أساسياً للحراك الصاعد، حيث ظهر أن التعليم قد لعب دوراً مهماً في الحراك الاجتماعي عند أبناء الطبقة الفقيرة والمتوسطة نتيجة لالتحاقهم بمؤسسات التعليم.
- ↔ إن الارتباط بين تكافؤ الفرص التعليمية و الإطار العام للعدالة الاجتماعية، جعل السياسات الاجتماعية في أغلب البلدان تتجه نحو إيجاد حل لمسألة اللامساواة التعليمية بين مواطنين المجتمع الواحد، وتعتمد لتحقيق هذا التوجه مجموعة من الوسائل والفعاليات التربوية مثل:
  - ✓ برامج المساعدة الاجتماعية
  - ✓ ودروس التقوية
  - ✓ البرامج الإعلامية الممكنة.

### معوقات تحقيق تكافؤ الفرص

#### ١- المستوى الاقتصادي للأسرة:

- ↔ يعتقد البعض أن الناحية الاقتصادية للأسرة هي عامل مهم في معوقات تحقيق تكافؤ الفرص، فبدون المستوى المادي المعقول للأسرة مثلاً لا يستطيعون التلاميذ الاستفادة مما يقدم إليهم من تعليم مجاني ، وبعض الأسر لا تستطيع أن تسمح للطفل بالاستمرارية في الدراسة لسن معين ليساعدهم في كسب العيش.
- ↔ من هنا تحاول الدول المختلفة أن ترفع مستوى حياة المواطنين بصفة عامة، الأمر الذي ينعكس على الأسر وأبنائها، فبعض الدول تقدم سندات للمواصلات العامة، ومثلها للحصول على الوقود، وكذلك تقدم بطاقات تمويلية لوجبات غذائية مجانية.

#### ٢- العنصر واللون :

- ↔ يقصد بالعنصر واللون الأصل الذي ينحدر منه الشخص، و لون بشرته،
- ↔ إذا أن هناك بعض المجتمعات تقصر خدماتها الاجتماعية، على عناصر معينة من السكان، كان يكون التعليم الحربي الذي يتم في ثكنات القلعة في العهد العثماني في مصر، قاصراً على أبناء العثمانيين و الماليك، دون العنصر المصري من أبناء البلاد

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة )

(١) يقصد بالعنصر واللون :		
أ. الأصل الذي ينحدر منه الشخص	ب. لون بشرته	ج. ( أ ، ب ) معا
د. لا شيء مما سبق		
(٢) من معوقات تحقيق تكافؤ الفرص :		
أ. توافر فرص متساوية للأفراد	ب. المستوى الاقتصادي للأسرة	ج. مطالبة الأفراد بحقوقهم
د. لا شيء مما سبق		
الإجابات	(١) ج	(٢) ب

### ٣- الجنس ( ذكر أو أنثى):

وأكثر ممارسات عدم التكافؤ ضد الإناث هو ما يشيع حالياً في فرص التعليم الجامعي، بقصر تخصصات معينة على الذكور دون الإناث، وكذلك احتكار الذكور لبعض الوظائف السيادية، في أكثر المجتمعات تحضراً.

#### اتفاقيات اليونسكو في مكافحة التمييز

جاءت أهم البنود التي نصت عليها اتفاقية اليونسكو ضد التمييز في حق التعليم **تعني كلمة التمييز**، أي تفرقة أو استثناء، أو قصر، أو تفضيل، يجري على أساس العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو المعتقدات السياسية أو غيرها، يقصد منه أو ينشأ عنه إلغاء إمكانية الانتفاع بالتعليم والمساواة في المعاملة في هذا المجال أو الإخلال بهما.

← تذكر اتفاقية عام ١٩٦٠ م، أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨ م، يؤكد مبدأ عدم التمييز  
 ← كما تلزم المادة الرابعة من اتفاقية عام ١٩٦٠، الدول الأطراف، بجعل التعليم الابتدائي مجاناً وإجبارياً، وجعل التعليم الثانوي يشتمل أشكاله متوفراً، وسهل المنال، بصفة عامة للجميع، وجعل التعليم العالي كذلك متاحاً للجميع على أساس القدرات الفردية.

← تنص المادة (أ) من المادة (١) في اتفاقية عام ١٩٦٠، على أن حرمان أي شخص أو جماعة من الأشخاص من الالتحاق بأي نوع من أنواع التعليم في أي مرحلة بدرجة، في نطاق أفعال التمييز، وبموجب المادة ٤، تعد الدول الأطراف ملزمة قانوناً بوضع وتطوير، سياسة وطنية تستهدف، عن طريق أساليب ملائمة للظروف، وللعرف السائد في البلاد، دعم تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة في أمور التعليم.

← جاء في الفقرة (هـ) من المادة الثالثة في اتفاقية ١٩٦٠ م، القضاء على التمييز في التعليم، ومنع حدوثه في مجال التعليم، ضد الأجانب المقيمين على أرض أي دولة.

← - جاء في الفقرة (ج) من المادة ١ و ٥، في اتفاقية ١٩٦٠، ضرورة الاعتراف بحق أعضاء الأقليات الوطنية، في ممارسة أنشطتهم المدرسية، بما في ذلك إقامة المدارس وإدارتها، فضلاً عن استخدام أو تعليم لغتهم الخاصة.

← - جاء في الفقرة الرابعة من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦) حق المعوقين في التعليم،

#### دور الجامعات في تعزيز تكافؤ الفرص

لتعزيز دور الجامعة في تحقيق تكافؤ الفرص لابد لها من إتباع التالي:

- مجانية التعليم الجامعي، حيث تتاح فرص التعليم الجامعي المجاني لشريحة عريضة من أبناء المجتمع
- وضع قواعد عادلة للقبول في الجامعات، وأنشأ لذلك مكتب لتنسيق القبول في مناطق المملكة المختلفة.
- تدبير المعونات المادية ووسائل الرعاية الاجتماعية المختلفة للطلبة الذين تعجزهم ظروفهم الاقتصادية، عن مواصلة التعليم الجامعي

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	تعني كلمة التمييز.....	١. تفرقة أو استثناء	ب. قصر	ج. تفضيل	د. جميع ما سبق	
(٢)	تذكر اتفاقية عام .....	أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨ م، يؤكد مبدأ عدم التمييز	١. ١٩٦٠ م	ب. ١٩٤٨ م	ج. ١٩٦١ م	د. ١٩٤٩ م
(٣)	لتعزيز دور الجامعة في تحقيق تكافؤ الفرص لابد لها من إتباع	١. مجانية التعليم الجامعي	ب. وضع قواعد عادلة للقبول في الجامعات	ج. تدبير المعونات المادية للطلبة	د. جميع ما سبق	
	الإجابات	(١) د	(٢) ا	(٣) د		



✦ أن يركز التعليم الجامعي، على الحوار، إن أريد لهذا التعليم أن يكون ديمقراطياً، فحوار الأساتذة مع الطلبة، فيه كثير من تعضيد شخصية الطالب.

### اثر تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع

- ✦ أن المجتمعات التي يتحقق العدل فيها تستقيم به نظامها الاجتماعي،
- ✦ يشيع المحبة بين الأفراد، فالعدل والإنصاف في نيل الحقوق - سواء على مستوى الأسرة الواحدة أو على مستوى العاملين في المؤسسة الواحدة
- ✦ بالعدل تتحقق المودة بين الناس، وبه تتواصل القلوب المتنافرة، وبه تترايط النفوس الضعيفة بالعدل يستعيد الضعيف قوته، ويحصل المظلوم على ما سلب منه، وبه ينال كل ذي حق حقه، وبه يشعر المرء بكرامته، وبه تتحقق المودة والوئام بين الناس، وفي ظلاله ينتشر التسامح، وتسود المحبة . فعندما لا يلتزم رئيس المؤسسة بالعدل بين مرؤوسيه، فإنه يسبب في زرع العداوة والبغضاء بين العاملين، لكن لا يعني هذا أن المسؤول يجب عليه أن يجعل العمال كلهم في مترلة واحدة، المجتهد والمتكاسل سوان، فهذا لا يليق، فالعدل يقتضي أن تعطي لكل واحد ما يستحق.
- ✦ قوة تماسك البنيان الاجتماعي والسياسي، والتفاف الجماهير حول قيادتها، حيث تسود المحبة بين الحاكم والمحكوم، ، ويعم الأمن ويعيش المجتمع كله في أمن وأمان وطمأنينة وسلام،
- ✦ العدل يحمي الحقوق والممتلكات والأعراض، فيطمئن الناس .
- ✦ التحفيز على الإقبال على العمل والإنتاج، فالعامل أو الموظف في إدارة ما، عندما يحس بأن هناك عدلا ، فهذا الأمر كاف بأن يخلق جوا من التنافس بين العمال ويدفعهم إلى بذل المزيد من التضحيات بخلاف ما إذا كان يحدث العكس
- ✦ سبب في كثرة الخيرات وتنزل البركات ، ويعم الرخاء ويفيض المال وينعدم الفقر والجوع، ولقد حدث ذلك في زمن عمر بن عبد العزيز أن فاض المال في الأيدي حتى صار الناس يبحثون عن من يأخذ الزكاة فلا يجدونه.

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) من أهم الجوانب التي يحققها العدل في المجتمعات			
١. التفاوت الطبقي	ب. الاستقرار السياسي	ج. التماسك الاجتماعي	د. ب + ج
(٢) اثر تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع			
١. يشيع المحبة بين الأفراد	ب. تتحقق المودة بين الناس	ج. قوة تماسك البنيان الاجتماعي	د. جميع ما سبق
(٣) سبب في كثرة الخيرات وتنزل البركات ، ويعم الرخاء ويفيض المال وينعدم الفقر والجوع			
١. العدل	ب. الحرية	ج. الظلم	د. جميع ما سبق
الإجابات		(١) د	(٢) د (٣) ١



## الفصل العاشر : المسؤولية الاجتماعية

### تمهيد

بدون المسؤولية الاجتماعية يعيش المجتمع حالة من التفكك والفوضى، وتفقد الحياة في المجتمع كثير من خصائص المجتمعات الإنسانية المتحضرة، حيث يسود منطق تغليب المصالح الفردية، وتسود الأنانية وتعظيم الفوائد الفردية على حساب الفوائد المجتمعية. فالإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يغذيه الإحساس بالواجب، مما يساعد على إشاعة الالتزام بالضوابط والمعايير وقوانين الأخلاق الإنسانية.

### مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

- يرجع ظهور فكرة المسؤولية الاجتماعية إلى القرن الثامن عشر، عندما أعلن الفيلسوف الاقتصادي "آدم سميث" Adam Smith أن احتياجات المجتمع ورغباته سوف تتحقق على أكمل وجه بفضل التعاون بين المنظمات والمؤسسات والمجتمع.
- أكثر من جهة دولية ساهمت في السنوات القليلة الماضية، بتحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- الاتحاد الأوروبي:** بأنها سلوك تقوم على أساسه مؤسسات المجتمع بتضمين الاعتبارات الاجتماعية والبيئية في نشاطاتها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح .
- مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة :** على أنه التزام مستمر من قبل المؤسسات في التنمية، والسعي لتحسين ظروف المعيشية للعاملين وللمجتمعات المحلية، والمجتمع ككل.
- الخصائص المشتركة لمفهوم المسؤولية المجتمعية هي:**
- طوعية العمل ببرامجها وخدماتها، وعدم إلزام أي طرف فيها من قبل الحكومة.
- تشاركيه العمل بها في كافة الأنشطة، للوصول إلى تحقيق الأهداف لواقع حاجات المجتمع.
- ضرورة تكامل كافة الجهود المجتمعية سواء كانت اقتصادية، أو بيئية، أو خدمية، أو تعليمية ، أو صحية للوصول لتنمية مستدامة.
- ترشيد الجهود والنفقات، وفق حاجات المناطق.
- أن المسؤولية الاجتماعية ليست قصراً على أحد، فيمكن أن يشارك فيها الأفراد كافة، والقطاع العام، والقطاع الخاص، وكافة مؤسسات المجتمع المدني، بغض النظر عن طبيعة العمل المجتمعي.

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اموام سابقة)

(١)	الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يغذيه	أ. الإحساس بالاهتمام	ب. الإحساس بالواجب	ج. الإحساس بالعدل	د. الإحساس بالحرية
(٢)	يرجع ظهور فكرة المسؤولية الاجتماعية إلى القرن	أ. السابع عشر	ب. الثامن عشر	ج. التاسع عشر	د. العشرين
(٣)	عندما أعلن الفيلسوف الاقتصادي ..... أن احتياجات المجتمع ورغباته سوف تتحقق على أكمل وجه بفضل التعاون بين المنظمات والمؤسسات والمجتمع	أ. "آدم سميث"	ب. كونت	ج. ويل ثميث	ج. سقراط
	الإجابات	(١) ب	(٢) ب	(٣) أ	

## أهم صور وأشكال المسؤولية

تتضمن المسؤولية الاجتماعية أشكال وصور مختلفة من ضمنها ما يلي:

- ١ - احترام قواعد القانون والتوافق معها.
- ٢ - استيفاء إعطاء جميع الأفراد حقوقهم، بدأ من الوالدين، وانتهاء بكافة الأفراد المختلفين في العرق، والجنس، واللون.
- ٣ - حماية البيئة، وتحسينها، ومكافحة التلوث البيئي.
- ٤ - تجنب القيام بأي عمل ضار للآخرين.
- ٥ - المشاركة في جميع المناشط التوعوية، والتعليمية، والصحية.
- ٦ - التبرع للمؤسسات والجمعيات الخيرية، وتقديم الإعانات لفقراء ومساعدتهم.
- ٧ - إقامة معاهد تعليم وتدريب وتقديم إعانات في المجالات الصحية والثقافية وفي حالات الكوارث.
- ٨ - تنمية وتطوير المجتمعات المحلية.

## آثار ازدهار قيمة المسؤولية الاجتماعية في المجتمع:

العدالة هذه أحد مكونات التنمية المستدامة، التي تخدم جميع الأفراد وجميع مؤسسات القطاع العام والخاص. أن تحقيق درجة عالية من المسؤولية الاجتماعية يتطلب قيام كافة أعضاء المجتمع بمسؤولياتهم الاجتماعية، لما لها من آثار جمة تسهم في تقدم المجتمع ورفيها والتي من بينها ما يلي:

- ↔ أن قيام المجتمع بجميع مكوناته - أفراد، ومؤسسات بمسؤولياته الاجتماعية، يساعد على التصدي لكافة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وإيجاد الحلول واتخاذ الإجراءات التي تساهم في رفع العوز عن مجموعات السكان
- ↔ كما أن المسؤولية المجتمعية تعبر عن تفاعل ضروري بين الأفراد و مؤسسات القطاع العام والخاص والمجتمع ككل.
- ↔ كما أن تحمل أفراد ومؤسسات المجتمع، لمسؤولياتهم الاجتماعية، يساعد على تحقيق الاندماج في المجتمع، مهما كانت الاختلافات العرقية، والايولوجية كبيرة.
- ↔ كما يسهم تحمل أفراد المجتمع ومؤسساته الاجتماعية في زيادة الوعي باحترام مبادئ حقوق الإنسان، ومراعاة القواعد الأخلاقية، مثل احترام النظام، والمحافظة على الذوق العام
- ↔ قيام كافة أفراد المجتمع بمسؤولياتهم الاجتماعية، يسهم في مشاركة كافة أفراد في تحقيق التنمية المستدامة.
- ↔ كما أن من آثار نشر ثقافة تحمل المسؤولية الاجتماعية بين كافة أفراد وقطاعات المجتمع، يساعد في رفع مستوى الثقة، وتغذية مستوى الأمان والطمأنينة، والراحة النفسية.

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + (اختبارات اعوام سابقة)

١) تتضمن المسؤولية الاجتماعية أشكال وصور مختلفة من ضمنها			
١. احترام قواعد القانون والتوافق معها.	ب. حماية البيئة، وتحسينها	ج. تجنب القيام بأي عمل ضار للآخرين	د. جميع ما سبق
٢) أن تحقيق درجة عالية من المسؤولية الاجتماعية يتطلب قيام .....			
١. كافة أعضاء المجتمع	ب. المسؤولين فقط	ج. المواطنين فقط	د. الحكام
٣) أن قيام المجتمع بجميع مكوناته - أفراد، ومؤسسات بمسؤولياته الاجتماعية، يساعد على .....			
١. التصدي لكافة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية	ب. رفع العوز عن مجموعات السكان	ج. ا، ب	د. لاشيء مما سبق
الإجابات	١) د	٢) ا	٣) ج

## دور الجامعة في تعزيز قيمة المسؤولية الاجتماعية:

بحسب المفوضية الأوروبية، فإنه يتعين على الجامعات أن تتحمل مسؤوليتها نحو تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية والتي لخصت في الجوانب التالية:

- ↔ أن التحول في النظرة العامة للجامعة من مزود للخدمات التعليمية، إلى رافد يعول عليه في إنتاج مواطنين مدربين من أجل دخول منافسة عالمية، يلزمها بأن تكون مسئولة نحو المجتمع الذي توجد به ، والقفز فوق حاجز اعتبار التعليم سلعة للبيع والشراء
- ↔ وبما أن الأطراف المستفيدة من خدمات الجامعات تقدم مجموعة من الموارد للجامعة، كمنحها الشرعية، ورأس المال، والعلماء، والموظفين، فالمتوقع منها، توفير خدمات مقبولة اجتماعياً، تتناسب مع قيم المجتمع وأعرافه
- ↔ كما أن مهمة الجامعة يمكنها أن تلعب دور أساسي في خدمة مجتمعاتها المحلية، وهذا هو الأساس الفلسفي الذي انتشر بموجبه ما يسمى بالجامعة الخدمية، التي تركز على التعامل مع المجتمع المحيط بها، وهو ما شجع الجامعات الأميركية على تقديم العون للمجتمعات المحلية في تطوير الأراضي الزراعية
- ↔ إن تزايد الإحساس بأهمية دور الجامعات في تحقيق مسؤوليتها الاجتماعية، خلق حراك بداياته كانت في مؤسسات التعليم العالي الأميركي، ليتمخض عنه تكوين شبكة تعاون بين الجامعات في مختلف بلدان العالم أطلق عليها "تحالف المسؤولية الاجتماعية للجامعة"، والذي كان من آثاره انعقاد المؤتمر الدولي للمسؤولية الاجتماعية في نوفمبر ٢٠٠٩، تحت مظلة المنظمة العالمية للتربية (يونسكو). وأهم أنشطة التحالف التركيز على تدريس المسؤولية الاجتماعية في جميع المناهج، وتسهيل التبادل المجاني الحر لأفكار وأساليب ومشاكل تدريس تلك القضايا بين الجامعات،
- ↔ والمسؤولية الاجتماعية منهج أخلاقي تسعى فيه الجامعات إلى تطوير روح المواطنة المدنية، وتطوير المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وتطوير أعضاء هيئة من أجل دعم المشاركة الاجتماعية والبيئة للوصول إلى مجتمع يتمتع بالاستقرار والتنمية.
- ↔ كما أن الجامعة مسئولة اجتماعياً عن كافة الآثار التعليمية والمعرفية والعملية والبيئية، الناتجة عن الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع لدعم التنمية المستدامة، وهذا الدور هو أكثر الأدوار شيوعاً
- ↔ ويحدد البعض المسؤولية الاجتماعية للجامعة في الولايات المتحدة الأميركية في جانبين: الجانب المؤسسي للجامعة، والمسؤولية الأخلاقية لمنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس، فعلى الصعيد المؤسسي، يمكن للجامعات القيام بتطوير أواصر الشراكة الخدمية مع المجتمع المحلي، وفي الجانب الآخر فإن عضو هيئة التدريس مسئول عن بث قيم المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة في كافة أوجهها
- ↔ ولا تقتصر المشاركة لمؤسسات التعليم العالي على الحياة الاجتماعية، بل تتعداها إلى المشاركة في الحياة الثقافية والسياسية
- ↔ أيضاً هو تغيير أرض الواقع الاجتماعي، فليس المجتمع الجامعي وحده هو الذي يحتاج إلى التغيير، ولكن أيضاً المجتمع المحيط، فمن المهام الأساسية للمسؤولية الاجتماعية للجامعات مساعدة قيادات المجتمعات على إحداث ثورة في الإيثار، وحب الغير، وينبغي أن تكون الجامعات هي نقطة الانطلاق التي تستمد منها الثورة قوتها.
- ↔ كما يشير البعض إلى أن من بين جوانب المسؤولية الاجتماعية، تعزيز ثقافة العمل التطوعي، من خلال تضمينها في القيم التعليمية التي تنشرها.

## أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) بحسب المفوضية الأوروبية، فإنه يتعين على الجامعات أن تتحمل مسؤوليتها نحو

ا. تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية  
ب. تعين الطلبة  
ج. التدريب المستمر  
د. التنمية المجتمعية

(٢) مهمة الجامعة يمكنها أن تلعب دور أساسي في خدمة مجتمعاتها المحلية، وهذا هو الأساس الفلسفي الذي انتشر بموجبه ما يسمى ب.....

ا. الجامعة المجتمعية  
ب. الجامعة الخدمية  
ج. الجامعة الطلابية  
د. الجامعة التعليمية

ب (٢)

ا (١)

الإجابات

## الفصل الحادي عشر (الوسطية والاعتدال)

### تمهيد

الوسطية من أبرز خصائص الإسلام، وهي وسام شرف الأمة الإسلامية، بهذه الوسطية استحققت أمة الإسلام أن تكون شهيدة على الناس، من حيث لا تشهد عليها أمة أخرى، قال الله تعالى

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ البقرة : ١٤٣

### معنى الوسطية لغة واصطلاحاً

جاءت لفظة ( وسط ) في اللغة لمعانٍ متعددة



### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	تأتي اسما لما بين طرفي الشيء تعريف ..... اللغوي	١. الوسطية	ب. الحرية	ج. العدل	د. الامانة
(٢)	تعريف الوسطية في اللغة	١. اسما لما بين طرفي الشيء	ب. صفة بمعنى (خيار) وأفضل	ج. الشيء بين الجيد والرديء	د. جميع ما سبق
(٣)	من أبرز خصائص الإسلام، وهي وسام شرف الأمة الإسلامية، بهذه الخاصية استحققت أمة الإسلام أن تكون شهيدة على الناس	١. الامانة	ب. الوسطية	ج. الحرية	د. العدل
الإجابات		١ (١)	٢ (٢)	٣ (٣)	ب



## معنى الوسطية اصطلاحاً

### ابن القيم الجوزية

عرف الوسطية بقولة  
"وضابط هذا كله العدل،  
وهو الأخذ بالوسط  
الموضوع بين الإفراط  
والتفريط، وعليه بناء  
مصالح الدنيا والآخرة"

### العرف الشائع

الاعتدال في الاعتقاد  
والموقف والسلوك  
والنظام والمعاملة  
والأخلاق

### الفرفور

حالة محمودة غالباً  
تقوم في العقل الإنساني  
السليم بالفطرة،  
وتعصمه من الميل إلى  
جانبي الإفراط والتفريط

## تعريفاً خاصاً محددًا للاوسطية

• إن الوسطية هي مؤهل الأمة الإسلامية من العدالة والخير للقيام بالشهادة على العالمين، وإقامة الحجة عليهم، ثم قال: أما ما شاع عند الناس وانتشر من الوقوف عن أصل دلالتها اللغوية، أي التوسط بين طرفين، فليس بمفهوم صحيح: ولا تلزم لكل ما يعتبر وسطاً في الاصطلاح أن يكون له طرفان، فالعدل وسط، ولا يقابله إلا الظلم.

## أهمية قيمة الاعتدال والتوسط في الإسلام

تتجلى أهمية منهج الاعتدال والتوسط في مجموعة نقاط من أبرزها هي:

- 1- قيمة الاعتدال والتوسط هي قيمة أصلية في شجرة الأخلاق، تسمح بنشر قيم مجتمعية أخرى علي جانب كبير من الأهمية.
- 2- والاعتدال في كل أمر يساعد الانسان علي عيش حياة واقعية، يستطيع من خلالها قياس الامور من منظور حقيقي بعيداً عن التعصب والتحيز.
- 3- الوسطية تعني الاعتدال الذي به تستقر المجتمعات، وتزدهر به الحضارات، وينعم فيه الإنسان بالرخاء، فبالاعتدال يطول عمر الأمم وبقائها، وتزيد مكانتها وعزة شعوبها، بعكس التطرف الذي هو مفتاح الفتن.
- 4- وإظهار الوسطية في المجتمع يعيد له ملامحه المميزة، التي تحض على الاستفادة من التطور الحضاري في ظل الإيمان، وتوجه الأمة إلى البناء والتعمير، وتبعدها عن الخلافات والانحراف.
- 5- و الوسطية تُعلي من قيمة التعايش والإخاء واحترام الآخر مهما كانت قناعاته.
- 6- كما أن الوسطية تقاوم الموروثات الثقافية التي تدعو للانغلاق والتفوق، فالوسطية تسعى إلي مد جسور الثقة بين بني البشر بعيداً عن النعرات الطائفية، وكافة أشكال التمييز التي تقصد علي الإنسان إنسانيته.
- 7- والوسطية منهج يشمل الأخلاق الفاضلة مجتمعة.
- 8- أن الوسطية تضمن تمسك المجتمع بدينه وعقيدته الذي هو على رأس قائمة الضرورات الخمسة.

## أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اموام سابقة )

1	عرف الوسطية بقولة "وضابط هذا كله العدل، وهو الأخذ بالوسط الموضوع بين الإفراط والتفريط، وعليه بناء مصالح الدنيا والآخرة"	ا. ابن القيم	ب. ابن تيمية	ج. الفرفور	د. العرف الشائع
2	تتجلى أهمية منهج الاعتدال والتوسط في مجموعة نقاط من أبرزها	ا. هي قيمة أصلية في شجرة الأخلاق	ب. يساعد الانسان علي العيش حياة خيالية	ج. الاهتمام بالموروثات التي تدعو للانغلاق	د. جميع ما سبق خطأ
3	هي مؤهل الأمة الإسلامية من العدالة والخير للقيام بالشهادة على العالمين، وإقامة الحجة عليهم	ا. الامانة	ب. الوسطية	ج. الحرية	د. العدل
	الإجابات	1 (1)	1 (2)	3 (3)	ب

٩ - كما أن الوسطية تحمي العقل من المفسدات.

١٠ - أن الوسطية من أسباب تحقيق الأمن والاستقامة. إذ إن الفرد متى ما كان فكره وسطياً، فإنه سيسلك السبيل الوسطى في جميع شؤونه. وعدم الالتزام بالوسطية يؤدي إلى الإخلال بالأمن، ومن ثم يتفرد المجتمع.

١١ - أن الوسطية تقود إلى تفاعل الفرد إيجابياً مع مجتمعه. وينظر إلى الأمر نظرة تفاؤلية.

١٢ - أن الوسطية تقود إلى نشأة أسرة تتأثر بوليها، الذي يريهم المنهج الوسط. وبذلك يكثر الخير و الأمن في المجتمع.

### الاعتدال والفترة البشرية

- ✘ إذا كان الاعتدال هو مفتاح الصحة البدنية، فإن التوازن هو مفتاح الصحة النفسية.
- ✘ لأن الصحة النفسية لدي الفرد تتم بتحقيق حالة التوازن والاعتدال في إشباع هذه القوي بدون أن تطغي إحداها علي الأخرى، أي العمل علي خفض التوتر الناشئ من عدم إشباع الحاجات المادية، والروحية.
- ✘ **يقول الغزالي :** "قد عرفت من قبل أن الاعتدال في الأخلاق هو صحة النفس، والميل عن الاعتدال سقم ومرض فيها، كما أن الاعتدال في مزاج البدن، هو صحة له، والميل عن الاعتدال مرض فيه".
- ✘ وتنشأ قوة الإرادة، وقوة الغريزة، لدى الإنسان، من (النفس) وهي الوعاء الجامع لتفاعل الروح مع الجسد. وفي هذا يتربع علي رأس القوة الروحية، الإرادة، العقل، والقلب، والفؤاد... إلخ. ويتربع علي رأس القوة الجسدية، الغريزة (شهوة البطن، وشهوة الفرج... الخ) أي الحاجات البيولوجية المادية.
- ✘ وقوى النفس البشرية منها : كقوة الإرادة، وقوي أخرى، تساهم في تحقيق توازن هذه القوي، وتسمى آليات الدفاع النفسية، أو الحيل العقلية.
- ✘ **ودوافع الإنسان هي:** إما تنتمي للقوة الروحية. وإما تنتمي للقوة الجسدية. وإما تنتمي للخليط الناتج عن هاتين القوتين.
- ✘ والإنسان هو مخلوق علي الفطرة، والفترة هي حالة التوازن بين متطلبات الروح، والجسد اللتان تكونان الخليط والمركب الذي يكون الإنسان.

✘ **ولكي ينعم الإنسان بنعمة الاستقرار، لابد له أن:**

- يحافظ علي هذا التوازن بعملية التناغم بين كافة المتطلبات، التي تقتضيها عملية الخلافة في الأرض. وما حالة الصراع والتدافع، بين هذه التفاعلات داخل النفس الإنسان إلا تلبية لحاجات الروح، وتلبية لحاجات الجسد... أي تلبية حاجة النفس البشرية، لإعادة حالة التوازن والأمن الداخلي للنفس، والصراع في النفس يحدث بين قوة الروح وبين متطلبات الجسد (قوة الجسد)، وليس صحيحاً أن الصراع في النفس قائم علي أساس قوة الجنس، أو غرائز الموت والتوحيد.
- ✘ ومن أجل أن تتصالح الذات (النفس) مع هذه القوي، وتشكل حالة التوازن، لا بد من الرجوع إلى الفطرة التي فطر الله عليها الناس، وهي حالة التوازن والاعتدال. والتي من خلالها يتم الضبط، ويكون بمثابة المقياس الذي يقيس سلوك الفرد.
- ✘ والنفس البشرية بفطرتها تميل للاعتدال والتوسط في الأمور، فقد جبل الإنسان عليه فهو طبيعة أصيلة في البشر منذ بدء الخليقة، فالإنسان يأنس بفطرته للتوازن والاستقامة، وينفر من الانحراف وتجاوز الحد في كل شؤونه، فيشعر بالطمأنينة إذا عاش في مجتمع يتصف بالاعتدال وعدم التطرف، ويحس بالسعادة في الجو الأمن الذي لا

### أسئلة (اختبارات قصيرة) + اختبارات اعوام سابقة )

حاله من التوازن بين متطلبات الروح والجسد ما هي (١)			
١. النفس البشرية	ب. الوسطية	ج. الفطرة	د. التعاون
من القائل : " قد عرفت من قبل أن الاعتدال في الأخلاق هو صحة النفس، والميل عن الاعتدال سقم ومرض فيها، كما أن الاعتدال في مزاج البدن، هو صحة له، والميل عن الاعتدال مرض فيه". (٢)			
١. ابن القيم	ب. الغزالي	ج. ابن رشد	د. ويل سميث
الإجابات		(١) ج	(٢) ب

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد ( كتب - ملخصات - اسئلة ) تفاعلية واختبارات اعوام سابقة ) - المدينة المنورة

المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

يجنح أهله إلى العنف والفوضى، ويتمنى دوام مثل هذا الحال لنعم م مع أهله ومعارفه بحياة هادئة هانئة في ظل الاحترام المتبادل بين أبناء المجتمع، وفي ظل علاقات قائمة على الود والصفاء وبعيدة عن الضغائن والأحقاد التي تشتت تفكيره وتبعده عن الاعتدال في الأمور.

## الاعتدال و الانفتاح على الخبرات الثقافية للمجتمع الإنساني دون الاخلال بالهوية الوطنية

### أولاً: ضرورات الاعتدال والانفتاح على الآخر :

#### الاعتدال ضرورة فرضت نفسها لعدة أسباب هي :

- ❏ إن الانفتاح على العالم لم يعد بالنسبة لأي مجتمع خياراً يأخذ به أو يعرض عنه، بل أضحت ضرورة حتمية في ظل ثورة الاتصال والمعلومات التي جعلت العالم شبيهاً بقرية، صغيرة
- ❏ إن الانفتاح الحضاري على الحضارات الأخرى ضرورة، لها موجباتها التي تحتمه على الأمم الناهضة، فتورة الاتصالات التي يعيشها العالم اليوم، بما تحمله من رسائل عابرة للحدود، تحمل مضامين، تؤثر و تتأثر بمن حولنا من قيم وتوجهات للمجتمعات الأخرى، ولا يمكن لأي مجتمع تجاهلها، والانعزال عنها
- ❏ كما أن الانفتاح هو مطلب عقائدي، فالدين الإسلامي يدعوا إلى تعارف الشعوب وتعاونها ولا يقتصر مطلب الانفتاح في الإسلام على الإفادة من الآخرين، بل وإفادتهم، فهو باب للخير، وهذا أول مراتب الدعوة
- ❏ أن الانفتاح الحضاري، يعطي فرصة لتوضيح صورتنا التي شوهاها كثير من المغرضون في الغرب والشرق عن مجتمعنا السعودي بصفة الخصوص، بعد أحداث الحادي عشر من ديسمبر

#### في مجتمعاتنا العربية ينقسم مواقف الكثير في مجتمعاتنا العربية من الآخر الحضاري بين اتجاهين:

- اتجاه يقبل أصحاب الحضارة الغربية جملة، ويدعون إلى الانخراط في فلكتها، والانطواء في شخصيتها الحضارية باعتبارها النموذج الذي يتعين الاحتذاء به،
  - على النقيض من اتجاه القبول الكامل، هناك اتجاه يرفض أصحاب الحضارة الغربية جملة، ويدعون إلى مقاطعة أهلها، وعدم الأخذ عنهم، باعتبارهم العدو الذي يتعين علينا الحذر منه، بل و مصادمته كلما اقتضت الظروف.
- وحقيقة الأمر أن** الذين يقفون من الآخر الحضاري موقف الرفض، والذين يقفون منه موقف القبول الكامل، إنما يقفون بين إفراط وتفریط، وهم بذلك يخالفون قواعد الانفتاح الحضاري الموجه والناصح.

### الحوار والمشاركة مع الآخر الديني والثقافي والحضاري

❏ حوار الأديان أهم حوار أشكال الثقافات، بل أنه قد يستوعبها جميعاً. فحوار الأديان أي كانت مسيحية، وإسلامية، ويهودية، وهندوسية، وكونفوشيونية، تتحدث عن الإله والحقوق، والأخلاق، والمقاصد القيمة، وهو أمر تشترك فيه جميع الأديان، على اختلاف لغاتها، وبالتالي فهو يعني الإنسانية جميعها بصرف النظر عن الأعراض الخارجية.

### أسئلة (اختبارات تصيرة) - اختبارات اعوام سابقة )

(١) الاعتدال ضرورة فرضت نفسها لعدة أسباب منها.....			
١. أضحت ضرورة حتمية في ظل ثورة الاتصال	ب. مطلب عقائدي	ج. فرصة لتوضيح صورتنا التي شوهاها كثير من المغرضون	د. جميع ما سبق
(٢) في مجتمعاتنا العربية ينقسم مواقف الكثير في مجتمعاتنا العربية من الآخر الحضاري بين .....			
١. اتجاه واحد	ب. اتجاهين	ج. ثلاثة اتجاهات	د. اربعة اتجاهات
(٣) ..... أهم حوار أشكال الثقافات، بل أنه قد يستوعبها جميعاً			
١. حوار الثقافات	ب. حوار الحضارات	ج. حوار الاديان	د. حوار المواطنين
الإجابات		(١) د	(٢) ب
		(٣) ج	



❏ والحوار ضروري في وقت يدعو فيه البعض لما أسموه صراع الحضارات، وبالأخص بين الحضارتين الإسلامية والغربية، والذي تقوم من ورائه جماعات ومراكز أبحاث، على حين يرى مفكري المسلمين أن الحوار هو الأمر الذي يستطيع أن يعيد للبشرية الأمل في البقاء.

والحوار حتمية حضارية – وخاصة في المجال الديني سواء كان بين معتنقي الأديان المختلفة، أو بين معتنقي الطوائف المذهبية المختلفة للدين الواحد.

١ – المعرفة المتبادلة بفروق الثقافات، من أجل تفهم أفضل لكل طرف، وقد يتولد إثراء متبادلاً انطلاقاً من تلك الفروق ذاتها، والمعرفة تستدعي الفضول والبحث والتفتح وجميعها مواقف تناقض كراهية الأجنبي، والعنصرية.

٢ – الاعتراف بالآخر كطرف مساوي في الحوار.

٣ – تحديد المصالح المشتركة للحوار.

٤ – إبراز عوامل التقارب بين المتحاورين.

٥ – تقييم الحوار وتجاوز العثرات.

### الوسطية في وقتنا المعاصر

شهد عصرنا الحاضر خروجاً من بعض المسلمين عن فهم الوسطية ، مما سبب خللاً في الشخصية المسلمة المعاصرة بترك الوسطية ، والأخذ بأحد طرفيها بخلو وتشدد ، أو تضييع وتساؤل، وكلاهما وبال والأول هو الأشد خطراً ، وأبلغ ضرراً، لأنه أهلك نفسه .

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اعوام سابقة)

(١) شهد عصرنا الحاضر خروجاً من بعض المسلمين عن فهم الوسطية ، مما سبب

١. خللاً في الشخصية المسلمة المعاصرة	ب. الغلو والتشدد	ج. جميع ما سبق	د. لا شيء مما سبق
--------------------------------------	------------------	----------------	-------------------

(٢) والحوار ضروري في وقت يدعو فيه البعض لما أسموه صراع الحضارات، وبالأخص بين .....

١. الحضارة الإسلامية والعربية	ب. الحضارة الإسلامية والغربية	ج. الحضارة الإسلامية والرومانية	د. الحضارة الغربية القديمة والحديثة
-------------------------------	-------------------------------	---------------------------------	-------------------------------------

ب (٢)

ج (١)

الإجابات



## الفصل الثاني مشر ( الجودة والتميز )

### تمهيد

الجودة والتميز والإتقان للعمل، تعني أن يعمل الإنسان عمله على أحسن وجه، فالإحسان والإتقان في كل عمل يعمله العبد يجلبان محبة الله عز وجل ورضاه

### معنى الجودة والتميز لغة واصطلاحاً

#### لغة

الجودة ، تعني كون الشيء جيد ، وهي مصدر للفعل جاد، الجمع جودات و جودات، وهي مصدر جاد ، يقال عرف بجودة صناعته، بإتقانها وطبيعتها الجيدة .

#### وخلاصة المعنى اللغوي:



← و **الإتقان** وأصله الاشتقاقي "تقن" والذي يدل على إحكام الشيء وجودة الأداء. وإتقان الأمر إحكامه، والتقن الرجل الحاذق ورجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل، والإحسان يرادف كلمة الإتقان، **وهو يقال على وجهين :**  
**أحدهما** الإنعام على الغير يقال: أحسن إلى فلان . **والثاني:** إحسان في فعله، وذلك إذا عمل عملاً حسناً.

### معنى الجودة والتميز اصطلاحاً

✘ اتخاذ الجهود واستثمار الطاقات لتحسين العمل ومواصفاته  
 ✘ ويذهب البعض إلى أن الجودة تعني الكفاءة  
 ✘ وبالرغم من التباين بين الباحثين حول مفهوم الجودة إلا أنهم يشيرون أن الجودة تعني الإحسان: أي أن يحسن من ينتج منتج أو يؤدي خدمة؛ في صنعه، أي الدقة والإتقان عند قيام الفرد بالعمل الذي يكلف به.

### العمل ضرورة من ضرورات الحياة وجزء من تكوين الإنسان

← العمل هو ذلك النشاط الإنساني، سواء العضلي أو العقلي، الذي يبذله الإنسان لتسخير الطبيعة لمتطلبات حياته، سواء كان ذلك في توفير سبل أفضل للحياة، أو في ترسيخ ثقافة يحدد من خلالها توجهاته نحو الحياة وما يتصل بها .

### أسئلة (اختبارات قصيرة + اختبارات اموام سابقة)

( ١ ) ، تعني كون الشيء جيد ، وهي مصدر للفعل جاد			
١. الجودة اصطلاحاً	ب. الجودة لغة	ج. التميز لغة	د. التميز اصطلاحاً
( ٢ ) و خلاصة المعنى اللغوي للجودة .....			
١. الحق وإحكام الأشياء	ب. جودة الاداء	ج. الاتقان	د. جميع ما سبق
( ٣ ) اتخاذ الجهود واستثمار الطاقات لتحسين العمل ومواصفاته تعريف .....			
١. الجودة والتميز اصطلاحاً	ب. الجودة لغة	ج. الوسطية لغة	د. الحرية اصطلاحاً
الإجابات	( ١ ) ب	( ٢ ) د	( ٣ ) ا

- ← وقد ثبت أن واحد من البشر لا يستطيع بمفرده تحصيل حاجاته المعيشية.
- ← و ما من أحد يشكك في أهمية العمل سواء للفرد أو المجتمع أو الدول والدول والمجتمعات تقاس جديتها وتقدمها باهتمامها بالعمل
- ← بيد ان ايسر أنواع النشاط الإنساني – العمل – ليست استجابة غريزية، تقف عند حدود النشاط التلقائي، والتقبل السلبي للعوامل الخارجية، والتكيف معها، إنما نشاط واع، يواجه المؤثرات الواقعة عليه
- ← و يمكن القول أن العمل هو تعريف للإنسان، فالعمل هو الظاهرة الوحيدة المرافقة للوجود الإنساني، وهو الشرط الأولي لهذا الوجود، كما أن العمل هو المعنى الأكثر قدرة على تجسيد دلالة الحياة الإنسانية، فمن لا يزاول أي عمل هو الميت فقط،
- ← كما أن العمل الذي يحدد ماهية الإنسان، هو في الوقت ذاته يتحدد بالإنسان، وذلك باستخدام أدوات معينة لإنجاز عمل ما، واستبدالها بأدوات أكثر تطوراً في انجازه، في مرحلة تالية، ذلك أن العمل يتجدد بالأدوات ويجدها، وبما أن العمل سمة خاصة بالإنسان، فإن أدواته هي خاصة بالإنسان
- ← كما أنه من المتعارف عليه أن قوى العمل تساعد الإنسان على زيادة نشاطه الحركي والبدني، مما يساعد على نموه، وإذا انخفض هذا النشاط، لأي سبب، تراجعت القوى الجسدية، وما يسري على القوى الجسدية، يسري على بقية قوى الإنسان.
- ← والعمل أحد جوانب الحياة الإنسانية، التي أولاها الإسلام اهتماماً خاصاً، وحث على أن تحرص المجتمعات على غرس حبه كقيمة أصيلة في أفرادها، فهو الوسيلة التي يستطيع من خلالها الإنسان عمارة الأرض، واستحقاق خلافته فيها
- ← ويعد العمل من أحد أهم الثوابت التي تسعى الشريعة الإسلامية من خلاله، إلى تحقيق الحكمة الإلهية من خلق الإنسان، وجعله في الأرض خليفة لله عز وجل، فالعمل المثمر المحقق للنفع للناس في الحياة الدنيا في كافة المجالات والميادين، بكافة أشكاله الفكرية، والمادية، والأخلاقية، يعد ضرب من ضروب العبادة.
- ← فمفهوم العبادة في الإسلام مفهوم ، واسع، ورحب، لا يقتصر على صور الشعائر الدينية من صلاة، وصيام، وحج، وزكاة، ونوافل، بل يشمل جميع الأعمال، التي تعود بالنفع على الفرد
- ← كما أن الإنسان الذي يحرص على توخي الحذر في كسبه، من خلال تحريمه مشروعية هذا الكسب، من العمل الذي يقوم به، في أي مجال من مجالات العمل ، أو كان عمل فكري يكون في مصاف المجاهدين في سبيل الله
- ← قيمة العمل قيمة أصيلة، تضمن العيش الكريم للمرء، من خلال ما يعود على الإنسان من مال يعف به نفسه ووالديه وصغاره عن الناس، وفي ذلك رضا الله، والإسلام فتح أمام المسلم ضروب ومجالات واسعة للعمل شملت جميع ميادين الحياة في المجتمع
- ← وليس أدل من ذلك من تنوع مهن رسل الله عليهم السلام، فداود عليه السلام عمل في مهنة الزراعة، وعمل نوح عليه السلام نجاراً، وأشتغل إدريس عليه السلام في مهنة الخياطة، فيما عمل إبراهيم عليه السلام في تجارة الأقمشة، وكان موسى أجييراً، وعمل محمد عليه الصلاة والسلام راعي للغنم، ثم تاجراً.

### أسئلة (اختبارات تصيرية) + اختبارات اعوام سابقة )

(١) هو تعريف للإنسان، و هو الظاهرة الوحيدة المرافقة للوجود الإنساني			
١. الجودة	ب. التميز	ج. العمل	د. الاتقان
(٢) مفهوم العبادة في الإسلام مفهوم .....			
١. ، واسع	ب. ضيق	ج. محدود	د. جامد
الإجابات		ج (١)	د (٢)

## العمل و التكنولوجيا:

إن الاختراعات التكنولوجية الموفرة للعمالة، عادة تؤدي إلى رفع الإنتاجية، وخفض التكلفة والأسعار، واستثارة القوى الشرائية لدى أفراد المجتمع (زيادة الطلب الفعال).

وينشأ عن ذلك خلق عدد اكبر من الوظائف من أجل زيادة الإنتاج، ومن ثم توظيف الأعداد المتزايدة، من العمال المستغنى عنهم بواسطة التكنولوجيا الجديدة ومعنى هذا أن التكنولوجيا الجديدة الموفرة للعمالة، سوف تؤدي في النهاية إلى تحقيق التوظيف الكامل لهذه العمالة، وبالتالي فإن البطالة التكنولوجية لا تعدوا أن تكون ظاهرة مؤقتة في المجتمع. **وتوجد فرضية أخرى** مكملة تقضي بأنه حتى وإن تم استخدام تكنولوجيا جديدة بديلا للعمال، فإن مشكلة البطالة سوف تحل نفسها بنفسها في النهاية من خلال انخفاض الأجور، نتيجة للأعداد المتزايدة من العاطلين، مما يغري أصحاب العمل بتوظيف عمال إضافيين بدلا من شراء المزيد من الآلات الرأسمالية غالية الثمن، ومن ثم التخفيف من آثار البطالة التكنولوجية

وهذا ما يمثل مفهوم التكنولوجيا التساقطية، التي هي خلاصة الفكر الاقتصادي الليبرالي (اليمني) الذي يرفض أي تدخل من الدولة لحل مشكلة عارضة، وأن قوى السوق كفيلة بالتعامل معها والقضاء عليها.

## التدريب والتعليم والعمل:

يعتبر التدريب والتعليم من أكثر الاستراتيجيات المعترف بها، في مجال تنمية الموارد البشرية لتحسين الأداء ومعظم المنظمات تخصص له غالبية استثماراتها في مجال تنمية الموارد البشرية، حيث تستطيع من خلال التعليم والتدريب إكساب العاملين بها المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة والمطلوبة لتجويد العمل وإتقانه

حيث تشير الدراسات أن الإنفاق على التدريب والتعليم قد نتج عنه تغييرات سلوكية ملحوظة في تحقيق مستوى عالي من الإتقان والجودة.

من هنا يشير تقرير التنمية الإنسانية العربية ٢٠٠٣ إلى ضرورة الاهتمام بأنظمة التعليم والتدريب، في البلدان العربية، حتى يمكنها بناء مجتمعات منتجة، كما أشار نفس التقرير إلى أن ضعف التعليم والتدريب يؤدي إلى تعويق جهود التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات

## الجودة في الإسلام

مفهوم الجودة وتجويد العمل عموماً ليس بجديد، فالإسلام يحثنا على إتقان العمل ويدعو للتحسين والجودة والإتقان وجعل لمن يحسن العمل أطيب الجزاء

### أسئلة (اختبارات قصيرة) - اختبارات اموام سابقة )

(١) إن الاختراعات التكنولوجية الموفرة للعمالة، عادة تؤدي إلى			
١. رفع الإنتاجية	ب. خفض التكلفة والأسعار	ج. استثارة القوى الشرائية لدى أفراد المجتمع	د. جميع ما سبق
(٢) التكنولوجيا الجديدة الموفرة للعمالة، سوف تؤدي في النهاية إلى تحقيق .....			
١. البطالة	ب. التوظيف الكامل لهذه العمالة	ج. التوظيف الجزئي لهذه العمالة	د. عدم التوظيف
الإجابات		(١) د	(٢) ب



- ❑ لقد أصلت المصادر الإسلامية ، من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة ، وإسهامات الفكر الإسلامي ، لمفهوم الجودة، حيث نجد أن ديننا الحنيف قد أصل لفكر الجودة أو الثقافة الإتقان أو الإحسان .
- ❑ والإحسان مفهوم واسع، ولكن إذا أطلق اللفظ، فإن المراد به فعل ما هو حسن ، صنيع حسن او فعل حسن والحسن ضده القبح، والإحسان : هو فعل الإنسان ما ينفع غيره بحيث يصير الغير حسنا به، أو يصير الفاعل به حسنا بنفسه .
- ❑ كما أن الإحسان يقتضي من المسلم إتقان العمل المنوط به.
- ❑ ويتميز مفهوم الجودة في الفكر الإسلامي ، عن معناه ومفهومه في الفكر الإداري المعاصر ،كونها - أي الجودة - تعني الإحسان والإتقان والإجادة في كل شيء يعمل به المسلم، والذي يعني إجمالي السمات والخصائص لمنتج أو خدمة مقدمة ترضي الله سبحانه وتعالى أولاً ، ثم المستفيد منها من خلال استشعاره بالرقابة الذاتية للعامل ، والتي هي: أساس الرقابة في الإسلام.
- ❑ فالإحسان هو القيام بأمر ما، على نحو أفضل من المفروض، وهو جوهر الدين وروحه، وبدونه لا تؤدي العبادات مقاصدها ، في تربية النفس وتربيتها
- ❑ الإتقان والإحسان في القول والعمل، فقد أتقن الله صنع الكون .
- ❑ إن الإسلام جاء بمنهج متكامل ، يحقق التوازن بين حاجات الدنيا ومتطلبات الآخرة، و بهذا المنهج ينعم المسلم في الدنيا و الآخرة ، إن إتقان العمل من أهم المبادئ والقيم التي أولتها الشريعة الإسلامية عناية فائقة ، لدرجة أنها لم تجعله أمراً دنيوياً تبتغي منه منفعة عاجلة فحسب، وإنما جعلته أيضاً أمراً تعبدياً يتقرب به المسلم إلى الله تعالى
- ❑ كما جعل الإسلام العمل وإتقانه سبباً من أسباب الكسب الحلال
- ❑ كما جعل الإسلام الكد في العمل والاجتهاد فيه سبباً لمغفرة الذنوب والآثام
- ❑ وليس أدل على أهمية العمل وإتقانه ، من أن الإسلام جعله فرض كفاية
- ❑ لقد أمرنا الله تعالى بالإتقان في ديننا ودنيانا، وأمرنا بالعلم على أعلى المستويات، لتحقيق نتائج مرضية، من أجل المصلحة العامة والخاصة، لأفراد المجتمع، وهو ما أكده الرسول الكريم عندما قال "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"
- ❑ المتقن هو مراعاة الإحسان ، والإجادة، والابتعاد عن النقص فيه .
- ❑ والإتقان في الصلاة وإكمالها على أحسن الأحوال ، والاجتهاد في إقامتها بجميع ما فيها من واجب وفرض وسنة، مستحضراً وقوفه أمام الله تعالى
- ❑ أما في إطار العمل الوظيفي، أو الكسبي الإنتاجي، الذي يرتزق به الإنسان، فقد حرص الإسلام أن يكون هذا العمل نقي الأسباب والبيدات والأهداف . وأنه أيضاً عبادة ، بل عبادة متعدية، يصل نفعها للآخرين
- ❑ وهناك ضوابط لا بد للفرد الذي يؤدي عمل ما مهما كانت درجة هذا العمل ، من ضرورة الالتزام بها ، والمتمثلة في الميثاق الأخلاقي للعمل ، بحيث يضمن المجتمع توافر عدد من الشروط مثل :
- أن يكون العمل في أبواب أهلها الإسلام .
  - البعد عن الغش والاحتيال والخداع .
  - عدم إضاعة وقت العمل بالتراخي والكسل .
  - تحمل المسؤولية التي يكلف بها الفرد دون اتكال .
  - عدم تسخير العمل لمصلحة شخصية .

## أسئلة (اختبارات تصيرية) + اختبارات اعوام سابقة )

(١) في الحديث الشريف " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" المقصود :

أ) العمل الديني (ب) العمل التطوعي (ج) العمل الاعلامي (د) جميع ما سبق

(٢) وردة لفظة الإحسان في الدين الإسلامي بمعنى :

أ) الجودة (ب) الأمانة (ج) الحرية (د) الوسطية

الإجابات

(١) د

(٢) ج



تم بحمد الله  
تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح

